



اتفاق سوداني - إثيوبي على طي خلافات الحدود وسد «النهضة»

الخرطوم: أحمد بونس ومحمد أمين ياسين
وفي بيان مشترك، صدر عقب لقاء رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، مع أبي أحمد، أكد الجانبان، أنهما اتفقا على معالجة القضايا الثنائية عبر الحوار والتفاهم، بما في ذلك قضايا الحدود وسد النهضة، استناداً إلى الاتفاقيات القائمة بين البلدين، بما يحقق مصلحة الشعبين والأطراف ذات الصلة، وبما يفتح الباب أمام تكامل شامل بين الدولتين الجارتين، والتشاور المستمر في

كشف في مذكراته عن «رحلته السرية» إلى كوريا الشمالية تحضيراً لقمة ترمب - كيم بومبيو: طهران معقل «القاعدة»... وهكذا قتلنا سليمان

واشنطن: علي بردي
اعتبر وزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو في مذكراته «لا تعط أي بوصة، القتال من أجل أميركا التي أحب»، أن النظام الإيراني الذي أسسه الخميني عام 1979 ما هو إلا «تنظيم إرهابي» يتخذ «هيفة دولة» لديها «حدود دولية»، و«عملية إرهابية»، متهماً إياها برعاية جماعات مثل «حزب الله»، و«الجهاد الإسلامي»، و«حماس»، و«جماعة الحوثي»، سعياً إلى إقامة «هلال شيعي» يشمل العراق وسوريا ولبنان واليمن. وذهب بومبيو إلى أنه لا فرق بين إيران وتنظيمات مثل «القاعدة» التي يوجد «معقلها الرئيسي» في طهران وليس في تورا بورا بأفغانستان». وكشف تفاصيل مثيرة عن عملية صنع القرار الذي أدى إلى استهداف قائد «فيلق القدس» لدى «الحرس الثوري» الجنرال قاسم سليماني وقتله، بعيد وصوله إلى مطار بغداد في مطلع 2020، وضمن ذلك اجتماعات عقدت في منزل ترمب، في مارالاغو بفلوريدا، حيث حضر أيضاً وزير الدفاع مارك إسبر ورئيس الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي للتوصية بـ«عمل خطير (...). الهدف هو الجنرال قاسم سليماني»، وعدد بومبيو «العمليات الإرهابية» التي قام بها سليمان، قائلًا إنه «حان الوقت لوقف حكمه الإجمالي... هذا هدف عسكري مشروع»، وكتب بومبيو مفسراً لاجتماع مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، الذي قال له: «حضرة المدير، لم اعتقد أنك ستأتي. أعرف أنك كنت تحاول قتلي». ورد بومبيو مازحاً: «حضرة الرئيس، لا أزال أحاول قتلك». وترى «تفهم المخاطر الكبيرة، كما فعلنا جميعاً»، مشيراً إلى أن «الوقت حان للضغط على الزناد».

«ساحة معركة» أمام قصر العدل وتضارب في مكتب الوزير

«حرب الإلغاء» القضائية تنسف تحقيقات مرفأ بيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»
تحوّلت المنطقة المحيطة بـ«قصر العدل» في بيروت أمس إلى ما تشبه «ساحة معركة» بين أهالي ضحايا انفجار المرفأ الذين تجمعوا للاحتجاج على القرارات الأخيرة التي اتخذها القاضي غسان عويدات من جهة، وقوات الأمن التي حاولت منعهم من التقدم ودخول المبنى. وشهد مكتب وزير العدل القاضي غسان خوري تلاسماً وتضارباً بين عدد من النواب، الذين اجتمعوا به لمطالبته باتخاذ قرار يعيد التحقيق إلى مساره والعناصر الأمنية. وقال النائب ادب عبد المسيح «إنشاء الاجتماع تعزّض النائب وضاح الصادق للضرب، وجرى عراك بين النواب

10 قتلى... والسلطة الفلسطينية توقف التنسيق الأمني... وإدانة سعودية ودولية

إسرائيل تستبق جولة بليكن باقتحام جنين



رام الله: كتاح زيون تل أبيب: نظير مجلي وواشنطن: إيلي يوسف
قررت السلطة الفلسطينية أمس وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، ردًا على اقتحام قوات 10 فلسطينيين بزعم انتماء بعضهم لحركة الجهاد الإسلامي، وتحضيرهم لعملية كبيرة. وبعد اجتماع طارئ للقيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس أعلنت الرئاسة أن «التنسيق الأمني مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي لم يعد قائماً»، وأكدت أيضاً التوجه الفوري إلى مجلس الأمن للتنفيذ قرار الحماية الدولية تحت البند السابع. وعلى الجانب الآخر، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الجيش قرّر رفع حالة التأهب في قطاع غزة، لإمكانية إطلاق صواريخ من القطاع. ونقلت عن مصدر سياسي أن إسرائيل مستعدة لأي تصعيد من غزة وأي جهة أخرى. وحذرت حركة «حماس» من «تحمل مسؤولية إطلاق أي صواريخ من القطاع».

خبراء يعزّون «تراجع الأولوية» إلى انخراط إيران في حرب أوكرانيا

شكوك حول جدية إدارة بايدن في التفاوض النووي مع طهران

واشنطن: إيلي يوسف
يشك خبراء أميركيون في جدية إيلاء إدارة الرئيس جو بايدن، أولوية، ملف العودة إلى مفاوضات إحياء الاتفاق النووي المتعثرة منذ مارس (آذار) الماضي، في ظلّ تزويد إيران لروسيا بطائرات مسيرة في حربها ضد أوكرانيا، إلى جانب قمع الاحتجاجات الأوكرانية، ويقول ريتشارد غولديبرغ، كبير الباحثين في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات في واشنطن، إن الحديث عن التراجع يشير إلى أن حصول تغيير في موقف إيران يمكن أن يؤدي إلى «أولوية مختلفة».

باريس على خطى واشنطن وبرلين وتبحث تزويد كييف بـ«لوكلير» روسيا ترد على «دبابات الغرب» بإطلاق صواريخ ومسيرات

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»
أطلقت القوات الروسية أمس عشرات الصواريخ والطائرات المسيرة على أوكرانيا في سلسلة ضربات أسقطت عدداً من القتلى، واستهدف بعضها منشآت حيوية للطاقة، فيما بدأ على إعلان عواصم غربية، أبرزها واشنطن وبرلين، الأربعاء عزّمتها تزويد كييف بدبابات ثقيلة. وطال الهجوم الجوي، خلال ساعة الذروة صباح أمس الخميس، 11 منطقة، خصوصاً العاصمة كييف، وجرى تفعيل وقيل هذه التطورات بساعات، أعلنت واشنطن أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن سيزور مصر وإسرائيل والصفحة الغربية، في الفترة من 29 إلى 31 يناير (كانون الثاني) للتشاور حول مجموعة من الأولويات العالمة والإقليمية، بما في ذلك الغزو الروسي لأوكرانيا، وإيران، والعلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية والحفاظ على حل الدولتين». وصدرت إعلانات عربية ودولية واسعة للمجزرة الإسرائيلية في جنين. وأكدت الخارجية السعودية في هذا الصدد رفض المملكة التمازج «لما تقوم به قوات الاحتلال من انتهاكات خطيرة للقانون الدولي»، وطالبت المجتمع الدولي «بالاضطال بمسؤولياته لإنهاء الاحتلال، ووقف التصعيد والإعدادات الإسرائيلية، وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين».

«الاعتادية» ترفض تحويل أموال للإقليم... وغضب كردي

حكم قضائي يعمق الأزمة بين بغداد وأرييل

بغداد: «الشرق الأوسط»
عمّق حكم صدرته المحكمة الاتحادية العليا في العراق، الأزمة بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان. وقضى الحكم برفض تحويل أموال للإقليم، إذ أكد «عدم قانونية إرسال مبالغ مالية على شكل رواتب إقليم كردستان في الحكومة السابقة» التي كان يرأسها مصطفى الكاظمي.

«قسد» تعتقل 60 من «داعش» بينهم «والي الرقة» (ص6)

مقاضاة رئيس موريتانيا السابق... حرب على الفساد أم مجرد محاكمة سياسية؟ (ص8)

تصنيف آثار مملكة سبأ القديمة تراثاً عالمياً (يوميات الشرق)



وقبول قرار «الاتحادية العليا»، التي تحدّ قراراتها ملزمة للسلطات، بغضب كردي، في حين رأى مراقبون ومتابعون للشأن السياسي العراقي، أن القرار شكّل إخراجاً لحكومة محمد شياع السوداني؛ كونها تشكلت وفقاً لإرادة سياسية تمثلت في تشكيل ائتلاف جديد يدعى «ائتلاف إدارة الدولة» يعدّ الأكراد ركناً أساسياً فيه. وبينما لم يصدر موقف العراق لعام 2005 والمادتين (4/ 4) ثالثاً و 5 / ثانياً) من قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم (30) لسنة 2005 المعدل بالقانون رقم (25) لسنة 2021 وافهم علناً». (تفاصيل ص3)

ألمانيا: أي حل دائم يجب أن ينجم عن مفاوضات يمنية برعاية أممية هجمات حوثية في جبهات تعز... وغروندبرغ يحض على «ضبط النفس»

عدن، علي ربيع

بالترزامن مع دعوة مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، الأطراف اليمنية، إلى «ضبط النفس»، وتأكيد الحاجة لدعم دولي منسق لإحلال السلام، صعدت الميليشيات الحوثية هجماتها في جبهات تعز، وسط مخاوف من انهيار التهدئة غير المعلنة على خطوط التماس.

وبحسب ما أعلنه مكتب المبعوث الأممي، التقى غروندبرغ، أمس (الخميس)، وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، ومسؤولين ألمانيين آخرين، حيث تبادل معهم وجهات النظر حول الوضع في اليمن وسبل المضي قدماً نحو سلام مستدام وجامع يملكه اليمنيون، ويحظى بدعم دولي.

وفي حين أعرب المبعوث عن تقديره لدعم ألمانيا الثابت لجهود الوساطة التي يبذلها، ولجهود الأمم المتحدة في مجالات السلام والتنمية والإغاثة الإنسانية باليمن «أكد على الحاجة إلى دعم دولي منسق لمصاحبة اليمن على طريق يفضي إلى السلام».

وقال غروندبرغ: «يمكن للمجتمع الدولي تقديم ضمانات، ودعمه الأطراف للحلتي باقصى درجات ضبط النفس، وتشجيعهم على منح الأولوية لمصلحة جميع اليمنيين، والعمل على ضمان إشراك أكبر قدر ممكن

من فئات المجتمع اليمني في جميع مراحل العملية». تصريحات المبعوث الأممي جاءت عادة تأكيداً انطلاق الرحلة الجوية التجارية رقم 100 من صنعاء، منذ أن نجحت هدنة أبريل (نيسان) 2022 في فتح المطار، بعد ما يقرب من ستة أعوام من الإغلاق، مؤكداً أن ما يزيد على 50 ألف راكب استفادوا من هذه الرحلات.

وأوضح المبعوث الأممي أن هذه الرحلة رقم 49 منذ انتهاء الهدنة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقال إن ذلك يعني «تدبيراً باهمية تقديم التنازلات، وأثرها الإيجابي على حياة المدنيين».

وشدد غروندبرغ على أنه «يجب على الأطراف الألمانية على هذا الإجراء التقدم نحو المزيد من الإجراءات، للتخفيف من تأثير النزاع على اليمنيين، ونحو وقف إطلاق النار في جميع أنحاء اليمن، وعملياً سياسية جامعة لإنهاء النزاع».

وأشارت إلى أن التهدئة تمثل فرصة للمفاوضات، وأن الاتفاق مع الحوثيين سيكون موضع ترحيب، إلا أنها استدركت بأن «أي حل دائم يتطلب مفاوضات



المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ مع وزيرة الخارجية الألمانية (توتير)

تحت رعاية الأمم المتحدة مع جميع الأطراف المتنازعة». وأثنت الخارجية الألمانية على جهود المبعوث الأممي الرامية إلى تحديد جدول أعمال

الأمم المتحدة تستهدف 14 مليون شخص بمساعدات منقذة للحياة تحذيرات يمنية من «كارثة إنسانية»

عدن، محمد ناصر

في الوقت الذي حذر وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني واعد باذيب من ان البلاد معرّضة لكارثة إنسانية في حال استمر نقص التمويلات وعدم استدامتها وغياب الربط بين التدفلات الإنسانية والإنمائية والسلام، أكدت الأمم المتحدة أنها عاجلة المنقذة للحياة إلى 14 مليون شخص، والعمل مع الشركاء لمنع انهيار أوسع للخدمات الأساسية.

وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني وخلال ترؤسه لجنة تسيير حركة رفع مستوى التغذية في اليمن ذكر أن ما يقارب نصف الأطفال دون سن الخامسة يعانون من القزم، وأن 1,3 مليون امرأة حامل ومرضع و2,2 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من الهزال، كما يعاني نحو 19 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي.

وأوضح باذيب أن التحليل المرجلي المتكامل للأمن الغذائي الصادر عن الحكومة ومنظمة الزراعة والأغذية أظهر أن ما يقارب من 17,4 مليون شخص في البلاد يعانون من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي السائد، أي أن 56 في المائة من السكان بحاجة عاجلة للتدخل، محذراً من ان بلاده «معرّضة لكارثة إنسانية في حال استمر نقص التمويلات وعدم

اجتماع في عدن برئاسة وزير التخطيط اليمني يناقش سبل مواجهة سوء التغذية (سبا)

استدامتها وغياب الربط بين التدفلات الإنسانية والإنمائية والسلام بشكل عاجل». الوزير اليمني أكد الحرص على حشد الجهود والدعم على الأصدقاء كافة، وضرورة إيجاد شبكات داعمة لمواجهة التدهور المستمر للأمن الغذائي ورفع مستوى الوعي لضمان تحقيق مستوى معيشي أفضل، وشدد على أهمية دور القطاع الخاص في المساهمة والحد من الآثار الكارثية لسوء التغذية لدى الأطفال والأمهات والتخمية مستقبلاً.

بالترزامن مع ذلك نشرت الأمم المتحدة خطتها للاستجابة الإنسانية للعام الجاري، وأكدت أن استراتيجياتها تهدف إلى تلبية المستويات الفورية والمهمة

على الصمود من خلال الزراعة وسبل العيش وتوفير الخدمات الأساسية وغيرها من تدخلات الحلول الدائمة، وكذلك إنشاء مجموعة عمل الحلول الدائمة تحت إشراف المنسق المقيم للأمم المتحدة.

في حين ينص الهدف الثالث على منع وتقليل وتخفيف مخاطر الحماية والاستجابة من خلال بناء بيئة أكثر حماية، وتعزيز الامتثال للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وتقديم المساعدة

بشوره تعهد ويليام ديفيد غريسي، منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية، في تقديمه خطة

الاستجابة، بأن يواصل الشركاء تعزيز الاستجابة الإنسانية، وأن يلتزموا بالتوصيات التي تضمنتها التقييم الخاص بالعمل الإغاثي الصادر منتصف العام الماضي، وقال إنهم سيواصلون السعي لتحسين جودة الاستجابة لاحتياجات الفئات الأكثر ضعفاً، وتعزيز الروابط مع الشركاء بعد أن تم تحديد انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والأوبئة والأمراض التي يمكن الوقاية منها.

وأعلن المسؤول الأممي أن الشركاء في المجال الإنساني يسعون هذا العام إلى الحصول على 4,3 مليار دولار أميركي، وبنه إلى أنه عندما يكون التمويل غير كافٍ، سيتم تعليق البرامج والخدمات الإنسانية المهمة المنقذة للحياة.

أثارت موجة سخيرية واسعة قرارات حوثية جديدة كتبت بعربية ركيكة وبنهج التنظيمات الإرهابية

عدن، وضاح الجليل

أثارت قرارات حوثية جديدة بمنع التنزّه في صنعاء غضب اليمنيين، حيث اتهموا الميليشيات بتقليل نهج التنظيمات الإرهابية من جهة، ومحاولة دفعهم لارتياح المنتزّهيات التابعة للقيادات الحوثية، وذلك بعد أن أصدر مكتب الأشغال التي تديره الجماعة قراراً بمنع العائلات من التنزّه بالقرب من مجرى السول، وسط العاصمة صنعاء.

وعلقت الميليشيات الحوثية على واجهات المباني اللطة على مجرى السول، المعروف باسم «سائنة صنعاء»، لافتات تطالب العائلات بعدم الجلوس على مقربة من «السائنة»، في توجه عهده السكان تعدياً جديداً على جانبيه في الحركة، وحققهم في التنزّه، وكتب أحد الساكنين بالقرب

من «السائنة»، على «فيسبوك»، مستنكراً تضيق مجال الحركة والتنزّه على المواطنين، وقال إن الميليشيات تدفع السكان للبقاء في بيوتهم، أو تحمل تكلفة وعناء التنزّه في الأرياف التي لا يخلو الانتقال إليها من مضايقة نقاط التفتيش. وأضاف أن نافذته تطل على «السائنة»، متمنياً ألا يجبروه على إغلاقها، أو دفع رسوم الإطال منها.

واشكى مالك المحلات من هذا الإجراء الحوثي، ووصفوا ممارسات مكتب الأشغال الذي تديره الميليشيات بأنها تضيق عليهم مصادر إيراداتهم، حيث يحيط ب«السائنة» كورنيش تم بناؤه منذ عقدين، وأصبح متنفساً لسكان صنعاء، وسوقاً للبياعة المتجولين، وافتتحت على جانبيه العديد من المقاهي والمحلات الترفيهية.

ويقول صاحب محل لبيع الحلويات إنه اضطر لإغلاق محله لبعض الوقت، بسبب الإتاوات التي فرضتها الميليشيات على المحلات، وعدم قدرته على دفعها، وحين استطاع إعادة فتح المحل، فوجئ بالقرار الحثي للميليشيات بمنع العائلات من التنزّه في المنطقة، وهو ما يهدد إيراداته بالتدني وعدم قدرته على الوفاء بالتزاماته.

وعثت السخيرية مواقع التواصل الاجتماعي بسبب صيغة التعميم الذي نشرته الميليشيات عبر اللافتات التي علقتها، والأخطاء الإملائية فيها، حيث جاء في التعميم: «كتب لله أجر الجمع، فعوا لطفاً... ممنوع جلوس المواطنين على ظفاف (ضفاف) السائنة»، وطالب رواد هذه المواقع الميليشيات بتعليم اتباعها الكتابة والإملاء.

وتساءل آخرون عن علاقة عبد الولي المذاهبي، فإن جميع الحوثيين يصدرن الفتاوى، وفتوى «ظفاف السائنة» أصدرها مكتب الأشغال الذي يلاحق الباعة المتجولين صباحاً، والعائلات عصراً، وفي الليل يقوم بمهام الباحث الجنائز، كما جاء في منشور له على «فيسبوك».

ونشر شاب صورة له وهو جالس بالقرب من «السائنة»، وعلق عليها: «من (ضفاف) السائنة قبل التنزّه».



الملايين من الأشخاص في اليمن الذين يعانون من الصراع، وتوفر الرعاية الصحية والمياه والغذاء والمأوى، لضمان حصول النساء والرجال والأطفال على المساعدة

مسلحون حوثيون نفذوا عمليات دهم وإغلاق وخطف وإخفاء تصعيد ميليشياوي ضد منتسبي القطاع الصحي اليمني

صنعاء، «التشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية طبية بأن الميليشيات الحوثية صعدت في الأونة الأخيرة من انتهاكاتها بحق القطاع الطبي والعاملين الصحيين في مناطق سيطرتها، وذلك في سياق استهدافها المنهجي للقطاعات والفئات اليمنية كافة.

وذكرت المصادر ل«التشرق الأوسط»، أن انتهاكات الميليشيات ضد منتسبي ذلك القطاع الحيوي تنوعت بين عمليات تضيق ودهم وإغلاق وخطف وإخفاء قسري، إضافة إلى سلسلة أخرى من جرائم القمع والبش والتنكيل والتهديد.

في هذا السياق، ذكر مصدر مطلع في صنعاء أن أفراد الميليشيات الحوثية قاموا قبل أيام بمداهمة «مستشفى اليمن الحديث» الأهلي، الكائن بمنطقة «الحتراش» التابعة إدارياً لمديرية بني الحارث في العاصمة صنعاء، وباشروا بطرد الكادر الصحي والمرضى ومرطادي المستشفى، ومن ثم إغلاقه بشكل نهائي.

وذكرت المصادر أن مالك المبنى المؤجر للمستشفى، المنتمي للجماعة الحوثية، برز جرائم الدهم والطرود والإغلاق بانتهاء عقد الإيجار مع إدارة المشفى، حيث طالبها على الفور بإخلاء المستشفى وبصورة مفاجئة. وعدت المصادر تلك الممارسات بأنها تندرج في إطار ما تشهده صنعاء، وبقية مدن سيطرة الجماعة، من فوضى عارمة وانفلات أمني غير مسبوق، رافقه ارتفاع منسوب الجرائم والانتهاكات بمختلف أشكالها.

وسبق ذلك بأيام وقوع جريمة أخرى مماثلة تمثلت في قيام مسلحين حوثيين، على متن عربة عسكرية، بخطف عامل صحي لحظة خروجه من منزله للذهاب إلى مقر عمله في أحد المستشفيات الخاصة في العاصمة صنعاء.

وأوضحت مصادر محلية أن مسلحي الجماعة اختطفوا العامل الصحي، ويدعى حمدي محمد مجلي، ويعمل في المستشفى الأوروبي الحديث في صنعاء من دون أسباب معروفة، ثم اقتادوه إلى جهة مجهولة.

وتوالياً لتصعيد ميليشيا الحوثي الانقلابية من أعمالها القمعية ضد منتسبي قطاع الصحة بمناطق سيطرتها، تواصل الميليشيات إخفاء عاملة صحية تعمل في المستشفى الريفي بمديرية عيس بمحافظة حجة، في ظل عدم سماحها لأفراد أسرته وأطفالها بالوصول إليها أو حتى معرفة مكان احتجازها. مصادر طبية في حجة ذكرت أن خطف الميليشيات للعاملة الصحية جاء نتيجة رفضها استقطاعات متكررة من مستشفيات العاملين الصحيين التي

جاء ذلك في وقت أفاد فيه الإعلام العسكري اليمني بأن قوات الجيش أحبطت، أمس (الخميس)، محاولة تسلل للميليشيات الحوثية الإرهابية في أطراف منطقة الكدحة غرب محافظة تعز.

وذكر المركز الإعلامي لقيادة محور تعز أن قوات الجيش والمقاومة الشعبية «أحبطت محاولة تسلل في أطراف الكدحة، بالتزامن مع اشتباكات متقطعة في المطار القديم وجبل هان وحذران والأحطوب غرباً، ووادي صالة شرقاً، والدفاع الجوي شمال غربي المدينة»،

وأفشلت محاولات ميليشيا الحوثي لاستحداث تحصينات جديدة بالجبهة الشرقية للمدينة».

وكانت قوات الجيش اليمني في تعز أفادت، أول من أمس (الأربعاء)، بأنها تصدت لعمليات هجومية ومحاولات تسلل واعتداءات نفذتها ميليشيا الحوثي الإرهابية بمحيط المدينة».

ونقل «المركز الإعلامي للقطاعات المسلحة اليمنية» عن مصدر عسكري تايكده أن «قوات الجيش تصدت لهجوم شنته الميليشيا الحوثية على مواقع عسكرية في منطقة الدفاع الجوي شمال غربي مدينة تعز، كما أحبطت محاولة تسلل مجاميع حوثية مسلحة في معسكر التشريعات والقصر

الجمهري شرق المدينة»، وأكد المركز أن قوات الجيش ردت على مصادر نيران معادية حوثية في جبهة عصيفرة وأطراف المطار القديم وجبل هان بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وترفض الميليشيات الحوثية، منذ انتهاء الهدنة قبل نحو أربعة أشهر، تجديد مفاوضاتها، وتوسيعها، بحسب مقترحات قدمها المبعوث الأممي، في حين تستمر الجهود والمسااعي الإقليمية والدولية لإقناع الميليشيات باختيار مسار السلام.

وفي وقت سابق، أكد البرلمان العربي دعمه لجميع الجهود الأممية والدولية الرامية للتوصل إلى حل سياسي شامل ينهي الأزمة اليمنية وفق المرجعيات الثلاث، وضولاً لوقف دائم لإطلاق النار، وإفساح المجال أمام جهود التسوية السياسية.

وجدد البرلمان العربي التحذير من خطورة الرضوخ لابتزاز ميليشيا الحوثي الانقلابية، وتجاهل انتهاكاتها المستمرة لحقوق الإنسان، وعدم احترامها للموضع الإنساني المتفاقم، مع تشديده على ضرورة استمرار جميع أوجه الضغط عليها، من أجل إجبارها على العودة إلى مسار السلام والتفاوض، بما يحقق مصلحة الشعب اليمني وإنهاء معاناته الإنسانية.

يتقاضونها من منظمة «أطباء بلا حدود»، وهي منظمة اعتادت على تقديم الدعم المتنوع للمستشفى بصورة متكررة. وأثارت عملية الخطف غضباً واسعاً في أوساط الأطباء والعاملين الصحيين بالمستشفى الريفي في مديرية عيس، حيث طالبوا الجماعة الحوثية بسرعة الإفراج عن زميلتهم، غير أن الجماعة تواصل إخفاءها، وتجاهل كل النداءات المطالبة بالإفراج الفوري عنها. وفي ظل توالي التحذيرات المحلية والدولية من استمرار حالة الانهيار المتسارع للقطاع الصحي اليمني خروجه أكثر من نصف مرافقه عن الخدمة، كان عاملون في القطاع الصحي يصنعاء اتهموا في وقت سابق الميليشيات الحوثية بارتكاب سلسلة انتهاكات جديدة. طالت عدداً من المنشآت الطبية.

كما جدد العاملون الصحيون اتهاماتهم لعناصر الميليشيات وقادتها بالاستيلاء على موارد هذا القطاع، والسلب على المساعدات الإنسانية الدولية وتسخيرها للموالين، وتخصيص أغلب المستشفيات الحكومية لمصلحة جرحى الميليشيات.

وأفاد عدد منهم بأن عناصر وقادة الجماعة الحوثية لا يزالون صاعدين في سدادهم وإعانتهم في استهداف ما بقي من المنشآت والمراكز الصحية بالدهم والإغلاق وفرض الإتاوات، الأمر الذي جعل رسوم الخدمات الصحية تقفر في المناطق الموجودة تحت سيطرة الجماعة إلى مستويات غير مسبوقة.

وعمدت الجماعة، المدعومة من إيران، منذ انقلابها إلى فرض إتاوات وجبايات غير قانونية على عدد كبير من المنشآت والمراكز الصحية والدوائية، تمثل أبرزها في إغلاق أكثر من 8 مستشفيات أهلية وخاصة، وسحب تراخيصها، وإغلاق العشرات من أقسام العمليات والعناية المركزة في 25 مستشفى أهلياً وحكومياً في صنعاء.

وتأتي تلك الحزمة من الانتهاكات الحوثية، في وقت علق فيه تقارير أممية وأخرى محلية أن اليمن لا يزال يعاني من أسوأ أزمة إنسانية وصحية على مستوى العالم. وفي تقارير سابقة لها، أشارت الأمم المتحدة إلى انهيار كامل للقطاع الصحي في اليمن، وإغلاق عدد كبير من المرافق الصحية؛ ما تسبب في قشي الأمراض والأوبئة في البلاد، وخصوصاً في مناطق سيطرة الجماعة الانقلابية.

ولا يعمل حالياً في اليمن سوى جزء يسير جداً من المنشآت الصحية بكامل طاقته، في حين تشير تقارير أممية إلى أن نحو 22 مليون يمني، أي أكثر من ثلثي السكان، يحتاجون لمساعدات إنسانية وصحية عاجلة، وأن كثيراً منهم على شفا الجماعة ويواجهون عدداً من الأمراض والأوبئة.

قبول استقالة الحكومة الكويتية وتكليفها تصريف الأعمال

الكويت، «التشرق الأوسط»

أعلن في الكويت، أنه صدر أمر أميركي بقبول استقالة الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء وحكومته، وورد في نص الأمر الأميري: «تقبل استقالة سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، والوزير، ويستمر كل منهم في تصريف

لحين تشكيل الوزارة الجديدة». وكان رئيس مجلس الوزراء الكويتي قد رفع استقالة الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي عهد الكويت، وذلك بعد ثلاثة أشهر من تشكيلها.

تجدر الإشارة إلى أنه في الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي صدر أمر أميركي بإعادة تعيين الفريق أول منقاعد الشيخ أحمد نواف

الأحمد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء الكويتي، وتخص المادة (57) من الدستور الكويتي على أن يُعاد تشكيل الحكومة الجديدة عند بدء كل فصل تشريعي لمجلس الأمة الكويتي. وجاءت استقالة رئيس مجلس الوزراء الكويتي إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن إقرار حزمة مساعدات مالية مقابل سحب مشروع قانون يباسقاط القروض عن المواطنين.

خوري يتهم نواباً اجتمعوا معه بعدم التزام «أصول التخاطب واللياقة»

الاحتجاجات تحاصر «قصر العدل» اللبناني... وتضارب في مكتب الوزير

بيروت، الشرق الأوسط،

تحول التحرك أمام «قصر العدل» في بيروت للاعتراض على قرار مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات أول من أمس بوقف عمل المحقق العدلي القاضي طارق البيطار وإطلاق 17 موقوفاً في قضية انفجار المرفأ، إلى اشتباك بين المتظاهرين والقوى الأمنية التي منعتهم من الدخول إلى قصر العدل، من جهة، وإلى تدافع وتضارب في داخله بين عدد من النواب كانوا يلتقون وزير العدل هنري خوري مع مرافقي الوزير.



من المواجهات بين المحتجين وقوات الأمن أمام مبنى «قصر العدل» في بيروت أمس (أب)

واعتصم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت أمس الخميس دعماً لمسار التحقيق الذي يقوده القاضي البيطار، بعدما أشعل استنفاً التحقيق لمواجهة غير مسبوقة داخل القضاء وتجمع العشرات من أهالي الضحايا، رافعين صور ابنائهم أمام قصر العدل، بحضور ناشطين حقوقيين ونواب «تغييريين» دعماً لمسار التحقيق، وسط إجراءات أمنية مشددة في محيط قصر العدل وداخله.

ويعود توافد أهالي ضحايا الانفجار ونواب في البرلمان ومواطنين على قصر العدل للمطالبة بالسماح للبيطار بمواصلة تحقيقه، حاول بعض المتظاهرين اقتحام القصر لكن الأبواب كانت مغلقة وخاضعة للحراسة مشددة. وفي الداخل أغلقت مجموعة من قوات الأمن كانت ترصد الدروع والخوذات مكتب عويدات.

واعتصم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت أمس الخميس دعماً لمسار التحقيق الذي يقوده القاضي البيطار، بعدما أشعل استنفاً التحقيق لمواجهة غير مسبوقة داخل القضاء وتجمع العشرات من أهالي الضحايا، رافعين صور ابنائهم أمام قصر العدل، بحضور ناشطين حقوقيين ونواب «تغييريين» دعماً لمسار التحقيق، وسط إجراءات أمنية مشددة في محيط قصر العدل وداخله.

واعتصم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت أمس الخميس دعماً لمسار التحقيق الذي يقوده القاضي البيطار، بعدما أشعل استنفاً التحقيق لمواجهة غير مسبوقة داخل القضاء وتجمع العشرات من أهالي الضحايا، رافعين صور ابنائهم أمام قصر العدل، بحضور ناشطين حقوقيين ونواب «تغييريين» دعماً لمسار التحقيق، وسط إجراءات أمنية مشددة في محيط قصر العدل وداخله.

واعتصم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت أمس الخميس دعماً لمسار التحقيق الذي يقوده القاضي البيطار، بعدما أشعل استنفاً التحقيق لمواجهة غير مسبوقة داخل القضاء وتجمع العشرات من أهالي الضحايا، رافعين صور ابنائهم أمام قصر العدل، بحضور ناشطين حقوقيين ونواب «تغييريين» دعماً لمسار التحقيق، وسط إجراءات أمنية مشددة في محيط قصر العدل وداخله.

واعتصم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت أمس الخميس دعماً لمسار التحقيق الذي يقوده القاضي البيطار، بعدما أشعل استنفاً التحقيق لمواجهة غير مسبوقة داخل القضاء وتجمع العشرات من أهالي الضحايا، رافعين صور ابنائهم أمام قصر العدل، بحضور ناشطين حقوقيين ونواب «تغييريين» دعماً لمسار التحقيق، وسط إجراءات أمنية مشددة في محيط قصر العدل وداخله.

واعتصم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت أمس الخميس دعماً لمسار التحقيق الذي يقوده القاضي البيطار، بعدما أشعل استنفاً التحقيق لمواجهة غير مسبوقة داخل القضاء وتجمع العشرات من أهالي الضحايا، رافعين صور ابنائهم أمام قصر العدل، بحضور ناشطين حقوقيين ونواب «تغييريين» دعماً لمسار التحقيق، وسط إجراءات أمنية مشددة في محيط قصر العدل وداخله.

واعتصم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت أمس الخميس دعماً لمسار التحقيق الذي يقوده القاضي البيطار، بعدما أشعل استنفاً التحقيق لمواجهة غير مسبوقة داخل القضاء وتجمع العشرات من أهالي الضحايا، رافعين صور ابنائهم أمام قصر العدل، بحضور ناشطين حقوقيين ونواب «تغييريين» دعماً لمسار التحقيق، وسط إجراءات أمنية مشددة في محيط قصر العدل وداخله.

الخلاف على إقالة المحقق العدلي يطيح جلسة «القضاء الأعلى» اللبناني

بيروت، يوسف دياب

أخفق مجلس القضاء الأعلى اللبناني في عقد جلسته الطارئة، التي دعا إليها رئيسه القاضي سهيل عبود، للبحث في الوضع القضائي المتأزم ومصير ملف التحقيق بانفجار مرفأ بيروت، في ظل «حرب الإلغاء» المتبادلة القائمة بين المحقق العدلي القاضي طارق البيطار والنائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، في بلعت نورتها عندما قرر الأخير إطلاق سراح جميع الموقوفين بملف المرفأ، وإدعاء على المحقق العدلي

وتمنعه من السفر وإحالة على هيئة التفتيش القضائي. وفيما برز أعضاء في المجلس تأجيل الاجتماع إلى موعد لم يحدد بعد «حتى لا تعقد الجلسة تحت ضغط الشارع»، أكد مصدر بارز في قصر العدل «الشرق الأوسط»، أن «خلافات أعضاء المجلس على حتمية طرح إقالة البيطار أدت إلى تطير الجلسة». ورأى أن «الانقسام ما زال حاداً حتى الآن، ولا اتفاق حلّ لمعضلة إبقاء البيطار أو إقالته». ونفى المصدر وجود «ضغوط دولية على القضاء جراء تجميد ملف المرفأ، لكن الضغط ينبع من ضرورة

عودة التحقيق إلى مساره ومعرفة الحقيقة التي يتخترها اللبنانيون وأهالي الضحايا». وتحول قصر العدل في بيروت إلى ما يشبه التكنة العسكرية، بفعل الإجراءات الأمنية المشددة التي فرضتها وحدات من قوى الأمن الداخلي داخل المبنى وفي محيطه، وبدأ لافتاً وصول النائب العام التمييزي إلى مكتبه بمواكبة أمنية هائلة لضباط وعشرات العناصر المتضمنين التابعين لجهاز أمن الدولة، الذين انتشروا أمام مكتبه وفي الممرات وأروقة الطابق الرابع في قصر العدل، كما توزعت أعداد منهم

في يهو مبنى قصر العدل وعلى السالام المؤدية إلى الطابق الرابع. ومنذ ساعات الصباح الأولى، لازم رئيس مجلس القضاء، القاضي سهيل عبود، مكتبه تحضراً للجلسة، وحضر 4 أعضاء هم: حبيب مزهر، وداني نبيلي، وميراي الحداد والياس ريشا، وإحفاً انضم إليهم القاضي عفيف الحكيم، لكن القاضي عويدات أبقى في مكتبه ومتابعة النقاشات الدائرة في مكتب رئيس مجلس القضاء، والتي لم تصل إلى نتيجة، ما استدعى تأجيل الاجتماع إلى وقت غير محدد، ورأى مصدر قضائي أن «وجود عويدات

كان ضرورياً للغاية رغم أن النصاب كان مؤمناً بغيبابه، إذ لا بد من الاطلاع على جثثيات ما حصل، إن جهة ادعاءات البيطار الجديدة التي شملت قضاة، أو لجهة قرار إخلاء سبيل موقوفى انفجار المرفأ دفعة واحدة». واعترف المصدر لـ «الشرق الأوسط»، بأن «حالة ترقب وحبس أنفاس سادت طيلة اليوم (أمس)، باعتبار أن الجلسة كانت مصيرية، ومقدراً لها إما وضع إطار حل جزري لأزمة ملف المرفأ، أو ترسيخ الخلاف الذي سيؤدي إلى مزيد من الاحتقان في الشارع المترقب لما سيؤول إليه الوضع القضائي».

وفوجئ اللبنانيون صباح أمس، بخبر مغادرة مسؤول الأمن في مرفأ بيروت محمد العوف، الذي أخلى سبيله مع رفاقه وتقرر منعهم من السفر. لبنان إلى الولايات المتحدة الأميركية، وأوضح وكيله القانوني المحامي صخر الهاشم لـ «الشرق الأوسط»، أن «السفارة الأميركية في بيروت هي التي تولت ترحيل العوف ونقله مباشرة من السجن إلى مطار رفيق الحريري الدولي». ولفت إلى أن موكله «استغل الطائفة وغادر البلاد قبل أن يعمد قرار منع السفر على دوائر الأمن العام». وأن «العوف أصبح في الولايات المتحدة».

وفي المرحلة الأخيرة سحلت وجهات قضائية بينه وبين القاضي غادة عون المحسوبة على رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، حيث أعلنت مرات عدة ترمدها عليه وعلى قراراته في الملفات المالية. وكان عويدات قد تولى التحقيق في ملف «أحداث نهر البار»، بين الجيش والمتطرفين الإسلاميين، بعد تعيينه محققاً عدلياً. كما شغل منصب قاضي تحقيق عسكري وكان عضواً في سبيل محكمة الإفلاس والعش، وهو عضو في اللجنة الوطنية لمخنتة وزارة العدل.

والقاضي عويدات، من مواليد العام 1956، حائز على إجازة الحقوق في قسم القانون الدولي الخاص من جامعة القديس يوسف، وفي القانون العدلي من معهد الدروس القضائية، إضافة إلى شهادة من معهد الدروس القضائية في باريس، وإجازة في إدارة الأعمال، ويعمل أستاذاً محاضراً في قانون أصول المحاكمات الجزائية في الكلية الحربية.

رئيس «الوطني الحر» يرفض «تخطي المكون المسيحي»

فرنجية بعد لقائه مع الراعي: لست مرشح «حزب الله»

بيروت، الشرق الأوسط،

تفخى رئيس «تيار المردة» الوزير السابق سليمان فرنجية أن يكون مرشح «حزب الله» لرئاسة الجمهورية، مؤكداً التزامه باتفاق الطائف وتطبيقه كاملاً، وذلك بعد لقائه أمس بالطيريك الماروني بشارة الراعي، في زيارة جاءت بعد ساعات على لقاء مماثل قام به رئيس «التيار الوطني الحر» والنائب جبران باسيل، حيث أكد أنه «لا يمكن لأحد أن يتخطى المكون المسيحي» في مشروع الرئاسة.

وتأتي الزيارتان باتجاه مقر الطيريكية المارونية في بركي، في أعقاب حراك سياسي تفاعل خلال الأسبوع الماضي، بغرض التوصل إلى تفاهم على مرشحين، وحصر الترشيحات باسماء محدودة تنحصر المناقشة فيما بينها. وتوسعي الاتصالات الجارية إلى تأمين حضور ثلثي أعضاء مجلس النواب في الجلسة الثانية، في حال فشل البرلمان في انتخاب الرئيس باصوات ثلثي أعضاء المجلس في الدورة الانتخابية الأولى.

وقال فرنجية بعد لقائه بالراعي أمس: «لم أترشح إلى رئاسة الجمهورية، لكني أسحب ترشيحي»، مضيفاً: «عندما أشعر أن لدي عدد الأصوات الذي يخولني لأن أكون مرشحاً جيداً، سأترشح ولست ضد أن يتفقوا على أي رئيس».

ونفى فرنجية أن يكون مرشح «حزب الله»، مقدماً بالشرح لكل فريق يرشحه. وقال: «رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل لديه أسبابه ليرفضني، فالأمر أكبر من قدرته على الاستيعاب»، مضيفاً أنه لا يعارض وصول قائد الجيش العماد جوزيف عون لموقع الرئاسة، لكنه سال عن مشروع الرئاسة. كما سال عما إذا كان النائب ميشال معوض الذي يدعم حزبياً «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي» ترشيحه، رئيساً توافقياً. وقال: «أنا لا أريد أن أكون رئيساً تحدي، والأكثرية بحاجة إلى 65 صوتاً. لذلك نقول أنا أو غبري لا أحد يستطيع أن يقول إلى الرئاسة من غير ضمانة وجود 65 صوتاً في مجلس النواب توفر وصول أي من المرشحين بشكل مضمون للرئاسة».

وجدد فرنجية تأكيديه أنه «مع الطائف ومع تطبيقه بالكامل»، مشدداً على أن «هذا موقفنا ولا نساير به». وقال: «إذا وصل معوض ليكون رئيساً للجمهورية فسنعاون معه، ولكن هذا لا يعني أننا سننتخبه». وجاءت زيارة فرنجية إلى بركي بعد ساعات على زيارة باسيل، مساء الأربعاء، الذي يرفض انتخاب فرنجية

لرئاسة. ووصف لقاءه الطويل مع الراعي بأنه «كان ممتراً وجيداً»، مؤكداً أنه «ليس هناك من حل إلا بانتخاب رئيس، وكل يوم يمر من دون انتخاب

وهذا ما نقوم به في السر وفي العلن، وبكركي هي المنطلق والمكان الأصلاح لهذا الحوار». وأضاف باسيل: «في النهاية موقع رئاسة الجمهورية هو لكل اللبنانيين، ولكن لا يمكن لأحد أن يتخطى في هذه النقطة المكون المسيحي، وهذه المحاولات التي نشهدها لا يمكن أن نسمح بمرورها، لذلك نتطلع بكثير من السلبية إلى أي كلام يتمحور حول تخطي المكون المسيحي، ونتطلع بكثير من الإيجابية إلى الكلام الذي سيعناه هذه الليلة عن عدم ورود أو قبول تخطي هذا المكون».

وقال باسيل: «المسيحيون كغيرهم من اللبنانيين معنيون بأن يكون لهم كلمتهم، وبأن يسعوا لكي تكون لهم كلمة أساسية في هذا الاستحقاق، وهذه المبادرة تبقى في النهاية بيد الطيريك الراعي، ونحن دائماً متجاوبون وملثون لأي مبادرة من هذا النوع».

بيروت، الشرق الأوسط،

وقال فرنجية بعد لقائه بالراعي أمس: «لم أترشح إلى رئاسة الجمهورية، لكني أسحب ترشيحي»، مضيفاً: «عندما أشعر أن لدي عدد الأصوات الذي يخولني لأن أكون مرشحاً جيداً، سأترشح ولست ضد أن يتفقوا على أي رئيس».

ونفى فرنجية أن يكون مرشح «حزب الله»، مقدماً بالشرح لكل فريق يرشحه. وقال: «رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل لديه أسبابه ليرفضني، فالأمر أكبر من قدرته على الاستيعاب»، مضيفاً أنه لا يعارض وصول قائد الجيش العماد جوزيف عون لموقع الرئاسة، لكنه سال عن مشروع الرئاسة. كما سال عما إذا كان النائب ميشال معوض الذي يدعم حزبياً «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي» ترشيحه، رئيساً توافقياً. وقال: «أنا لا أريد أن أكون رئيساً تحدي، والأكثرية بحاجة إلى 65 صوتاً. لذلك نقول أنا أو غبري لا أحد يستطيع أن يقول إلى الرئاسة من غير ضمانة وجود 65 صوتاً في مجلس النواب توفر وصول أي من المرشحين بشكل مضمون للرئاسة».

وجدد فرنجية تأكيديه أنه «مع الطائف ومع تطبيقه بالكامل»، مشدداً على أن «هذا موقفنا ولا نساير به». وقال: «إذا وصل معوض ليكون رئيساً للجمهورية فسنعاون معه، ولكن هذا لا يعني أننا سننتخبه». وجاءت زيارة فرنجية إلى بركي بعد ساعات على زيارة باسيل، مساء الأربعاء، الذي يرفض انتخاب فرنجية

لرئاسة. ووصف لقاءه الطويل مع الراعي بأنه «كان ممتراً وجيداً»، مؤكداً أنه «ليس هناك من حل إلا بانتخاب رئيس، وكل يوم يمر من دون انتخاب

وهذا ما نقوم به في السر وفي العلن، وبكركي هي المنطلق والمكان الأصلاح لهذا الحوار». وأضاف باسيل: «في النهاية موقع رئاسة الجمهورية هو لكل اللبنانيين، ولكن لا يمكن لأحد أن يتخطى في هذه النقطة المكون المسيحي، وهذه المحاولات التي نشهدها لا يمكن أن نسمح بمرورها، لذلك نتطلع بكثير من السلبية إلى أي كلام يتمحور حول تخطي المكون المسيحي، ونتطلع بكثير من الإيجابية إلى الكلام الذي سيعناه هذه الليلة عن عدم ورود أو قبول تخطي هذا المكون».

وقال باسيل: «المسيحيون كغيرهم من اللبنانيين معنيون بأن يكون لهم كلمتهم، وبأن يسعوا لكي تكون لهم كلمة أساسية في هذا الاستحقاق، وهذه المبادرة تبقى في النهاية بيد الطيريك الراعي، ونحن دائماً متجاوبون وملثون لأي مبادرة من هذا النوع».

وقال باسيل: «المسيحيون كغيرهم من اللبنانيين معنيون بأن يكون لهم كلمتهم، وبأن يسعوا لكي تكون لهم كلمة أساسية في هذا الاستحقاق، وهذه المبادرة تبقى في النهاية بيد الطيريك الراعي، ونحن دائماً متجاوبون وملثون لأي مبادرة من هذا النوع».

وقال باسيل: «المسيحيون كغيرهم من اللبنانيين معنيون بأن يكون لهم كلمتهم، وبأن يسعوا لكي تكون لهم كلمة أساسية في هذا الاستحقاق، وهذه المبادرة تبقى في النهاية بيد الطيريك الراعي، ونحن دائماً متجاوبون وملثون لأي مبادرة من هذا النوع».

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلن «مصرف لبنان» أمس، تجميد حسابات المصرف اللبناني حسن مقلد ونجليه ريان ورائي، بعد يومين من فرض الولايات المتحدة عقوبات عليهم، وعلى شركة صيرفة يملكونها: لاتهامهم بتنفيذ عمليات مالية دعماً لـ «حزب الله».

وجاء في بيان أن هيئة التحقيق الخاصة التابعة لـ «المركزي» اللبناني اتخذت «قراراً بتجميد حسابات» مقلد ونجليه وشركات تابعة لهم، والتي أدرجت على قوائم مكتب مراقبة الأصول الأجنبية «الذي جميع المصارف

والمؤسسات المالية العاملة في لبنان» وعندما اتخذت واشنطن قرارها بإدراج مقلد مع ولديه على قائمتها للعقوبات قالت إنه عمل «بتنسيق وثيق مع كبار المسؤولين الماليين في (حزب الله) لمساعدة الحزب على ترسيخ وجوده في النظام المالي اللبناني». كما عمل «مستشاراً مالياً لـ (حزب الله)، وتولى إبرام صفقات مالية نيابة عنه في المنطقة». وأوردت الخزانة الأميركية أن شركة «ستيكس» التي يملكها كانت تجمع ملايين الدولارات لصالح المصرف المركزي.

ونفى مقلد في بيان أصدره أمس أي علاقة له مع «حزب الله»، أو أن تكون شركة «ستيكس» واجهة مالية لاي جهة سياسية أو لأشخاص حزبيين، مشدداً على أن «البيعة عمل الشركة مع مصرف لبنان تخضع له شروط وإجراءات المصرف أسوة بما هو معتاد مع سائر الشركات المماثلة». وأضاف أن ما ذكر عن دور استشاري له، وتنفيذ صفقات تجارية نيابة عن «حزب الله»، «هو كلام يفترق إلى الجدية والدقة». وقال إنه سيقدم طوعاً قانونية على عقوبات وزارة الخزانة الأميركية ضده وضد الشركة. وبالإضافة إلى شركة الصيرفة، شملت العقوبات الأميركية «الشركة اللبنانية للإعلام والدراسات»، وهي مؤسسة بحثية يملكها مقلد.

بيروت، الشرق الأوسط،

الذي بدأ في الأسبوع الماضي، حيث هوت بأكثر من 12 ألف ليرة من قيمتها خلال 10 أيام، بعدما كان سعر الدولار نحو 48 ألفاً مطلع الأسبوع الماضي. وانعكس ذلك على أسعار المحروقات التي ارتفعت أمس أيضاً، حيث وصل سعر صفحة البنزين إلى نحو مليون ومائة ألف ليرة لبنانية، للمرة الأولى أيضاً، كما ارتفع سعر المازوت الذي يُستهلك بكثرة في الشاحنات لتدفئة، وسعر الغاز، إلى مستويات قياسية تفوق قدرة اللبنانيين الشرائية.

ودفعت هذه الأزمة اللبنانيين إلى الشوارع، حيث قطع محتجون طريق قاصص وبشارة الخوري في بيروت، بحاويات الغازات المشتعلة، فيما قطع عدد من المواطنين طريق مدخل مدينة صور الرئيسية في جنوب لبنان بالقرب من شركة الكهربياء، بالاطارات المشتعلة، احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والارتفاع غير المسبوق لسعر صرف الدولار. وفي الجنوب أيضاً، قطع محتجون الطريق عند ساحة «تقاطع إيليا» في صيدا بأجسادهم

وإطارات السيارات من دون إشعالها، وقال المحتجون إن «الكيل قطع بعدما تخطى الوضع كل أطراف الحمر، وبات أبسط الأمور مفقوداً؛ من طباعة وتعليم وأدوية، ناهيك بالارتفاع المتسارع للدولار بعدما تجاوز 60 ألف ليرة؛ في انهيار تاريخي لليرة اللبنانية انعكس مزيداً من الغلاء في أسعار السلع والمحروقات والمواد الأساسية». وشرق لبنان، قطع محتجون الطريق عند «استديرة أبلج - الفرزول» في اتجاه واحد، احتجاجاً على تردي الأوضاع.

القاضي غسان عويدات مدع ومدعى عليه في قضية المرفأ

بيروت، الشرق الأوسط،

برز اسم مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات منذ بدء التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت قبل أن يتخفى في نهاية العام 2020 عن متابعة النظر في الملف بصفته مدعياً عدلياً في القضية، وذلك لوجود صلة قرابة بينه وبين وزير الأشغال السابق غازي زعبيتر (المحسوب على رئيس البرلمان نبيه بري) الذي ادعى عليه المحقق العدلي السابق القاضي فادي صوان.

ومع عودة المحقق العدلي الحالي القاضي فادي البيطار إلى متابعة الملف، مدعياً على عويدات نفسه بجرم الإهمال الوظيفي، إضافة إلى شخصيات محسوبة على جهات سياسية عدة، عاد عويدات إلى الواجهة مرة جديدة إنما هذه المرة في مواجهة البيطار عبر رفضه اتهامات الأخير، والادعاء عليه بجرم اغتصاب السلطة ومنعه من السفر، والقرار الأبرز كان إطلاق عويدات سراح جميع الموقوفين في القضية، وهو ما نُفذ فور صدور.

وحظيت قرارات عويدات بدعم مباشر من «حزب الله»، وقال النائب إبراهيم الموسوي إنها «خطوة في الطريق الصحيح لاستعادة الثقة بالقضاء والقضاء بعدما هدمها بعض أبناء البيت القضائي». وكان القاضي عويدات قد قال لأهالي الضحايا في شهر أغسطس (آب) الماضي خلال مظاهرة أمام منزلته: «أنا متنع عن القضية، والنظرية التي تقول إنني يمكن أن أبت باي شيء خاطئة، وأنا نتخيت (غصاً عنّي)»، وفق ما ذكر موقع «المفكرة القانونية». هذا فضلاً عن أنّ عويدات نفسه كان قد نظر سابقاً في قضية تخزين النترات في المرفأ قبل تجديرها وأصدر مساعده غسان خوري قراراً بحفظها، وفق ما جاء في بيان مكتب الإذاعة في نقابة المحامين في الذكرى السنوية الأولى للانفجار.

ومع تحوّل قضية انفجار المرفأ إلى قضية سياسية طائفية في لبنان اليوم، يتم تصنيف عويدات الذي كان والده منفي عويدات مدعي عام تمييز سابقاً، على أنه محسوب عن الطائفة السنية، لكنه يلقى دعماً بشكل اساسي من «الثنائي الشيعي» («حزب الله» وحركة «أمل»)، الذي ادعى القاضي البيطار على عدد من المسؤولين المنتمين إليه. ويعد المنصب الذي يشغله عويدات منذ عام 2019 من أهم المواقع القضائية في لبنان، حيث تمثل النيابة العامة التمييزية رأس النيابات العامة، ومدعى عام التمييز وموقعه هو رئيس الضابطة العدلية في لبنان، وتعود سلطة القرار لإدارته في النيابات العامة.

وفي المرحلة الأخيرة سحلت وجهات قضائية بينه وبين القاضي غادة عون المحسوبة على رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، حيث أعلنت مرات عدة ترمدها عليه وعلى قراراته في الملفات المالية. وكان عويدات قد تولى التحقيق في ملف «أحداث نهر البار»، بين الجيش والمتطرفين الإسلاميين، بعد تعيينه محققاً عدلياً. كما شغل منصب قاضي تحقيق عسكري وكان عضواً في سبيل محكمة الإفلاس والعش، وهو عضو في اللجنة الوطنية لمخنتة وزارة العدل.

والقاضي عويدات، من مواليد العام 1956، حائز على إجازة الحقوق في قسم القانون الدولي الخاص من جامعة القديس يوسف، وفي القانون العدلي من معهد الدروس القضائية، إضافة إلى شهادة من معهد الدروس القضائية في باريس، وإجازة في إدارة الأعمال، ويعمل أستاذاً محاضراً في قانون أصول المحاكمات الجزائية في الكلية الحربية.

أعلنت عن عملية أمنية في مدينة الباب الحدودية... واعتقال 16 عنصراً من تنظيم «داعش»

تركيا: القضاء على «التنظيمات الإرهابية» مفتاح الحل في سوريا



«مجلس الأمن القومي» التركي خلال جلسته برئاسة أردوغان (وكالة الأناضول)

المتحدة وروسيا، بعدم الالتزام بتعهداتها في مذكرتي تفاهم وقعتا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019؛ لوقف عملية «نزع السلاح» العسكرية التي استهدفت مواقع «قسد» في شرق الفرات، مقابل سحب هذه الكردية، التي تعد أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، من شأنه «أن يفتح باب الحل في سوريا».

وجاء في بيان صدر عن «مجلس الأمن القومي» التركي، ليل الأربعاء - الخميس، في أول اجتماع له في العام الحالي برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان، أن «حزب العمال الكردستاني ووحدة حماية الشعب الكردية وداعميهما، يشكلون أكبر عقبة أمام تحقيق الشعب السوري للسلام والاستقرار والأزدهار، وأن القضاء التام على تلك التنظيمات سيفتح الطريق أمام حل شامل يقوم على أساس سلامة الأراضي السورية وسيادتها».

وتتهم تركيا الولايات المتحدة، على وجه الخصوص، إلى جانب دول أوروبية، بتقديم الدعم لـ «وحدات حماية الشعب الكردية»، التي تعتبرها امتداداً سورياً لـ «حزب العمال الكردستاني»، باعتبارها حليفاً في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي.

ويشكل التعاون في مجال «مكافحة التنظيمات الإرهابية» بناداً رئيسياً في أجندة المحادثات الرامية إلى تطبيع العلاقات مع نظام الرئيس بشار الأسد في سوريا، برعاية روسيا. وتوجه أنقرة اتهامات إلى كل من الولايات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

شخص كان يعمل «قاضيًا» في صفوف التنظيم الإرهابي، في عملية أمنية لجهاز الشرطة المحلي (قوات الأمن العام) في مدينة الباب بمحافظة حلب شمال سوريا، بالتنسيق مع «فرقة سوريا الخاصة» التابعة لقيادة الدرك التركي.

وقالت الولاية، في بيان الخميس، إنه تم خلال تفشيش منازل المشتبه بهم ضبط بنديقتي مشاة ومدسد و85 خرطوشاً، والعديد من المواد الرقمية العائدة للتنظيم الإرهابي، وأنه بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة تقرر توقيف 15 من المصبوطين وإطلاق سراح شخص واحد.

وتقع مدينة الباب ضمن نطاق سيطرة القوات التركية وقصائل «الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة في المنطقة المعروفة بـ «درع الفرات» في حلب.

على سعيد آخر، سيرت القوات الروسية ونظيرتها التركية، الخميس، دورية عسكرية مشتركة في ريف ولاية غازي عنتاب الحدودية مع سوريا القبض على 16 من عناصر «داعش»، من بينهم مشاركة 4 عربات عسكرية من كل جانب، وسط تحليق مروحتين روسيتين في أجواء المنطقة، وجابت العديد من القرى قبل العودة إلى نقطة انطلاقها.

ويتم تسير الدوريات المشتركة بموجب مذكرة التفاهم التركية الروسية الموقعة في «سوتشي» في 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، بشأن وقف عملية «نزع السلاح» العسكرية التركية.

إلى سوريا غير بيدرسون، التوصل إلى حل في سوريا قريباً، قائلاً خلال جلسة مجلس الأمن الدولي في نيويورك، ليل الأربعاء - الخميس، حول الوضع الإنساني والسياسي في سوريا، إن «الحل في هذا البلد ليس وشيكاً»، وأضاف في سلسلة تغريدات عبر حسابه في «تويتر» إنه «بينما ننقل إلى عام 2023، لا يزال الشعب السوري محاصراً في أزمة إنسانية وسياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية وأزمة حقوقية شديدة التعقيد، وذات نطاق لا يمكن تصوره تقريباً».

وأكد أن «هذا الصراع يحتاج إلى حل سياسي شامل؛ لأنه لا شيء آخر يمكن أن ينجح»، مضيفاً: «هذا الحل للأسف ليس وشيكاً... الأمم المتحدة تواصل التركيز على الإجراءات الملموسة، التي يمكن أن تبني بعض الثقة، وتخلق عملية حقيقية لتنفيذ القرار الأممي 2254».

في سياق متصل، أعلنت ولاية غازي عنتاب الحدودية مع سوريا القبض على 16 من عناصر «داعش»، من بينهم مشاركة 4 عربات عسكرية من كل جانب، وسط تحليق مروحتين روسيتين في أجواء المنطقة، وجابت العديد من القرى قبل العودة إلى نقطة انطلاقها.

المعارضة في شمال غربي سوريا... في السياق ذاته، استبعد مبعوث الأمم المتحدة الخاص

أنقرة مراراً أي اتفاق بينها وبين النظام السوري «لن يكون» على حساب السوريين اللاجئين لديها، أو الموجودين بمناطق

القومي» التركي أن أنقرة تتمسك بحل الأزمة في سوريا عبر تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254. كما أكدت

سوريا، ووقف تركيا دعمها لفصائل المعارضة الموالية لها، وإدراجها على قوائم الإرهاب». وأكد «مجلس الأمن

«قسد» تعتقل 60 من «داعش» بينهم «والي الرقة»

تواصل أفراد الخلايا مع التنظيم في بادية الرصافة جنوب الرقة، التي تسيطر عليها قوات النظام والمليشيات الإيرانية، بينما شملت عملية التمشيط والمداهمة قرى وبلدات بريف الرقة الشرقي كالكرامة والحمرات والجديدات.

من دون تحقيق إصابات. ورصد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أيضاً اعتقال «قسد» 60 عنصراً من خلايا تنظيم «داعش»، بعد ساعات من إطلاق حملة «الانتقام لشهداء الرقة»، وورود معلومات عن

شرقي حلب، حيث تمكنت القوات المشاركة في الحملة من اعتقال 8 من خلايا التنظيم الإرهابي. وحاول 2 منهم الهروب إلى الضفة الأخرى من نهر الفرات بعد إطلاعهم النار على عناصر «قوات سوريا الديمقراطية» لكن

قوات «التحالف الدولي» حملة «الانتقام لشهداء الرقة» الخميس، وطالعت عمليات التمشيط كلاً من بلدة الكرامة في ريف الرقة الشرقي وبلدة المنصورة في ريفها الغربي، إضافة لبلدة صرين التابعة لعين العرب (كوباني)

التي جرت الأربعاء بعد ساعات من بدء حملة «الانتقام لشهداء الرقة»، التي أطلقتها بدعم من «التحالف الدولي» لملاحقة خلايا «التنظيم». وواصلت «قسد» وقوى الأمن الداخلي «الأسايش»، وبدعم من

لندن، «الشرق الأوسط»

اعتقلت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، «والي الرقة» لدى تنظيم «داعش» الإرهابي مع عشرات آخرين من عناصره، خلال عمليات المداهمة

«حزب الله» يواصل السطو على عقارات جنوب دمشق

لندن، «الشرق الأوسط»

نشر «المركز السوري لحقوق الإنسان» الخميس، معلومات عن استيلاء ميليشيا «حزب الله» اللبناني على مستودعات كانت مخصصة للخضار في منطقة «السيدة زينب» جنوبي دمشق، واتخاذها مقار لعناصرها ولإيرانيين في المنطقة. كما انتقلت مجموعات من الحزب نفسه إلى منطقة الصورة بدمشق، واستولت على فيلات

بالمناطق هناك، بعد أن غادرت مقرّاً لها قرب فيلا لرامي مخلوف في منطقة «مرّة فيلات».

وتعمل إيران ومليشياتها على إعادة إحياء مشروعاتها التوسعي قرب العاصمة دمشق ومد نفوذها إلى بلدات ريف دمشق الجنوبي المجاورة لمنطقة «السيدة زينب»، على بعد نحو 8 كيلومترات من العاصمة دمشق، التي تعد المقر الرئيسي للمليشيات في ريف دمشق الجنوبي.

الحالات إما لمصابين بأعراض مستعصية، أو عاجزين مناعتهم ضعيفة، وجاء البرد ليقتضي عليهم، منسيرة إلى انتشار سرقة المدافئ والمازوت، وقالت: «كانت سرقة جوار الغاز المنزلي الأكثر شيوعاً، أما الآن، فقد أضيفت إليها سرقة المدافئ والمازوت التي وُجدت، كما لم تعد السرعة تقتصر على البيوت، بل وصلت إلى المدارس، ومؤخراً، شرب من مدرسة في الحي الذي تقطنه المدافئ والمازوت ومقاعد خشبية».

وتفيد الأرقام الرسمية لمديرية تربية حمص بوقوع أكثر من 113 حادثة سرقة للمدارس في المدينة وريفها خلال العامين الدراسيين الماضي والحالي. ويعاني السكان في مناطق سيطرة النظام من شتاء بُعد الأضعب خلال سنوات الحرب، بسبب غياب الكهرباء لأكثر من عشرين ساعة في معظم المناطق، بالإضافة إلى عدم توفر الغاز المنزلي والمازوت اللازم للتدفئة، بالتزامن مع ارتفاع الأسعار جراء انهيار سعر الليرة.



من المشاهد المحزنة في سوريا اليوم (د.ب.أ)

الغربية أنه غادر منزله ليومين فقط، وعندما عاد فوجئ باختفاء ثلاث أشجار سرو كبيرة من حديقته، بينما عبّر أحد سكان بلدة صحنايا عن حزنه العميق لسرقة عدة أشجار زيتون من بستانه، وقال: «عائلات تعيش من خير تلك الأشجار، وقطعها قطع للزرق، الشجرة روح، وقطعها

بصوت مرتفع، وهو يخبئ العيدان في عتبه» حالماً ببعض الدفء عندما يعود إلى بيته مساء. ومع ازدياد الطلب على تلك المواد، وای مواد قابلة للاشتعال، تفتشت ظاهرة التحطيط غير الشرعي للأشجار، ووصلت إلى حدائق المنازل. يحكي نعيم الذي يسكن في إحدى ضواحي دمشق

أن هذه الحادثة لم تمنع إياد من الاستمرار في إرسال طفله لجمع النفايات، بل أرسل معه الأشقاء الأكبر، ومشى هو خلفهم من بعيد، ليتدخل إذا لزم الأمر، «وكي لا تظن نفع كل أسبوع ثلاثين ألف ليرة ثمن حطب، حيث إن سعر الكيلوغرام منه يتراوح بين 2500 و3000 ليرة. كما نحتاج إلى لتر مازوت للتشغيل 9 آلاف ليرة». ويضيف: «أحياناً كثيرة، وللتوفير، نرمي بالمدافئ كل ما يمكن إشعاله؛ من ملابس قديمة وشحاطات بلاستيك ونفايات، بغض النظر عن الروائح الخائقة المنبعثة عنها». ويضيف: «لم يبق في بيتنا شيء للحرق إلا وحرقتنا... البيت نظيف على الآخر». لذلك يجهد طفلاه

ألف ليرة (ما يعادل 100 دولار)؛ ما يكفي بالكاد لإيجار بيت ومعيشة. ومع استئجار أزمة المحروقات والغلاء هذا العام باتت مصاريف المواصلات والتدفئة تكسرنا، حيث نضع كل أسبوع ثلاثين ألف ليرة ثمن حطب، حيث إن سعر الكيلوغرام منه يتراوح بين 2500 و3000 ليرة. كما نحتاج إلى لتر مازوت للتشغيل 9 آلاف ليرة». ويضيف: «أحياناً كثيرة، وللتوفير، نرمي بالمدافئ كل ما يمكن إشعاله؛ من ملابس قديمة وشحاطات بلاستيك ونفايات، بغض النظر عن الروائح الخائقة المنبعثة عنها». ويضيف: «لم يبق في بيتنا شيء للحرق إلا وحرقتنا... البيت نظيف على الآخر». لذلك يجهد طفلاه

الضغيران (5 و7 سنوات) في جمع نفايات من الشارع، وقد عرّضهما ذلك للضرب على أيدي الأولاد المحترفين في نبش الحاويات الذين يعاشون من بيعها لمعامل التدوير، حيث تعرض الطفل ذو السبع سنوات إلى ضرب عنيف من أحد النباشين، بسبب التنافس على عبوة بلاستيكية كبيرة، إلا

أن هذه الحادثة لم تمنع إياد من الاستمرار في إرسال طفله لجمع النفايات، بل أرسل معه الأشقاء الأكبر، ومشى هو خلفهم من بعيد، ليتدخل إذا لزم الأمر، «وكي لا تظن نفع كل أسبوع ثلاثين ألف ليرة ثمن حطب، حيث إن سعر الكيلوغرام منه يتراوح بين 2500 و3000 ليرة. كما نحتاج إلى لتر مازوت للتشغيل 9 آلاف ليرة». ويضيف: «أحياناً كثيرة، وللتوفير، نرمي بالمدافئ كل ما يمكن إشعاله؛ من ملابس قديمة وشحاطات بلاستيك ونفايات، بغض النظر عن الروائح الخائقة المنبعثة عنها». ويضيف: «لم يبق في بيتنا شيء للحرق إلا وحرقتنا... البيت نظيف على الآخر». لذلك يجهد طفلاه

سوق الثياب المستعملة صارت مقصداً لجميع شرائح المجتمع في جنوب سوريا



سوق الثياب المستعملة في دمشق (الشرق الأوسط)

عامين وحتى الآن، كان يعمل فيها نحو عشرين مؤلفاً جرى تسريحهم بعد أن ضعفت القوة الشرائية، ويحافظ على الفرع الرئيسي في مدينة درعا، ويديره ابنه فقط.

وعند سؤاله عن تأثير سوق «البالة» على سوق الملابس الجديدة، قال إن «التأثير الأساسي يعود لحال البلد الاقتصادي والغلاء الذي سيطر على جوانب الحياة، خصوصاً بعد ارتفاع سعر المحروقات وندرتها بالأسواق، حيث وصل سعر المتر الواحد من البنزين إلى 12 ألف ليرة سورية؛ والمازوت إلى 6 آلاف ليرة سورية؛ ما ضاعف 3 مرات سعر نقل البضاعة وإنتاجها في المصانع. أضف إلى ذلك انهيار سعر الصرف لليرة السورية أمام العملات الأجنبية، وهذه التجارة تقوم على التعامل بالدولار وفقاً لسعر السوق السوداء، وحين بيعها، نبيعها أيضاً بقميتها بالدولار، وبحسب ما يقول سعد (52 عاماً)، وهو صاحب متجر لبيع الملابس الجديدة في درعا، فإنه أغلق ثلاثة فروع من محلاته منذ

شراء ملابس جديدة لابنائه، فإن الراتب لن يكفي لكسوة طفل واحد منهم. هذه الأسعار دفعتني مع غيري من الناس إلى التفكير في بدائل أقل تكلفة مادية، حيث يصل سعر البنطال الجيد في «البالة» إلى 15 ألف ليرة سورية أو أقل، والمعطف الشتوي بجودة عالية من 30 إلى 50 ألف ليرة، والكزة حسب الجودة؛ من 10 إلى 20 ألف ليرة سورية.

وساعد من ريف درعا الشرقي سيدة في الخمسين من العمر، وهي ربة منزل، تقول: «ازدادت مشقة أولياء الأمور في تدبير شؤون عائلاتهم مع الغلاء الجنوني، حيث إن الدولار وسعر صرفه اليد الطولى في تحديد الأسعار. أنا اشتري ملابس لابنائي من «البالة»، بعد عام فكر في درجة الجودة العالية أو الماركة المصنعة، لأننا أمام الحل المعقول، وكل ما نفكر فيه الآن انتقاء الملابس التي تناسب أولادنا، وليس الناس».

في عموم مناطق جنوب سوريا تشهد نمواً سريعاً، وتكتسب شريحة أوسع من المواطنين، حتى تكاد تستوعب ما نسبتة 70 في المائة منهم.

أحد المتجولين في سوق «البالة»، ويدعى ويعمل في قطاع حكومي يقول: «الذي خمسة أبناء يحتاجون خلال فصل الشتاء إلى ملابس دافئة يذهبون بها إلى المدرسة، وجئت إلى سوق (البالة) لانتقي لهم ما يناسبهم ويناسب دخل الشهر البالغ 94 ألف ليرة سورية، وسعر المعطف الشتوي الجديد يتجاوز 50 ألف ليرة؛ إذا كان متوسط الجودة وصناعة محلية».

الحياة في سوريا»، مضيفاً أن «العين لا تخطئ الأزدحام الكبير للأشخاص وهم يستعرضون أكوام الملابس على الطاولات أو المعلقة على الجدران، مما يدفع للتفكير في مدى سوء الأحوال التي وصل إليها الناس مع تقلبات الوضع الاقتصادي».

وأوضح همام، وهو مالك لأحد محلات الثياب المستعملة في ريف درعا، بدوره، أن «نمط الاستهلاك لدى الناس قد تغير مع التغيرات الاقتصادية والغلاء؛ معظمهم لم يعد يهتم كثيراً بصورته الظاهرية حين الدخول إلى محال (البالة)، وأولوياتهم أصبحت التوفير من أجل الأهم»، مضيفاً: «الناس أصبحت على شفير الجوع، والأسعار هنا في (البالة) مقبولة ومعقولة للغاية الشرائح في المجتمع، وفي هذا الشارع خمسة محلات لـ (البالة)... وفي المواسم والأعياد يكون الأزدحام كبيراً، وهذا دليل على أن سوق (البالة)

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

تزدهر في عموم سوريا، خصوصاً مناطق الجنوب، تجارة جديدة لبيع الملابس المستعملة المعروفة محلياً باسم «البالة»... وفي حين أنه قبل خمس سنوات تقريباً لم يكن في المنطقة سوى بضعة محلات موزعة على وسط مدينة درعا والسويداء، فإنها اليوم امتدت لتدخل إلى كل أرياف ومدن المنطقة، وأصبحت وجهة كثير من الأهالي لكسوة أنفسهم وأبنائهم. يقول حسام، وهو أحد تجار «البالة» في دمشق، لـ «الشرق الأوسط»، إن أسواق الملابس المستعملة (البالة) تلقى رواجاً كبيراً، و«نشطت وازدهرت بفعل الارتفاع المهول في أسعار الملابس الجديدة، متآثرة بالانخفاض الحاد في الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية... أصبحت الملابس المستعملة بالنسبة لكثيرين مقبولة، في ظل ظروف معيشية صعبة، والأولويات لديهم انحصرت في الطعام والشراب وتأمين تكاليف دراسة الأولاد، بعد أن اكتسح الغلاء كل جوانب

دعم «الاتفاق السياسي» بين الفرقاء السودانيين... وتوافق حول سد النهضة أبي أحمد في الخرطوم لطفي ملف الخلافات السودانية - الإثيوبية



البرهان مستقبلاً أبي أحمد في الخرطوم أمس (أ.ب)

وانضم إليهم السفير الإثيوبي في الخرطوم. والتقى أبي أحمد خلال الزيارة كلاً من تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، و«الكتلة الديمقراطية»، و«التغيير»، و«الكتلة الديمقراطية»، و«الحراك الوطني»، و«وعد الجان المقاومة - الجبهة الثورية»، إلى جانب الآلية الأمنية الثلاثية «يونتاس».

وأنتهت زيارة أبي أحمد قطيعة طويلة بين البلدين، نتجت عن مناوشات عسكرية حدودية بين جيشي البلدين على منطقة «الشقة» السودانية، وأعادت إلى الأذهان الدور الذي لعبه أبي أحمد إبان المفاوضات التي أعقبت أحداث «الهدنة» بين «الحرية والتغيير» والمكون العسكري، وأفضت إلى تكوين الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك.

ويحتضن أبي أحمد بقبول شعبي ورمسي لافت في السودان، استناداً إلى الدور الذي لعبه إبان الثورة السودانية، ويذكر له السودانيين عواطفه الجياشة، ودموعه التي سالت لحظة توقيع «الوثيقة الدستورية» التي أنهت عهداً طويلاً من النزاعات وأوقفت سيل الدماء لأكثر من سنتين. وفي مطلع يناير (كانون الثاني) الحالي، بدأت الأطراف المؤمعة على الاتفاق الإطاري المرحلة النهائية من العملية السياسية، بمناقشة عدد من القضايا الرئيسية وحسمها قبل التوقيع على الاتفاق النهائي وبدء فترة انتقالية جديدة في البلاد.

ووقع قادة الجيش السوداني وأئتلاف قوى «الحرية والتغيير» وأطراف أخرى داعمة للانتقال، في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتفاقاً إطارياً يهدف لإعادة الجيش للثقات، وتشكيل سلطة انتقالية مدنية كاملة في البلاد.

العملية السياسية الجارية حالياً، وإن أبي أحمد دعا إلى الإسراع في استكمال العملية السياسية لإخراج السودان من الأزمة، وأبدى ترحيبه بالزيارة المقررة من قبل التحالف إلى إثيوبيا في الأيام المقبلة القادمة.

وقالت مصادر في تحالف «الحرية والتغيير» لـ«الشرق الأوسط» إن رئيس الوزراء الإثيوبي أبلغهم بدمعة الكامل للاتفاق السياسي الإطاري، وقال إنه لم يأت لتقديم أي حلول أو مقترحات بشأن العملية السياسية الجارية حالياً في السودان، وإن بلاده ستقف بقوة ضد أي جهة تحاول أن تتدخل لزعزعة الحل السياسي الذي يقوده السودانيون بانفسهم.

وأوضح البربر أن رئيس الوزراء الإثيوبي دعا لتسريع الوصول إلى اتفاق نهائي بين الأطراف السياسية السودانية، ووعده بدعمه بقوة حال توقيعه، وأبلغ التحالف المعارض أن زيارته للسودان الهدف منها استعادة العلاقات بين البلدين لوضعها الطبيعي والصحيح.

والمحت مصادر سياسية إلى أن التحركات الإثيوبية تأتي منسجمة مع توجهات دول ذات ثقل في المنطقة والمجتمع الدولي الداعم بشدة لإنجاح العملية السياسية في السودان، لتشكيل حكومة بقيادة مدنية في أسرع وقت، وأن لقاءات أبي أحمد بالأطراف السودانية الهدف منها دفع الحل السياسي وحشد المواقف الداعمة له على مستوى الجوار الإقليمي المؤثر على السودان.

ووصل رئيس الوزراء الإثيوبي الخرطوم في زيارة استغرقت يوماً واحداً على رأس وفد مكون من وزير الدفاع والسلام، ووزير الداخلية، ومستشار الأمن، ومدير المخابرات ومكتب الاتصال الحكومي، ونائب وزير الخارجية،

والجارية والاستثمارية بما يخدم مصلحة السودان وإثيوبيا ودول المنطقة.

ووفقاً للبيان، فإن حميدتي قدم لرئيس الوزراء الإثيوبي شرحاً مفصلاً حول التطورات السياسية الراهنة في البلاد، في ضوء الاتفاق الإطاري، وأكد له الالتزام بتنفيذه والتعاون مع الأطراف لحل الأزمة السياسية واستكمال الفترة الانتقالية.

وقال أبي أحمد أثناء اللقاء إن بلاده تدعم جهود السودانيين في التوصل إلى حلول للأزمة السياسية، وحث الأطراف جميعاً على التعاون وتغليب المصلحة

وأظهر أبي أحمد توافقاً كبيراً مع البرهان فيما يتعلق بالخلافات الحدودية بين البلدين، مشيراً إلى أنها قضية قديمة يجب الرجوع إلى الوثائق لحلها.

وعقب لقائه البرهان، التقى أبي أحمد نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، وبحث معه العلاقات الثنائية والتطورات السياسية الراهنة التي يشهدها السودان والمنطقة. ونقل إعلام مجلس السيادة عن حميدتي تأكيداً على تكثيف التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين في المحافل الإقليمية والدولية، وتعزيز العلاقات الاقتصادية

بين الحكومة الإثيوبية و«جبهة تحرير تيغراي»، واعتبره خطوة مهمة تعزز الاستقرار والسلام وتنهى الحرب في إثيوبيا، بما يتعكس إيجاباً على الأوضاع في السودان.

ووفقاً للبيان، اتفقت الدولتان على معالجة القضايا الثنائية عبر الحوار والتفاهم، بما في ذلك قضايا سد النهضة والحدود، استناداً إلى الآليات القائمة بين البلدين، بما يحقق مصلحة الشعبين الشقيقين والأطراف ذات الصلة، وبما يفتح الباب أمام تكامل شامل بين الدولتين الجارتين، والتشاور المستمر في كل الجوانب الثنائية، وتنسيق المواقف في القضايا الإقليمية والدولية.

من جهته، قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان، عقب القمة الثنائية مع أبي أحمد التي عقدت في القصر الرئاسي في الخرطوم اليوم (الخميس) إن البلدين متفقان ومتوافقان بشأن جميع القضايا المتعلقة بسد النهضة.

ونقل إعلام مجلس السيادة في بيان، حصلت عليه «الشرق الأوسط»، أن القمة بحثت العلاقات الثنائية وسبل تقوية آليات التنسيق المشترك بين البلدين في القضايا ذات الاهتمام المشترك إقليمياً ودولياً. ونسب البيان إلى البرهان قوله إن المحادثات توصلت لاتفاق وتوافق بينهما على قضايا سد النهضة كافة، وعلى اعتماد الحوار والوثائق والآليات الفنية مرجعية أساسية لحل الخلافات الحدودية بين البلدين.

بدوره، قال رئيس الوزراء الإثيوبي إن الهدف من زيارته هو إظهار التضامن والوقوف مع السودان في هذه المرحلة الهامة من مسيرته السياسية، وأضاف: «سد النهضة لن يسبب أي ضرر للسودان، بل سيعود عليه بالنفع في مجال الكهرباء».

الخرطوم: أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

أبلغ رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد الفرقاء السودانيين الذين اجتمع بهم في الخرطوم، كل على حدة، أنه لا يحمل مبادرة أو مقترحات جديدة تتعلق بالعملية السياسية الجارية في السودان، وأن حكومة بلاده تدعم بشدة الاتفاق السياسي الإطاري الموقع بين الأطراف السودانية وترفض أي تدخلات خارجية.

وأكد أبي أحمد أن «سد النهضة» لن يسبب أي ضرر للسودان، وأن الطرفين اتفقا على قضايا سد النهضة وحل النزاعات الحدودية عبر التفاوض.

وقال رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ورئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد، في بيان مشترك تلاه وزيراً خارجية البلدين عقب انتهاء الزيارة التي استمرت يوماً واحداً، إن الهدف منها هو إظهار التضامن والوقوف مع حكومة وشعب السودان، ومؤازرته للوصول لتوافق سوداني - سوداني يؤدي لاستقرار الفترة الانتقالية وتحقيق التحول الديمقراطي في البلاد، فضلاً عن تعزيز العلاقات بين البلدين.

وذكر البيان أن الطرف الإثيوبي أكد على قدرة السودانيين على حل مشاكلهم الداخلية، بما يمكنهم من تشكيل حكومة مدنية وتشكيل مؤسسات الانتقال الأخرى، وأشار إلى عقد أبي أحمد محادثات مع الأطراف السودانية المؤمعة وغير المؤمعة على الاتفاق الإطاري، لبحثها على حل خلافاتها والعمل معاً لتحقيق السلام والاستقرار في البلاد.

وذكر البيان أن الجانب السوداني رحب باتفاق السلام الإثيوبي المبرم في برتوريو بجمهورية جنوب أفريقيا في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022

تطيل إخباري

القاهرة: محمد عبده حسنين

قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي بالسودان الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، الخميس، إن بلاده وإثيوبيا «متوافقان ومتفقان حول قضايا

سد النهضة كافة». من دون الإشارة إلى موقف مصر، التي تؤكد باستمرار تنسيقها مع السودان، ونطالب وجهه نظر البلدين في ضرورة «إبرام اتفاق قانوني ملزم بشأن ملء وتشغيل

سد النهضة كافة». من دون الإشارة إلى موقف مصر، التي تؤكد باستمرار تنسيقها مع السودان، ونطالب وجهه نظر البلدين في ضرورة «إبرام اتفاق قانوني ملزم بشأن ملء وتشغيل

مع استعداد أديس أبابا للملء الرابع

«توافق» سوداني - إثيوبي بشأن «سد النهضة»... ماذا يعني لمصر؟

باتفاق يرضي جميع الأطراف. ولا يعتبر السفير المصري، العرابي، رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية، ووزير الخارجية الأسبق، «التوافق المعلن»، أمراً مزعجاً لمصر في الوقت الراهن على الأقل، قائلًا «الشرق الأوسط»، إن اللقاء السوداني - الإثيوبي «محاولة لتجاوز الخلافات بين البلدين، في قضايا عدة، على رأسها الحدود... ويسعى الطرفان إلى إظهار أجواء إيجابية بشأن مناقشتها»، بينما في الحقيقة «لا يبدو أن هناك تطوراً حقيقياً في مسألة سد النهضة يمكن البناء عليه

وقال البرهان عقب جلسة مباحثات بالقصر الجمهوري في الخرطوم، إن السودان وإثيوبيا متوافقان ومتفقان حول قضايا سد النهضة كافة». في حين أكد أبي أحمد، أن السد «لن يسبب أي ضرر على السودان، بل سيعود عليه بالنفع في مجال الكهرباء»، ومنذ أبريل (نيسان) 2021، تجددت المفاوضات بين الدول

المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل. وتتمازج إثيوبيا مع كل من مصر والسودان (دولتي مصب النيل)، حول السد الذي يجري بناؤه منذ 2011. وتقول القاهرة، إنه يهدف «حقوقها» في مياه النهر الدولي، في حين تتحسب الخرطوم لأضرار بيئية واقتصادية جراء السد.

وفي زيارة لافتة، استقبل البرهان، الخميس، رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، وبحسب بيان رسمي، ناقش الجانبان تعزيز التعاون والتنسيق المشترك في القضايا الثنائية إقليمياً ودولياً.

في أحداث هذا التوافق». ولغت الدبلوماسية المصري، إلى زيارة وزير الموارد المائية المصري هاني سويلم إلى السودان وجنوب السودان، مطلع الأسبوع الحالي، لتنسيق المواقف ومناقشة إبراد نهر النيل، وهي زيارة عكست تفاهماً واسعاً بين القاهرة والخرطوم وجوبا، على حد قوله.

ويعتقد العرابي، أن السلطات المصرية سوف تنتظر آثار هذا التصريح على الأرض، لكنه «لا يتوقع أي جديد في ظل تعنت إثيوبي مستمر، وعدم وجود إرادة سياسية حقيقية

والمطالب بالضغط على إثيوبيا عبر الشركاء الدوليين لقبول

السد»، المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل.

وتتمازج إثيوبيا مع كل من مصر والسودان (دولتي مصب النيل)، حول السد الذي يجري بناؤه منذ 2011. وتقول القاهرة، إنه يهدف «حقوقها» في مياه النهر الدولي، في حين تتحسب الخرطوم لأضرار بيئية واقتصادية جراء السد.

وفي زيارة لافتة، استقبل البرهان، الخميس، رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، وبحسب بيان رسمي، ناقش الجانبان تعزيز التعاون والتنسيق المشترك في القضايا الثنائية إقليمياً ودولياً.

قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي بالسودان الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، الخميس، إن بلاده وإثيوبيا «متوافقان ومتفقان حول قضايا سد النهضة كافة». من دون الإشارة إلى موقف مصر، التي تؤكد باستمرار تنسيقها مع السودان، ونطالب وجهه نظر البلدين في ضرورة «إبرام اتفاق قانوني ملزم بشأن ملء وتشغيل

تحرير مئات المخالفات لأصحاب محال خالفوا مواعيد العمل مصر تلاحق مَعرفلي قرارات «ترشيد الكهرباء»



خطوط كهرباء عالية الجهد وأعمدة للكهرباء في القاهرة (رويترز)

والجمعة وفي أيام الإجازات والأعياد الرسمية للدولة لتغلق الساعة 11 مساءً شتاءً. وتكون مواعيد فتح المطاعم والكافيهات والبازارات بما في ذلك الموجودة بالمحلات التجارية يومياً من الساعة 5 صباحاً وتغلق الساعة 12 منتصف الليل شتاءً، وتتم زيادة التوقيت خلال فترة الشتاء يومي الخميس والسبت، وعلى مدار العام، لزيادة حجم التصدير وبما سيوفر 450 مليون دولار ضرورية للبلاد في ظل ارتفاع المنتجات البترولية؛ جراء الأزمة الروسية - الأوكرانية، حسب مدبولي.

المقاهي، وقالت الحكومة المصرية إنها تستهدف «زيادة صادرات الغاز». وشرح رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، خطة حكومته لخفض فاتورة الغاز (نيسان) المقبل، وتكون مواعيد فتح جميع المحال التجارية، والمحلات التجارية باستثناء المطاعم والكافيهات والبازارات يومياً من الساعة 7 صباحاً وتغلق الساعة 10 مساءً شتاءً، ويتم زيادة التوقيت يومي الخميس

القاهرة: «الشرق الأوسط»، أعلنت «وزارة الداخلية» في مصر، أنها وقعت 391 مخالفة، خلال يوم واحد، ضد أصحاب محال لم يلتزموا بقرار الخلق» الذي بدأت الحكومة في تطبيقه منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، في إطار خطة لترشيد استهلاك الكهرباء، وبهدف تعزيز صادرات البلاد من الغاز الطبيعي، وتخفيض استخدامه في محطات الكهرباء التي تعمل داخل البلاد. وقال بيان رسمي، (الخميس) إن «الداخلية اتخذت الإجراءات القانونية اللازمة (ضد المخالفين من أصحاب المحال التي تجاوزت مواعيد الإغلاق)، وبدأت عرض المخالفات التي النيابة العامة.» وكانت مصر بدأت قبل 4 أشهر تقريبا تطبيق «المواعيد السنوية لفتح وإغلاق المحال العامة والمحلات والمطاعم

ويعتقد العرابي، أن السلطات المصرية سوف تنتظر آثار هذا التصريح على الأرض، لكنه «لا يتوقع أي جديد في ظل تعنت إثيوبي مستمر، وعدم وجود إرادة سياسية حقيقية

والمطالب بالضغط على إثيوبيا عبر الشركاء الدوليين لقبول

السد»، المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل.

وتتمازج إثيوبيا مع كل من مصر والسودان (دولتي مصب النيل)، حول السد الذي يجري بناؤه منذ 2011. وتقول القاهرة، إنه يهدف «حقوقها» في مياه النهر الدولي، في حين تتحسب الخرطوم لأضرار بيئية واقتصادية جراء السد.

والجمعة وفي أيام الإجازات والأعياد الرسمية للدولة لتغلق الساعة 11 مساءً شتاءً. وتكون مواعيد فتح المطاعم والكافيهات والبازارات بما في ذلك الموجودة بالمحلات التجارية يومياً من الساعة 5 صباحاً وتغلق الساعة 12 منتصف الليل شتاءً، وتتم زيادة التوقيت خلال فترة الشتاء يومي الخميس والسبت، وعلى مدار العام، لزيادة حجم التصدير وبما سيوفر 450 مليون دولار ضرورية للبلاد في ظل ارتفاع المنتجات البترولية؛ جراء الأزمة الروسية - الأوكرانية، حسب مدبولي.

المقاهي، وقالت الحكومة المصرية إنها تستهدف «زيادة صادرات الغاز». وشرح رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، خطة حكومته لخفض فاتورة الغاز (نيسان) المقبل، وتكون مواعيد فتح جميع المحال التجارية، والمحلات التجارية باستثناء المطاعم والكافيهات والبازارات يومياً من الساعة 7 صباحاً وتغلق الساعة 10 مساءً شتاءً، ويتم زيادة التوقيت يومي الخميس

القاهرة: «الشرق الأوسط»، أعلنت «وزارة الداخلية» في مصر، أنها وقعت 391 مخالفة، خلال يوم واحد، ضد أصحاب محال لم يلتزموا بقرار الخلق» الذي بدأت الحكومة في تطبيقه منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، في إطار خطة لترشيد استهلاك الكهرباء، وبهدف تعزيز صادرات البلاد من الغاز الطبيعي، وتخفيض استخدامه في محطات الكهرباء التي تعمل داخل البلاد. وقال بيان رسمي، (الخميس) إن «الداخلية اتخذت الإجراءات القانونية اللازمة (ضد المخالفين من أصحاب المحال التي تجاوزت مواعيد الإغلاق)، وبدأت عرض المخالفات التي النيابة العامة.» وكانت مصر بدأت قبل 4 أشهر تقريبا تطبيق «المواعيد السنوية لفتح وإغلاق المحال العامة والمحلات والمطاعم

ويعتقد العرابي، أن السلطات المصرية سوف تنتظر آثار هذا التصريح على الأرض، لكنه «لا يتوقع أي جديد في ظل تعنت إثيوبي مستمر، وعدم وجود إرادة سياسية حقيقية

والمطالب بالضغط على إثيوبيا عبر الشركاء الدوليين لقبول

السد»، المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل.

وتتمازج إثيوبيا مع كل من مصر والسودان (دولتي مصب النيل)، حول السد الذي يجري بناؤه منذ 2011. وتقول القاهرة، إنه يهدف «حقوقها» في مياه النهر الدولي، في حين تتحسب الخرطوم لأضرار بيئية واقتصادية جراء السد.

كيف تقول إنها أسقطت معظم الصواريخ و«المسيرات الإيرانية» هجوم روسي جديد ضد منشآت الطاقة الأوكرانية

كييف - موسكو، الشرق الأوسط،

شنت روسيا أحدث هجوم جوي لها على معظم المناطق الأوكرانية، خصوصاً العاصمة كييف ومدينة أوديسا، خلال ساعة الذروة صباح أمس الخميس، وجرى تفجير صافرات الإنذار من الغارات الجوية. ويأتي الهجوم صباح الخميس غداة تفجير حلفاء أوكرانيا الغربيين، بما فيهم ألمانيا والولايات المتحدة، تزويد كييف بدبابات حديثة، ويعد ساعات على إعلان برلين وواشنطن موافقتها على إرسال دبابت ثقيلة متطورة إلى كييف، قالت نائبة وزير الدفاع الأوكرانية غانا مالبار عبر تطبيق تلغرام إن «المعارك تحدث» في محيط باخموت التي تحاول القوات الروسية منذ أشهر السيطرة عليها، وكذلك أيضاً في محيط فولغودار، المدينة الواقعة جنوب غربي دونيتسك.



أوكرانيون يحتمون في محطة لقطارات الأنفاق بكييف (رويترز)

بجنوب أوكرانيا. وقال سلاح الجو الأوكراني في بيان على تلغرام: «أطلقت طائرات من دون طيار من الساحل الشرقي لبحر آزوف، حسب المعلومات الأولية، استخدم العدو 24 مسيرة شاهد (إيرانية الصنع)، دُفرت جميعها».

وأعلن فيتالي كيم حاكم منطقة ميكولايف عبر تطبيق المراسلة لتلغرام رصد صاروخين روسيين فوق المنطقة. وقال: «الصاروخ تحلق داخل الأراضي الأوكرانية. انثنان على الأقل (متجهان) إلى الشمال الغربي عبر منطقة ميكولايف». ودوت الإنذارات من الغارات الجوية في جميع أنحاء البلاد، بينما كان الناس يتجهون إلى أعمالهم. وفي العاصمة، احتضت الناس في محطة لقطارات الأنفاق، وجلس بعضهم

على بطانيات ومقاعد بلاستيكية صغيرة. وقال أندريه يرماك مدير مكتب الرئيس الأوكراني: «تم إسقاط أول صاروخ من الصواريخ الروسية». وكثفت الإدارة العسكرية لمنطقة أوديسا على تلغرام «هناك معلومات بالفعل عن الأضرار التي لحقت بمنشأتين حيويتين بالبنية التحتية للطاقة» في المنطقة، مضيفة أنه لم تقع إصابات في تلك الهجمات.

قال حاكم منطقة ميكوليف في جنوب أوكرانيا، عبر تطبيق تلغرام، إنه يتم إطلاق صواريخ روسية باتجاه أوكرانيا، بحسب وكالة «يولومبرغ». وبشكل منفصل، قال رئيس الإدارة العسكرية في كريف ريه بوسط أوكرانيا عبر تلغرام أيضاً، إن هناك تهديداً



بقايا صاروخ كروز أسقط في منطقة العاصمة كييف (رويترز)

العاصمة كييف، حيث لم ترد تقارير عن وقوع أي أضرار. قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن القوات الروسية تهاجم بلاده من دون النظر للخسائر البشرية. واعترف زيلينسكي في حوار مع شبكة سكاي نيوز البريطانية في بنها باللغة الأوكرانية والإنجليزية أن القوات الأوكرانية تواجه ضغطاً في منطقة زابورجيا في جنوب البلاد بالإضافة إلى الشرق. وأضاف «إنه مجرد رقم غير عادي. فهم لا يهتمون... أعني، فهم لا يهتمون بأحصائنا، هناك الآلاف من القتلى من جانبهم، هم فقط يقومون بإلقتهم والاستمرار في ذلك».

وقال زيلينسكي في خطابه

«حقيقياً» بشن ضربة صاروخية تستهدف روسيا البنية التحتية المهمة في أوكرانيا بضررات صاروخية وطائرات مسيرة منذ أكتوبر (تشرين الأول)، مما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع. وقالت شركة الكهرباء «دي تي إي كيه» إنها تنفذ قطعاً طارئاً للطاقة الكهربائية في العاصمة وبقية منطقة كييف، وكذلك في منطقتي أوديسا ودينبروبيتروفسك بسبب خطر الهجوم صاروخي. وقال الجيش الأوكراني الليلة الماضية إن دفاعاته المضادة للطائرات أسقطت جميع الطائرات الروسية المسيرة البالغ عددها 24 التي أطلقت في هجوم. وتم إسقاط 15 من هذه الطائرات المسيرة حول

موسكو. وكان الرئيس الأوكراني قد حذر بالفعل بالمفاوضات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بموجب مرسوم وقعه في نهاية سبتمبر (أيلول). وشدد زيلينسكي على أن لقاء بوتين لا معنى له، وقال بالإنجليزية: «هذا ليس أمراً مهماً بالنسبة لي، ليست مهمتها بالاجتماع، وليست مهمتها بالحديث». وتابع بالقول: «هم لا يريدون إجراء محادثات، وكانت هذه هي الحال حتى قبل الغزو. الرئيس بوتين هو من قرر ذلك».

وقال زيلينسكي، إنه مقتنع بأن أوكرانيا ليست سوى الخطوة الأولى لبوتين، وأشار إلى أنه قبل الحرب كانت هناك اجتماعات مع الرئيس الروسي. وأضاف زيلينسكي «رأيت رجلاً يقول شيئاً ثم يفعل شيئاً آخر».

موسكو تستهدف أوديسا تزامناً مع زيارة وزيرة خارجية فرنسا



كولونا وكوليبا يبحثان المساعدات الإنسانية والعسكرية (رويترز)

وبعد فترة وجيزة من وجود كولونا في أوديسا تعرضت المدينة لضربات صاروخية استهدفت منشآت البنية التحتية للطاقة الحيوية في المنطقة المحيطة، مما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي في المدينة. وكان من المقرر أن تزور أحد المواقع المضرة.

أوديسا (أوكرانيا) - باريس، «الشرق الأوسط» في اليوم الذي بدأت فيه وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا زيارتها لمدينة أوديسا جنوب أوكرانيا أمس الخميس، استهدفت القوات الروسية بالصاروخ مرافق البنية التحتية للطاقة في المدينة الساحلية صاحبة الميناء الشهير على ساحل البحر الأسود، وتسببت في انقطاعات للتيار الكهربائي، وفقاً لما قاله نظيرها الأوكراني دميترو كوليبا. وجاءت زيارة الوزيرة الفرنسية بعد يوم من تفجير حلفاء كييف الرئيسيين، أوكرانيا من قبل القوات الروسية، التي قد تقوم بهجوم واسع مع بداية فصل الربيع، حسب التقديرات العسكرية الاستخباراتية. وتهدف زيارة كولونا إلى أن تبعث برسالة إلى موسكو وسط مخاوف غربية من أن روسيا، بعد ما يقرب من عام على بدء غزو أوكرانيا، ربما لا تزال تخطط لشن هجوم على المدينة لحرمان أوكرانيا من إمداداتها البحرية الرئيسية لتصدير الحبوب، ووصلت كولونا إلى أوديسا، المدينة الاستراتيجية، في إطار جهود فرنسا لتعزيز علاقتها مع أوكرانيا، وبحث احتياجاتها في الأشهر المقبلة.

وأدركت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، الأربعاء، المركز التاريخي لمدينة أوديسا على



وارسو - كييف - موسكو، «الشرق الأوسط»

الكرملين يجدد اتهامه للغرب بجعل نفسه طرفاً في الحرب على متزايد الربيع موعد وصول الدبابات الغربية إلى أوكرانيا

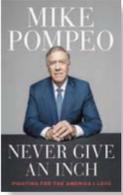


دبابة لوكير الفرنسية القتالية التي تطالب بها كييف لكن باريس مترددة لأسباب لوجيستية (أب)

تشانلجر 2، التي ستدم كييف بها، إلى أوكرانيا في نهاية مارس أيضاً. وكانت بريطانيا قد أعلنت هذا الشهر أنها ستسرع من 14 من دباباتها القتالية الرئيسية ومدفعية إضافية إلى أوكرانيا. وقال الكس تشوك وزير الدولة للبرلمان رداً على سؤال عن وقت وصول الدبابات لأوكرانيا «القصص هو أن يكون ذلك في نهاية مارس». وأشار إلى أن القوات الأوكرانية ستضع خلال هذه الفترة لتدريب هذه الكتف على كيفية تشغيل هذه المركبات وصيانتها. وتعهدت دول أخرى من بينها الولايات المتحدة وألمانيا بإمداد أوكرانيا بالدبابات في خطوات أشادت بها كييف بوصفها نقطة تحول محتملة في معركتها مع روسيا. تعترّم النرويج تدريب نحو 100 جندي أوكراني خلال فصل الربيع. وقال وزير الدفاع النرويجي بيرون أريلس غرام لصحيفة «إيجينغ فارينجسليف» أمس الخميس «أوكرانيا في حاجة للمزيد من الجنود المدربين لحاربة قوات الغزو الروسية». وأضاف «عليهم أيضاً أن يقوموا بالتخصصات المختلفة». وأضاف أنه سوف تكون هناك دورات تدريبية في مجالات الرعاية الطبية وقيادة الفرق والقتن.

كان هذا سيجعل ألمانيا طرفاً في الحرب، قائلا: «لا، ليس بأي حال من الأحوال». وبدورها، قالت وزارة الخارجية الفرنسية الخميس إنه لا فرنسا ولا أي من شركائها في حالة حرب مع روسيا، رافضة التعليقات التي أدلت بها موسكو. كما يأتي التوضيح بعد تصريحات وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بربوك التي قالت «نحن نقاتل في حرب ضد روسيا وليس فيما بيننا». وقالت المتحدثة باسم الوزارة الفرنسية أن كلير لوجندر في مؤتمر صحفي «تد بوضوح شديد، لا نحن ولا أي من حلفائنا في حرب مع روسيا». وأضافت أن «تسليم المعدات العسكرية في إطار ممارسة الدفاع المشروع... لا يشكل انخراطاً في الحرب». وتابعت «ستتكرر هذه التعليقات الصادرة عن الكرملين». ويشدد مسؤولون غربيون على الطابع الدفاعي لهذه الدبابات لتهدئة غضب موسكو.

كشفت له أيضاً أن النخب الحاكمة في الولايات المتحدة، بما في ذلك ترمب نفسه، لم يكن في وادهم إطاحة النظام «قطع رأسه»، على الرغم من القرار الاستثنائي الذي قاده إلى قرار القضاء على قائد «فيلق القدس» لدى «الحرس الثوري» الجنرال قاسم سليماني، رداً على استمراره في استهداف مصالح الولايات المتحدة. وهو خلص إلى أن المقر الرئيسي لتنظيم «القاعدة» في طهران، وليس في تورا بورا بأفغانستان، أو باكستان، أو العراق أو سوريا.



الحلقة الأولى

بينهم الرئيس آنذاك برهم صالح وعادل عبد المهدي، في ظل تصاعد التهديدات الإيرانية ضد المصالح الأميركية في العراق، وصولاً إلى قوله إن «عواقب رفضنا لمحابة إيران عبر التراجع عن العقوبات كان أيضاً واضحاً في 14 سبتمبر (أيلول) 2019. فبعد شهرين تقريباً من إسقاط إيران مسيرة (أميركية)، أطلقت صواريخ كروز من إيران لضرب المملعة العربية السعودية. الأهداف كانت منشآت نفط رئيسية، عاتدة لشركة أرامكو السعودية، وبالتالي أدى الهجوم إلى تهديد إمدادات الطاقة العالمية». وأشار إلى التعاون بين الولايات المتحدة والسعودية «لإعادة المنشآت إلى العمل. أرامكو قامت بعمل رائع» في هذا السياق. وأضاف أن «السعوديين كانوا يريدون أيضاً أن يعرفوا ما الذي كنا مستعدين للقيام به في هذا الوقت الخطر. أوصيت الرئيس بأن نرسل أنظمة دفاع جوي إلى المملكة العربية السعودية. فوافق على توفير أسلحة دفاعية لها، لكنه رفض الجزء الثاني من توصيتي - أن تنفذ الولايات المتحدة هجوماً يعمل مباشر لتدفع إيران الثمن».

القضاء على سليماني

وفي وقت غير بعيد، استهدفت القوات الأميركية «كتائب حزب الله العراقي» رداً على هجوم قتل فيه متعهد أميركي. وبعد هجوم آخر، شارك بومبيو في اجتماع عقده الرئيس ترمب بتاريخ 29 ديسمبر (كانون الأول) 2019 في مارالانغو بمشاركة وزير الدفاع مارك إسبر ورئيس الأركان الجنرال مارك ميلي. واستهله بومبيو: «سيدى الرئيس، سليماني مسافر من بيروت إلى دمشق ثم بغداد. يطير على رحلات تجارية، وتعرف طريق رحلته. ولدينا الأدوات الضرورية لوقف قيادته لهذه الجهود الإجرامية. لقد أسقطوا مسيرتين أميركيتين، أطلقوا صواريخ باليستية على المملكة العربية السعودية، والأذن قتلوا أميركياً... كل ذلك بتوجيه من الجنرال سليماني. حان الوقت لوقف حكمه الإجرامي. هذا هدف عسكري مشروع». وكتب بومبيو مفسراً أن «التهاب إلى هجوم عبر قتل سليماني سيكون حدثاً مزلزلاً، طبيعياً، حين تخلصت أميركا من قائد إرهابي في عالم ما بعد 11 سبتمبر (أيلول) 2001. يتبع التنظيم البلاء قيادة ما يسببه مدرجو فرق كرة القدم الأميركية عقلية الرجل التالي - أي ثاني أفضل اللاعبين المتقارفين للملعب». وفي «حال سليماني، سيأتي جنرال آخر، ولكن لا أحد لديه هذا المزيج من السلطة، العقول، والوخنية، والجادبية العامة داخل إيران». وأضاف أن استبداله تشبه محاولة تغيير (لوحة أصلية) لرامبراندت (بلوحة مقلدة). وأكد أن الرئيس ترمب تفهم المخاطر الكبيرة، كما فعلنا جميعاً. ولكن الوقت حان للضغط على الزناد». وأضاف أن «ميلي وأسير أطلع الرئيس على الخطة المقترحة. وأضفت أننا على استعداد للتواصل مباشرة مع الإيرانيين بعد الهجوم حتى نوضح أن هذه ليست محاولة لقطع رأس النظام، بيد أننا مستعدون للتصعيد إذا كانت هذه أمنيتهم». وأجاب ترمب: «هلم». وجرى تحديد 3 يناير (كانون الثاني) 2020 موعداً للعملية مع وصول سليماني إلى مطار بغداد الدولي حيث استقبله مؤسس «كتائب حزب الله» أبو مهدي المهندس. وكتب أنه مع انطلاق موكبه «كانت مسيرة أميركية من طراز أم كيو-9 ريبتر تتقفي كل حركتهما. ومع مغادرة سيارة سليماني المطار (...). سقطت عليها صواريخ هيل فاير (...). ضرب الردع الأميركي، وسليماني لن يؤدي أحداً على الإطلاق بعد الآن».



السيارة التي كان يستقلها سليماني مشتعلة بعد استهدافها بصواريخ أميركية قبل عامين (أ.ب.)

ذكر بالثورة الإسلامية الإيرانية التي قادها المرشد الأول آية الله الخميني عام 1979، ثم مهاجمة السفارة الأميركية بطهران واحتجاز العاملين فيها رهائن لمدة 444 يوماً، موضحاً أن «النظام الإيراني اليوم هو القوة خلف شبكة جماعات إرهابية تقاقل لإنشاء (الهلال الشيعي) لأراض (...) تمتد من إيران إلى العراق ولبنان وسوريا واليمن». ولفت إلى وقوف إيران وراء هجوم أبراج الخبر في المملكة العربية السعودية عام 1996، حين سقط 19 من سلاح الجو الأميركي قتلى. ورأى أن «النظام الإيراني الشيعي أنشأ قضية مشتركة مع تنظيم القاعدة السني. انش ما تفرح به حول الخصام السني الشيعي الذي يحول دون تعاونهما». مكرراً أن «طهران هي اليوم القاعدة الرئيسية لقاعدة القاعدة الرفيعة». وقال: «المقر الرئيسي العملي لد (القاعدة) ليس في تورا بورا بأفغانستان، أو في باكستان، ليس في سوريا أو العراق، إنه في عاصمة إيران». منتهماً «النظام الإيراني بأنه في الواقع جماعة إرهابية. ولكن بخلاف غالبية الجماعات الإرهابية، يمتلك النظام - بحماية الحرس الثوري - كل أدوات الحكم: حدوداً معترفاً بها دولياً، وديبلوماسية في الأمم المتحدة، وعمليات إجرامية، وتحكماً تاماً بحقول نفط هائلة، ومصارف، وقطاعات أخرى في الاقتصاد الإيراني».

ما أفسده أوباما

وكتب وزير الخارجية السابق كيف سعى ترمب إلى «إزالة» كاسم سليماني ليراني. يمكنك أن تأخذ أمواله، هو سيأخذ حياتي». ثم تحدث عن اجتماعات مع مسؤولين عراقيين آخرين،

المراتب والمناصب في عمله عبر الإدارات الأميركية، كاشفاً أن الهجوم الذي استهدف مقر وحدات مشاة البحرية الأميركيين (المارينز)، في بيروت منتصف الثمانينات من القرن الماضي «ترك أثراً عميقاً» لا يمحي من ذاكرته. كاد يقول إن وعيه حيال إيران وأدواتها من «حزب الله» و«الجهاد الإسلامي» وغيرهما، تشكل في تلك اللحظة. وأكد أنه أدرك في وقت مبكر، أن «النظام الإيراني مجرد تنظيم إرهابي» تجلب بعباءة واتخذ هيئة «دولة بما فيها من مكونات». لكن وصوله إلى المراتب العليا

«القتال من أجل أميركا» يتضمن تفاصيل مثيرة عن رحلة سرية إلى كوريا الشمالية والعلاقة مع «الموساد»

بومبيو يروي تفاصيل تصفية سليماني... ويعد نظام طهران «إرهابياً»

واشنطن، علي بردى

على الرغم من أن بومبيو كشف بعض أسرار الاجتماعات التي رسمت خلالها خيارات السياسات الأميركية في عهد ترمب، والجهود الكبيرة التي بذلت لإصلاح ما أفسدته إدارة الرئيس السابق باراك أوباما ونائبه، فإن بومبيو بدا حذراً في تجاوز ما يمكن اعتباره «خطوطاً حمراء» في عالمي الدبلوماسية والجاسوسية. ولم يترد في عرضه الشيفر لرحلته السرية الأولى إلى كوريا الشمالية، واجتماعه مع زعيمها كيم جونج أون، في محاولة لإحداث اختراق في الجهود للتخلص من ترسانته للأسلحة النووية وأسلحة الدمار

مهمة سرية

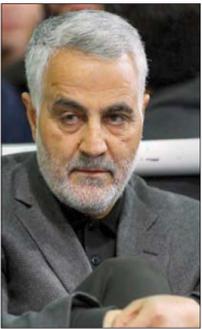
تتألف مذكرات بومبيو من 17 فصلاً في 438 صفحة، ويستهلها برواية عن «مهمة سرية» قام بها يوم الجمعة العظيمة 30 مارس (آذار) 2018، وأوصلته كمدير لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) إلى بيونغ يانغ؛ «أحد أكثر الأماكن ظلاماً» على الأرض، للاجتماع مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون؛ «أحد أكثر سكانها قتامة، موضحاً أن غايته كانت تتمثل في «تصحيح جهود الماضي الفاشلة التي لم تُزل» الأسلحة النووية والدمار الشامل لدى كوريا الشمالية النووية، مما «قاد حقيقة إلى التهديد الكبير

الصيني التاريخي) ماو (تسي دونغ) السوواء النموذجية أمام جدار برتقالي لامع». وشرح أن «أسوأ ديكتاتور في العالم التوجيه، كنت أعرف أن وضع ضغط على النظام سريع بشكل كبير إمكانية انهياره». وكشف أن مهمته هذه «تظللت بخلاف كنت تحاول قتلي». ورد بومبيو مازحاً: «حضرة الرئيس، لا أزال أحاول قتلك».

كانت هذه مجرد افتتاحية للفصل الأول في كتاب بومبيو، الذي «غاص» في عرض مسهب للسياسات الخارجية الأميركية قبل عهد ترمب، منتقداً خصوصاً أوباما ونائبه آنذاك بايدن. ثم عرض لانتقاله من الكونغرس إلى «سي آي إيه»، وما رافق ذلك هذا العمل إلى عدوانية، وربما إلى هجوم وشيك. غير أن طاقمنا وأنا، كنا على ثقة بأن ذلك مجرد وعيد كوري شمالي نموذجي». ووصف اسم «جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية» أي الاسم الرسمي لكوريا الشمالية، بأنه «كذبة»، لأنها «ليست ديمقراطية، وليست جمهورية، وهي بالتأكيد لا تخدم مصالح شعبها»، مضيفاً أنه عند الوصول إلى مطار بيونغ يانغ، تلجج الوفد بأن حراس بومبيو لا يمكنهم أن يأخذوا أسلحتهم إلى وسط المدينة. كان عند أسفل السلم (أحد البعض الرجال الذين التقيتهم: الجنرال المتقاعد كيم يونغ تشول، الذي يخدم نائباً لرئيس حزب العمال الكوري، الاسم الرسمي للحزب الشيوعي الكوري الشمالي.

مشكلة الشرق الأوسط

في محطة لاحقة، كتب بومبيو أن «الديكتاتور السوري بشار الأسد المدعوم من إيران دعا روسيا إلى الحارة (العربية) واستخدام الأسلحة الكيميائية ضد شعبه، وأوباما وجه رسالة سيئة لأخصام أميركا بتراجعه بضعف عن الخط الأحمر الذي وضعه هناك»، مضيفاً أن لبنان تردى بعدما «طور حزب الله، وهو ميليشيا تابعة لإيران، ووضع الآلاف من الصواريخ الموجهة بدقة على الحدود الشمالية لإسرائيل». وقال إن «الدول الخليجية، بينما كانت تحاول التوازن علائية، كانت أيضاً خائفة من الدعم الأميركي لهم». ملاحظاً أن «تفتهم بالولايات المتحدة انحدرت إلى أدنى مستوياتها» بسبب ذلك. وكشف أن استراتيجيته للشرق الأوسط «استندت إلى أعمدة رئيسية قليلة: بناء سياسات تعكس حقيقة رئيسية: إيران هي أكبر صانع مشاكل في الشرق الأوسط؛ استعادة العلاقة مع إسرائيل؛ وإنشاء شراكة أمنية خليجية إسرائيلية جديدة». وأكد أن «المهمة الشرق الأوسطية، التي استوجبت عنايتنا الفورية، هي إلحاق هزيمة مميعة بخلافة دولة (داعش) في العراق وشرق سوريا». وأوضح أنه بموازاة وضع الخطط العسكرية للقتال ضد الإرهاب، «اتخذنا خطوات أولى للابتعاد عن سياسة أوباما - بايدن للمحابة الفاشلة مع مواجهة النظام الإيراني». وأكد أن «المهمة رقم واحد لي كمدير لوكالة الاستخبارات المركزية هي التأكد من أن لدينا الأدوات التي نحتاج إليها لمواجهة



قاسم سليماني (أ.ب.)



بشار الأسد (أ.ب.)

على أهداف صعبة في العراق وأفغانستان وروسيا».

أما «الخطوة الثانية في مواجهة إيران»، فتمثلت ب«بناء شراكات دولية»، مضيفاً أن «لا علاقة كانت أكثر حرجاً كالتى كانت لدى أميركا، ويجب أن تستمر مع إسرائيل والموساد».

هجوم بيروت

وروى بومبيو في كتابه، أنه وجد الرئيس ترمب محقاً تماماً في قوله إن «العالم مكان اليوم سيء»، مستذكراً كم تآثر يوم الأحد 23 أكتوبر (تشرين الأول) 1983، حين كان في الكلية العسكرية الأميركية، بخبر عن «هجوم إرهابي قتل وجرح المئات من مشاة البحرية الأميركيين في كاتنتهم ببيروت». وتساءل: «من يفعل ذلك بجنود أميركيين؟ ما دافعهم؟»، إلى أسئلة أخرى، مضيفاً: «علمنا سريعاً أن تجسيدا مكرراً لتنظيم حزب الله الإرهابي المدعوم من إيران نفذ التفجير»، الذي قتل فيه 241 من العسكريين الأميركيين و«جرح 128 آخرون». وقال: «لم أنش قط تلك اللحظة عندما قتل فيها الإيرانيون عناصر الجيش الأميركي». وبالإضافة إلى ذلك،



ترمب وكيم عند الخط الفاصل بين الكوريتين في يونيو 2019 (أ.ب.)

لحديثه عن عدم قدرة جيشها على محاربة «داعش» من دون دعم... ووصفها بالديكتاتورية

تركيا: كتاب بومبيو مليء بالأكاذيب ومجرد ترويج لترشحه لرئاسة أميركا

العالم الحر، واقتصاد السوق الحر والرأسمالية، ومناهضة للماركسية، تتعامل مع منظمة تُعرف بأنها ماركسية وليبنينية في سوريا (حزب العمال الكردستاني) كحليف، تعد نزوة تاريخية.

وأضاف كالين: «كتب بومبيو أننا كنا غاضبين، بالعكس لقد أظهرنا موقفنا الواضح هناك وليس الغضب».

وعلق كالين على تأكيد بومبيو في كتابه، فخره بشأن التعاون مع اليونان، قائلاً: «هو يتحدث بصراحة ويريد القول إنه لم يتخذ أحد مثل هذا الموقف مع اليونان منذ وزير الخارجية الأميركي هنري كيسنجر... هذا تأكيد بأنه لا يوجد موقف محايد بين الحلفاء داخل الناتو... كنا نعلم أن الإدارة الأميركية كانت منحازة للجانب اليوناني، ولكن هذا اعتراف مسجل».

ورأى كالين أن «بومبيو يشوه الحقائق وفقاً لوجهة نظره، وسبب حديثه الآن شائع في السياسة الأميركية، فمن يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية ينشر كتاباً له أولاً».

وإبراهيم كالين قاعة الاجتماع بغضب... أكد كالين، في مقابلة مع صحيفة «حرييت» التركية أمس (الخميس)، أن بومبيو بهذه المسألة «يشوه الحقائق».

وكشف كالين ما دار في ذلك الاجتماع، قائلاً: «أخبرناهم بوضوح بأن السياسة الأميركية تجاه حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري ووحدات حماية الشعب الكردية، خاطئة للغاية».

وأشار إلى أنهم أكدوا أن السياسة الخاطئة للولايات المتحدة تعني دعم «حزب العمال الكردستاني» في سوريا، وأن هذه السياسة وُزعت من عهد أوباما، مؤكداً أن الطرح الأميركي بأن القوات التركية والمعارضة السورية المسلحة المدعومة من تركيا ليست قوة فاعلة في محاربة تنظيم «داعش»، لا أساس له من الصحة، وأن تركيا لا تقبل بهذا الادعاء.

وعفاً ذكره بومبيو بشأن «الغضب» الأميركي، قال كالين إنه «موقف واضح» من الوفد التركي لأنه لا يمكن قتال منظمة إرهابية عبر منظمة إرهابية أخرى، كما أن دولة تزعم أنها رائدة



وزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو (أ.ب)

عندما أخبر الوفد التركي زار واشنطن في مايو (أيار) 2017 مرافقاً للرئيس رجب طيب أردوغان بذلك، غادر رئيس المخابرات التركية هاكان فيدان

في كتابه من أن الأتراك لم تكن لديهم فرصة لهزيمة «داعش» من دون دعم أميركي، ولذلك اختار أوباما العمل مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وأنه

المتمحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين رأى أن بومبيو «يشوه الحقائق في كتابه، لاغراض انتخابية».

وبشأن ما ذكره بومبيو

والعراق، مشيراً إلى أنه بينما كانت تركيا تحارب الإرهابيين، فإن الأميركيين أرسلوا مقاتلي «داعش» إلى أفغانستان.

وتناول بومبيو في كتابه رحلتين، على الأقل، إلى تركيا، قال إنهم عرضوا في إحدهما بأنقرة عام 2017، فيلماً مدته 3 ساعات عن انقلاب فاشل وقع قبل عام، وصفه بأنه كان «غير محتمل وطويلاً للغاية». وفي عام 2019 وافق نائب الرئيس مايك بنس و«كاد يكرس الباب» في قصر الرئاسة التركية عندما استمر اجتماع بنس مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لفترة طويلة.

ولفت إلى تغريدة لبومبيو ليلة محاولة الانقلاب في تركيا التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016، والتي وصف فيها تركيا بأنها «ديكتاتورية إسلامية شمولية»، وتم حذف التغريدة لاحقاً، قائلاً: «نتفهم أنه أيد محاولة الانقلاب، وهذا هو سبب عدم ارتياحه للفيلم الذي عرض خلال زيارته عام 2017». وأقر في الوقت ذاته، بأن الفيلم ربما كان بالفعل طويلاً للغاية.

اعتقد أن هناك معلومات مضللة خطيرة لتجنب الخضوع لعملية قضائية بشأن الدعم الذي قدموه للإرهاب، بوصفه جريمة خطيرة في الولايات المتحدة».

وأضاف أن الكتاب يتضمن معلومات غير صحيحة يمكن بلوغها دبلوماسياً، وأضاف «المبالغ فيها» معتبراً الاتعاء بأن الجيش التركي لا يملك القدرة على هزيمة تنظيم «داعش» دون دعم أميركا بشكل مثالا على تلك المعلومات المضللة وغير الصحيحة.

وتابع جاويش أوغلو أن تواصل واشنطن مع وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكنونات قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، لم يبدأ في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، بل في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما.

وشدد جاويش أوغلو على أن تركيا هي الدولة الوحيدة في حلف شمال الأطلسي (الناتو) التي حاربت تنظيم «داعش» وجهاً لوجه، وأن الجيش التركي قضى على أكثر من 4 آلاف و500 من عناصر التنظيم في سوريا

انقرة، سعيد عبد الرازق

ردت تركيا بغضب على ما جاء في كتاب لوزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو، حول ما دار خلال رحلتين إليها عندما كان في منصبه، ووصفته بأنه «أكاذيب» و«مبالغيات» برؤيتها في إطار حملته لخوض الانتخابات الأميركية.

وانتقد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، ما أورده بومبيو في كتابه المعنون «لا تفرط في شبر: القتال من أجل أميركا التي أحب» عن تعاون الولايات المتحدة مع «وحدات حماية الشعب الكردية» في سوريا لقتال تنظيم «داعش» في الإرهابي «بسبب عدم قدرة الجيش التركي على القيام بذلك»، إضافة إلى وصفه تركيا بأنها «ديكتاتورية إسلامية شمولية».

وقال جاويش أوغلو، في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية التايواني دون برامودويني، في أنقرة، أمس (الخميس)، إن «بومبيو ألف كتابه من باب الترشح للرئاسة أو لإطلاق حملة للترشح للرئاسة...»

ألمانيا: لا دوافع إرهابية خلف هجوم القطار



رجال شرطة في محطة بروكستيدت للقطار حيث تم القبض على منفذ الهجوم بالسكين (أ.ب)

خلال الجريمة السابقة التي شجن عاماً واحداً على أثرها، إنه كان تحت تأثير الكحول والمخدرات لدى ملته للرجل. وتقع بين الحين والآخر حوادث إرهابية في ألمانيا، بعضها أعصابه من المحققون لأسباب اضطراب عقلي، وبغريها أدين المعتدون فيها بالسجن بسبب التطرف. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، صدر حكم بالسجن له 14 عاماً على فلسطيني ولد في مدينة بيرموك في سوريا، بسبب طعنه 4 أشخاص على قطار في ميونيخ في العام 2021، ورفض القاضي حجج الدفاع بأن الرجل كان مضطرباً عقلياً وأنه كان يظن أن أحداً يتبعه، وقال القاضي إن المتهم بعد الرحن تصرف بدوافع عنصرية، وأنه «أراد التسبب باذى لأشخاص غير مسلمين».

وما زالت المخبرات الألمانية ترى أن التهديد من المسلمين المتطرفين قائم في ألمانيا، وتدعو لليقظة دائماً. وتصف المخبرات أكثر من 28 ألف شخص في ألمانيا على أنهم متطرفون. وتعرضت ألمانيا لهجوم إرهابي كان الأكبر من منظر، في ديسمبر عام 2016، عندما قاد لأجى تونسى شاحنة في جموع وقتل 12 شخصاً.

برلين، راغدة بهنام

نفي محققون ألمان أن تكون دوافع إرهابية خلف هجوم اللاجئ الفلسطيني الذي يدعى إبراهيم، على ركاب قطار بين هامبورغ وكيل بعد ظهر الأربعاء.

وقال المتحدث باسم مكتب الادعاء العام في إينترهيو الذي تسلم التحقيق، بوكالة الصحافة الألمانية، إن التحقيقات لم تُظهر أي دوافع إرهابية.

وطعن لاجئ فلسطيني يبلغ من العمر 33 عاماً، عدداً من ركاب قطار كان متجهاً من مدينة كيل إلى هامبورغ، ما أدى إلى مقتل مراهقة تبلغ من العمر 16 عاماً وشاب عمره 19 عاماً، حسب وزيرة داخلية ولاية شليرفنج هولشتاين التي وقع فيها الاعتداء.

وبعد الهجوم، تبين أن منفذه كان معروفاً لدى الشرطة وقد تورط في 12 تحقيقاً إجرامياً منذ وصوله إلى ألمانيا عام 2014 حيث تقدم بطلب لجوء. وأدين في السابق بتهم تتعلق بالسرقة والاعتداء الجسدي والتسبب بالضرر لأموال، والاعتداء الأخير الذي تورط به كان قبل عام، حيث اعتدى بالطنع بالسكين كذلك على رجل كان ينتظر في الصف

من ناحية، ومن ناحية أخرى، استدعاء السفير الفرنسي هناك مالي. وقالت أن كلير لوجندر، الناطقة باسم الخارجية في إطار المؤتمر الصحافي الأسبوعي، إنه «في سياق التطورات الأخيرة في بوركينافاسو، قررنا استدعاء سفيرنا إلى باريس لإجراء مشاورات حول الوضع وفق تعاوننا الثنائي». وأضافت أن الوزارة «تستغل وجود السفير في باريس لتقييم الوضع الحالي وأفاق العلاقات الثنائية». وعادة ما يكون الاستدعاء للتعبير عن موقف سلبي من البلد المعتمد تسمية سفير آخر مكانه. واكتفت لوجندر بالقول إن باريس اتفقت مع سلطات بوركينافاسو على «التعامل مع هذا الموضوع... بالشئكال الدبلوماسية المعتادة». هكذا، يتعين على باريس أن تتعاطب مع أزمة جديدة تعكس

عام، حصل انقلابان عسكريان فيه، وهو ما يشبه المسار الذي عرفته مالي. ومع الحملات الجديده، بدأ واضحاً أن الطرفين متجهان إلى قطعية بالنظر للتصريحات النارية البوركينابية ضد فرنسا.

وجاء طلب واغادوغو في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي من باريس استبدال سفيرها المعتمد هناك لوك الاد لابين الهوة المتزايدة الفاصلة بين الطرفين. ويأخذ المجلس العسكري الحاكم على الأخير انتقاده لاداء القوات البوركينابية في محاربة التنظيمات الإرهابية وحديثه بشكل علني عن الأوضاع الأمنية المتدهورة في البلاد، ما يعيد خروجاً على العرف الدبلوماسي بنظر المجلس المذكور. وسارعت فرنسا بإرسال وزيرة الدوله في وزارة الخارجية كريستولا زاخاروبولو إلى واغادوغو لإصلاح ذات البين. لكن لا يبدو أن اتصالاً لها هناك قد أفضى إلى نتيجة إيجابية والدليل مزوج: الأول، قرار سحب القوة الفرنسية

وقال وزير الدفاع سيباستيان لوكورنو، رداً على الطلب البوركينابي إنه «إذا لم تعد الحكومة البوركينابية ترغب بوجود القوة الفرنسية وبالتالي تنقض الاتفاق المبرم معنا، فمن الواضح أن قواتنا سيعاد نشرها وفق الروتامة التي يحددها رئيس الجمهورية ورئيس أركان القوات الفرنسية. وأكد لو كورنو أن الانسحاب سوف يتم خلال 30 يوماً لكنه لم يكشف الجهة التي ستقل إليها هذه القوة المتخصصة في محاربة التنظيمات الجهادية والإرهابية. ونقل عن وزير الاتصال والثقافة والسياحة والناطق باسم الحكومة البوركينابية، أن مبادرة بلاده لنقض الاتفاق المبرم مع فرنسا ليست مرتبطة بحدث معين وإنما هي تعبير عن إرادتنا اليوم باستعادة سيادتنا على كل أجزاء أراضيها». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فرنسي مطلع أن العسكريين سيغادرون البلاد «بحلول نهاية فبراير (شباط)، وسيتم الانتهاء

من إخراج جميع المعدات بحلول «نهاية أبريل (نيسان)»، مضافة أن «الخيار المفضل سيكون إعادة نشر هؤلاء العسكريين في النيجر المجاورة التي تستضيف حالياً نحو ألف عسكري فرنسي».

وهكذا، تكون باريس قد سحبت قواتها من مالي «قوة برخان»، ثم من بوركينافاسو «قوة سابر»، في أقل من عام، ما يعكس تراجع دورها ونفوذها في منطقة الساحل. وفي مالي، يبدو واضحاً أن ميليشيا «فاغنر» الروسية هي التي حلت محل قوتها فيما تروج شائعات عن أن واغادوغو تسير على خطى باماكو.

ويعكس انسحاب القوة الفرنسية المتدهور المضطرب للعلاقات بين باريس وواغادوغو وسط اتهامات لفرنسا بان قوتها لم تحم بوركينافاسو من التنظيمات الإرهابية التي تشير عدة مصادر إلى أنها تسيطر على ما لا يقل عن 40 المائة من مساحة أراضي هذا البلد. وخلال أقل من

باريس، ميشال أبو نجم

بين فرنسا وبوركينا فاسو اتفاقية دفاعية موقعة في عام 2018 وبوجيها ترابط قوة كوماندوس فرنسية تسمى «ساير» أي «السيف»، مؤلفة من 400 رجل في قاعدة قريبة من العاصمة واغادوغو. وتنص الاتفاقية على أن أي انسحاب من الاتفاقية الذي يستتبعه انسحاب القوة الفرنسية، يجب أن ينفذ خلال مهلة شهر بعد تلقي الجانب الفرنسي طلباً رسمياً بهذا الخصوص. ولأن هذا الطلب الذي قدمته وزارة الخارجية البوركينابية قد وصل إلى باريس في 24 الجاري، فإن الجانب الفرنسي، وفق ما جاء في بيان للخارجية الفرنسية، أول من أمس، ووفق ما أكدته مجدداً أن كلير لوجندر، الناطقة باسمها أمس، فإن «فرنسا سوف تحترم منطوق الاتفاقية الثنائية، وبالتالي فإن انسحاب أفراد القوة الفرنسية سيتم وفق المهلة المحددة».



جنود من الجيش الفرنسي يقومون بدوريات على نقلات مدرعة خلال عملية برخان في شمال بوركينا فاسو (أ.ب)

أعضاء في «اللجنة الوطنية الجمهورية» يبحثون عن بديل لترمب في الانتخابات الرئاسية

واشنطن، إيلي يوسف

قبيل عقده نشاطه الانتخابي الرسمي الأول في ولاية ساوث كارولينا، بعد إعلان ترشحه لانتخابات الرئاسة الأميركية في 2024، بدأ أن الرئيس السابق دونالد ترمب يواجه شكوكاً متزايدة من أعضاء «اللجنة الوطنية للحرز الجمهوري» التي تشرف على حملات المرشحين الجمهوريين. ويعبر عدد من أعضاء اللجنة عن تشكيكه بفرص فوزه، داعين إلى إفساح المجال أمام مرشح يمكنه المنافسة والفوز في معركة يتوقع

أن تكون حامية جداً، سواء بين الجمهوريين في الانتخابات التمهيدية، أو مع الديمقراطيين في الانتخابات العامة.

وتعتقد اللجنة المشكّلة من 168 عضواً، اجتماعاً، اليوم الجمعة، في ولاية كاليفورنيا؛ لاختيار رئيس لها، في خطوة تقليدية، لكنها ضرورية في سياق الاستعداد للانتخابات الرئاسية. وغير أكثر من ثلث أعضاء اللجنة عن رغبتهم في إيصال مرشح آخر غير ترمب؛ لأسباب عدة، من بينها، سنه؛ حيث سيبلغ 78 عاماً بعد عامين، ومزاجه والخوف من

أسلوبه وعبارةه الغظة، وقدرته على العمل، ناهيك عن الملفات القضائية والقضايا القانونية التي يواجهها. ويرى البعض أنها عوامل قد تؤثر، في نهاية المطاف، على حظوظه أمام مُنافسه الديمقراطي، خصوصاً إذا كان الرئيس جو بايدن، الذي الحق به هزيمة في انتخابات 2020 لن تُحصى صورتها من عيون الناخبين الأميركيين. ورغم إشاراتهم بسياساته وإنجازاته كرئيس، لكنهم يعتبرون أن بالإمكان إيصال مرشح جمهوري يحمل أفكاره وتوجهاته وسياساته.

وقال قادة الحزب إن الدافع للابتعاد عن ترمب ليس ابيدولوجياً بل هو سياسي، فهم قلقون من أنه لا يستطيع الفوز.

وناقش قادة الحزب إمكانية دعم مرشح جمهوري يمكنه السيطرة على الشعبية من دون تكرار الفوضى التي ميزت إدارته. ويحظى حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس بمعدلات تفضيل مرتفعة، إلى جانب منافسين جمهوريين آخرين لعبوا دوراً في إدارة ترمب السابقة.

وفي حين يُعد دور «اللجنة الوطنية الجمهورية» أساسياً

عن ترمب، بما في ذلك أتعاب المحامين للتحقيقات الجنائية في أعماله في نيويورك. وجاءت نتائج الانتخابات النصفية المحيية للجمهوريين، لتضيف تعقيدات على إمكانية دعم ترمب، بعد فشل غالبيته مرشحة فيها، محتلين إصراره على التشكيك بانتخابات 2020 المسؤولة. وفي حين تفرض قواعد اللجنة حيايتها في دعم المرشحين الجمهوريين المحتملين، غير أن استمرار حصول ترمب على نسبة تفضيل عالية في صفوف قاعدة الحزب يضغط على أعضائها.

وقال قادة الحزب إن حملة ترمب لعام 2024، وقال إن الرئيس السابق ينبغي ألا يكون مرشح الحزب، في حين أعرب 35 عن رغبتهم في رؤية حشد كبير من المرشحين الجمهوريين في الانتخابات التمهيدية، وأفضن ذكر موقفهم من ترمب. وأضافت أن ما بين 120 و140 منهم فضلوا شخصاً غير ترمب ليكون المرشح الرئاسي لحزبهم.

وتعكس هذه الآراء تغييراً كبيراً في نظرة «اللجنة الوطنية الجمهورية» إلى احتمال ترشح ترمب، خصوصاً بعد الشكاوى التي تراكتت جراء قرار تمويل فواتير الدفاع القانوني الشخصي

في 2016، فقد عبّر 4 منهم عن تاييدهم

الرأي

لبنان... ارتطام الملك



مصطفى فخري

الأغلبية الدستورية - أي النصف زائد واحد - من أعضائه، ولكن حتى لو فرضت تفسيرها الخاص للدستور في آلية انتخاب الرئيس، فإنها ستواجه صعوبات كبيرة في إعادة تدجين بعض الكتل ودفعها إلى التصويت لصالحها، إضافة إلى معارضة خارج السلطة وعدد من المستقلين والتغيبين يشكلون عائقاً حقيقياً يزعج منها شريحة استحقاق.

في القلب الآخر ما بين التحقيق والاستحقاق، دخلت العملة الوطنية مرحلة تهاو أشبه بالسقوط الحر، حيث لم يعد هناك أي مكابح توقف من خروج ميشال عون من قصر بعبدا (القصر الجمهوري) دخل لبنان مرحلة فراغ مدروس، تديره قوى المنظومة التي تواجه صعوبة في إعادة تشكيل السلطة على غرار ما حدث سنة 2016، حيث نجحت في فرض انتخاب ميشال عون رئيساً، وسنة 2018 في إجراء انتخابات تشريعية وفقاً لقانون انتخابات يؤمن سيطرتها المطلقة على البرلمان، إلا أن هذه المنظومة وبرغم مما يواجهه لبنان دولة وشعباً من تكبات اقتصادية وجنائية وأزمات سياسية، لم تتخل عن اطماعها في استعادة كامل السلطة التي خسرت جزءاً منها في انتخابات 2022، وأن تعيد فرض مشيئتها على الداخل والخارج.

لذلك تحركت القوى الحاكمة أو المحكمة بالمؤسسات نحو استحقاقات في توقيتات مريبة، تدخل في طبقاتها عوامل عدة محلية وأخرى دولية إضافة إلى أبعاد قضائية وسياسية واقتصادية. محلياً فقد أطلقت محركاتها الرئاسية بوجه برلمان معقد التركيب قد تحتاج إلى استخدام أدوات غير تقليدية لكي تحصل على

المنظومة الحاكمة الطائفية والحزبية، وفقاً لقواعد جديدة بدأ الانقلاب القضائي في بلورتها.

منذ خروج ميشال عون من قصر بعبدا (القصر الجمهوري) دخل لبنان مرحلة فراغ مدروس، تديره قوى المنظومة التي تواجه صعوبة في إعادة تشكيل السلطة على غرار ما حدث سنة 2016، حيث نجحت في فرض انتخاب ميشال عون رئيساً، وسنة 2018 في إجراء انتخابات تشريعية وفقاً لقانون انتخابات يؤمن سيطرتها المطلقة على البرلمان، إلا أن هذه المنظومة وبرغم مما يواجهه لبنان دولة وشعباً من تكبات اقتصادية وجنائية وأزمات سياسية، لم تتخل عن اطماعها في استعادة كامل السلطة التي خسرت جزءاً منها في انتخابات 2022، وأن تعيد فرض مشيئتها على الداخل والخارج.

لذلك تحركت القوى الحاكمة أو المحكمة بالمؤسسات نحو استحقاقات في توقيتات مريبة، تدخل في طبقاتها عوامل عدة محلية وأخرى دولية إضافة إلى أبعاد قضائية وسياسية واقتصادية. محلياً فقد أطلقت محركاتها الرئاسية بوجه برلمان معقد التركيب قد تحتاج إلى استخدام أدوات غير تقليدية لكي تحصل على

بين قضاء وقدر بلفظ الكيان والدولة والمؤسسات والأحزاب اللبنانية أنفاسهم الأخيرة، بعد انقسام القضاء بين من يبحث عن عدالة مرجوة في جريمة موصوفة، وبين من يريد طمسها وكان قدر اللبنانيين التعايش معها، لم يبق من أساسات الملك إلا حطامه بعد ارتطام العدالة بحدران السلطة، جدران محصنة بكل ما توفر من فتن وتزوير وفساد وجريمة منظمة واغتيالات وانقلابات، كان آخرها انقلاب قضائي قضى على القضاء وقد يقضي على لبنان.

«نبترات» قضائية فجرها المحقق العدلي بفضية انفجار مرفأ بيروت طارق البيطار بوجه الطبقة السياسية، كاسراً ما تبقى من محرمات سياسية وطائفية تحاول المنظومة الحاكمة الحفاظ عليها، حفاظاً على ما تبقى من هيبتها على الشارع واطمئنتها على الدولة، بعد أن فرضت عليها انتفاضة 17 تشرين 2019 وانفجار 4 آب 2021 التراجع خطوات كبيرة إلى الوراء تحت ضغوط معيشية وجنائية، وفي مقاربة أخرى للقوانين والأحكام تمكن البيطار من استعادة صلاحيته وقاد هجوماً قضائياً واسع النطاق استدعى المنظومة بفروعها السياسية والأمنية والقضائية إلى التحقيق.

لم يتأخر الرد على البيطار أكثر من 24 ساعة، ولكن الضدمة أنه لم يكن سياسياً بل جاء من الجسم القضائي، بقرارات الغت كل مفاعيل البيطار وحولته من جزئ شبه منهم، وهي مقدمة من أجل نسف التحقيق وتوقيضه من الداخل، وربط العدالة بالسياسة وربط السياسة بالتسوية، وربط التسوية بمساومة مع الخارج، مساومة تعيد ترتيب بيوتات

إلى حين بلوغ التحقيقات المتعلقة بوضعه النتائج التي تؤكد براءته، ليعود لاستكمال عمله.

مشاهد وصور يمكن أن يعتبرها أي مواطن في أي بلد آخر صوراً سوربالية كئيها في لبنان تصبح صوراً طبيعية، لا يجد اللبناني بدأ من التعايش معها كل يوم.

يزيد في سواد الصورة أن التشل المسيطر على كل مرافق الدولة في لبنان بصبب في خدمة الطرف الأقوى، الذي يزداد قوة كلما ازدادت أجهزة الدولة ضعفاً. لقد وضع «حزب الله» نفسه في موضع المتضرر والمستهدف من تحقيقات انفجار المرفأ. وأصبح المحقق العدلي القاضي طارق البيطار هدفاً لحملات أمينه العام، وأدى ذلك إلى اشتقاق البلد، كما هو حاصل اليوم، انشقاقاً عمودياً وطائفيًا حول هذه القضية، بحيث صار الطرف المدافع عن البيطار والمطالب بمتابعة التحقيق منصفاً في خاتمة المحاكمة مع «حزب الله»، في حين أن الطرف الآخر المتخالف مع الحزب يشن الحملات على القاضي، ويتهمهم ببدافون عنه بالمتاجرة بدماء ضحايا الانفجار. والأمر ذاته ينطبق على كل مسألة أخرى؛ من التشل السياسي إلى الأزمة المصرفية، فيما تزداد المخاوف من جزئ البلد إلى فوضى أمنية، في ظل عجز المؤسسات والاحلالها، وفقدان الناس الثقة بقدره دولتهم على حمايةهم والعتور على حلول لزاماتهم.

لبنان... بلاد في قبضة الشارع



إلياس حرفوش

بسوء استخدام صلاحياته، والتحصائل في اتهاماته. وتخاليف هذه الانتقادات القانسون اللبناني، الذي لا يعيره نصر الله أي اهتمام، والسذي يمنع أي شخص من التعرض للقاضي أثناء قيامه بعمله؛ إذ تعود هذه الصلاحيات للأجهزة القضائية المكلفة مراقبة عمل القضاة.

بلاد لا تتعب من الغرق إلى القعر. انهيار نجب انهياراً. مصارف مقلسة. قضاء مشلول ومنقسم القضائية المكلفة مراقبة عمل القضاة. بلاد لا تتعب من الغرق إلى القعر. انهيار نجب انهياراً. مصارف مقلسة. قضاء مشلول ومنقسم القضائية المكلفة مراقبة عمل القضاة. بلاد لا تتعب من الغرق إلى القعر. انهيار نجب انهياراً. مصارف مقلسة. قضاء مشلول ومنقسم القضائية المكلفة مراقبة عمل القضاة.

الحصول على حقوقه أو رفع الضرر عنه، لم تعد قادرة على ذلك، بفعل المحسوبيات والوساطات وخدمة مصالح أصحاب النفوذ. والمثال الأبرز على ذلك المشهد المعيب الذي لا سابع له، والذي حصل داخل الجسم القضائي، حيث انقسم كبار القضاة حول طريقة تطبيق القانون وأساليب التعامل مع الموقوفين في قضية انفجار المرفأ، حتى إن كبار القضاة تحولوا إلى محاكمة بعضهم، بدلاً من معاملة بعضهم، بدلاً من معاملة بعضهم، بدلاً من معاملة بعضهم.

ليس مستغرباً هذا الذي يجري في لبنان. عندما تفقد الدولة هيبتها، ويصبح القانون وجهة نظر تخدم صاحب اليد الطولى التي تملك القوة وتحصن بالسلح، يتحول البلد إلى مزرعة، وتخل شريعة الغاب مكان القانون. هكذا يصبح طبيعياً أن يتدافع الناس إلى الشارع للحصول على حقوقهم عندما يفقدون ثقتهم بدولتهم؛ سواء كان ذلك أمام المقر الرئيسي للجسم القضائي في وزارة العدل، حيث يتجمع أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت للمطالبة بمتابعة التحقيق في أكبر جريمة هزت لبنان، ووُصفت بأنها في حجم انفجار قنبلة نووية، أو أمام المقر الرئيسي للمصرف المركزي حيث يتجمع المودعون للمطالبة باستعادة أموالهم التي تبخرت نتيجة تمويل هذا المصرف للفساد المستشري في أجهزة الدولة، الذي كلف اللبنانيين وسائر أصحاب الودائع أكثر من 80 مليار دولار، أو أمام الأفران ومحطات المحروقات للحصول على أرغفة الخبز أو كميات الوقود التي يمكنهم الحصول عليها بما تبقى في جيوبهم من نفود.

في وضع كهذا يتصل فيه القتاتان الأمني والسياسي والأهتبار الاقتصادي، لا يبقى أمام صاحب الحق أو قائد النفوذ سوى الصمت والقبول بما جُتبه له، أو اللجوء إلى الشارع، عندما يشعر بأن سلطة القانون التي يُفترض أن تحميه وتساعد على

التكنولوجيا والاستسلام لعالم جديد

القوية والتدفقات النقدية. وبالنسبة للمديرين المؤسسين، هذا يعني أنه سيكون من الصعب جمع التمويل، وسيكون لدى المستثمرين توقعات أكبر للعائد على أموالهم. وبالنسبة لشركات التكنولوجيا الكبيرة والشركات الناشئة على حد سواء، لم يعد النقد متاحاً مجانياً، ويجب أن تؤدي استثمارات الموظفين ثمارها.

نحن نصدد حقبة من ضغوط المستثمرين الخارجيين، وارتفاع عقبات التمويل وتقلبات السوق بشكل عام. وهذه البيئة تتطلب من الإدارة إجراء تغييرات هيكلية في العمل من رأس المال على حد سواء. تستخدم قوة التكنولوجيا حالياً مع كل صوت انتخابي، وسيستعين عليها الآن الاستسلام لعالم جديد - عالم بتوقعات عالية - واستثمارات منضبطة. إن عدم التفكير في ربح التغيير سيعرض وظائف الكثير من العمال أصحاب الصلاحيات للخطر.

* مديرة شؤون الموظفين السابقة بشركة «سلاك» تكنولوجي» * خدمة «نيويورك تايمز»

«ميثا» التي تعرضت لتسريح، وكنت أتوقع أن تكون قفلة بشأن فرص عملها المستقبلية. لكن مع اجر ثلاثة أشهر حصلت عليها قبل تسريحها، واحتفاظها بمخزونات معقولة، كانت لا تزال منافلة. ومع ما يقرب من 79 في المائة من مهندسي البرمجيات و76 في المائة من المسوقين الذين جرى تسريحهم في قطاع التكنولوجيا ونجاحهم في العثور على وظائف في غضون ثلاثة أشهر، فقد كانت على حق في أن تتفائل.

ومع ذلك، فإن بعض الأشياء تبدو صحيحة الآن وتجعل التحول في ثقافة موظفي التكنولوجيا ليس مجرد لحظة وقتية ولكنها إعادة تعريف لكيفية إدارة شركات التكنولوجيا. خسرت شركتنا «ميثا» و«سيلزفويس» مجتمعين أكثر من 700 مليون دولار من قيمهما السوقية العام الماضي. وتتعامل كلتا الشركتين الآن مع مستثمرين ناشطين اتخذوا مواقف بارزة في تعاملهم مع أسهمهم. ودعا خفض التكاليف، والحد من الاستثمارات غير الاستراتيجية، ولا سيما في حالة «ميثا»، وتقليص

يونيسيه. يميل المديرين في مختلف القطاعات إلى ممارسة سلطتهم المكتسبة بالوساء. حديثاً، وذلك بإغلاق صفحة ترتيبات العمل والتحويلات. المتعلقة بالوساء. كان ريد هاستينغز، المؤسس المشارك لشركة «نتفليكس» والمدير التنفيذي المشارك، قد صرح قرب بداية الوفاء بأنه «لم ير أي إيجابيات» في العمل من المنزل، ويبدو أن الشركة لا تسمح إلا ببعض الأعمال عن بعد. وبحسب ما ورد من معلومات، فقد أخبرت شركة «تيك توك» موظفيها أنها قلصت عضوية الصالات الرياضية وسداد فواتير «واي فاي» وبدلات وجبة الغذاء اليومية البالغة قيمتها 45 دولاراً للعمال الذين لا يعملون من خلال مقر الشركة، وذلك في محاولة لإعادة الانضباط إلى الشركة.

لكن لا يرى جميع الموظفين التقنيين هذه التحولات كإشارات، فقد تحدثت مؤخراً مع مديرة تسويق المنتجات بشركة



نادية روليسون

عليها انزعاج السيطرة من الموظفين. فبعد عقدين من القتال من أجل المواهب، يستغل رؤساء التنفيذيين هذه الفترة لتسريح مع سنوات من التساهل الإداري الذي تركهم مع جيل من العاملين أصحاب الصلاحيات. في عام 2012، ولتحفيز الابتكار والمشاركة، بدأت شركة «بندكين» برنامجاً حاضنة أعمال، الذي كان الميزة التي شجعت الموظفين على التوصل إلى أفكار معتمدة يمكنهم العمل عليها بدوام كامل لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر سخية حتى وفقاً لمعايير «وادي السيليكون». وأقيم الكثير من الفعاليات المهمة بغرض عرض ثقافة الشركة، وكان الموظفون يحضرون حفلات خلالها العطلات يعرضون خلالها تجارب «الاستغرام» الجديدة المقبلة. ويكفي أن نعلم أن بعض سائقي شركة «ايسر» الذين حضروا لقاءات شركتهم الرسمية في عام 2015 قد حضروا عرضاً خاصاً للمطربة الأميركية

من عام 2023، أعلنت شركة «مايكروسوفت» الاستغناء عن 10 آلاف موظف. واستغنت «أمازون» عن ثمانية آلاف موظف فوق العدد الذي أعلنته في السابق. وفقاً لوسائل إعلام كثيرة، تجري شركتنا «ميثا» و«أمازون» تقييماً لموظفيها، وهو نهج مثير للجدل في تقييم المواهب. ففي عام 1980، ومن خلال شركة «جنرال إلكتريك» التي نشرت هذه الثقافة (على الرغم من أن الشركة تخلت عن ذلك لاحقاً)، جعلت العملية، المديرين يقيمون موظفيهم مقارنة بنظرائهم. وبشكل عام، يصف 20 في المائة فقط من العمال بأنهم من المواهب المميزين، فيما يصف 10 إلى 15 في المائة بأنهم أصحاب أداء متدن. وعلى الرغم من وجود فوائد، فإن هذه الممارسة قد تخلق بيئة عمل تنافسية (تسودها الضغائن) تؤثر سلباً على جهود تحسين الموظفين. فمع تسريح العمال الوشيك، عادة ما يكون الأشخاص أصحاب التصنيف الأدنى هم أول من يرسل.

تسريح العمال جزء من عصر جديد من هيمنة المديرين، فكرة أن الإدارة هي المهيمنة وأنه يتعين

متعثرة تضع ضغوطاً على شركات التكنولوجيا العامة وتخلق بيئة أقل من مثالية للطرح للاختيار العام بالنسبة لشركات القطاع الخاص. ويعمل الرؤساء التنفيذيون للتكنولوجيا الآن على تحسين الربحية أكثر من النمو بأي ثمن، وأحياناً على حساب القيم التنظيمية الراسخة.

هذا التحول بات بالغ الوضوح خلال الطفرة الأخيرة لتسريح العمال في قطاع التكنولوجيا. وقد أثير الكثير من الجدل العام حول الاستبعاد التخيبي لنصف موظفي «تويتير» البالغ عددهم 7500 موظف، وهي خطوة جرت تحت قيادة مالكها الجديد، إيلون ماسك. كان التسريح عشوائياً، وكان من المؤلم مشاهدة ذلك. كان على الموظفين الذين بقوا تحمل أعباء عمل أكبر يصعب على فرق أقل عددا القيام بها. ولكن في حين أن الغرباء قد ينظرون إلى عمليات التسريح هذه على أنها اندفاعية، فقد بدت وكأنها تهيب البيئة لشركات التكنولوجيا الأخرى لتتبعها. ففي عام 2022، قامت شركات التكنولوجيا بتسريح أكثر من 150,000 شخص، وفي الأسابيع القليلة الأولى

وادي السيليكون كما نعرفه وبشركاته التي تتبنى ثقافة الشفافية الوظيفية وتمنح موظفيها صلاحيات كبيرة وتسلسلات هرمية وامتيازات ضخمة، في طريقة إلى الثلاثي بسرعة. ومن غير المرجح أن يعود. منذ ما يقرب من عقدين من الزمن، بشرت شركات التكنولوجيا بنهج يركز على جعل العمال سعداء بالزمايا التي كانت تهدف إلى دمج العمل والحياة في سلسلة. وصممت هذه الشركات برامج غير محدودة للرفاهية، والعطلات، وطرح مبادرات أعطت الأولوية للموظفين ومنحتهم مزايا قياسية. فمع حزمة الرواتب المرتفعة والأسهم، كانت الامتيازات المقدمة وسيلة ليس لكسب صراع المواهب في السوق، بل أيضاً للسيطرة على السوق. فالنمو السريع ونجاح شركات «وادي السيليكون»، الذي يرجع بعض الفضل فيه إلى الممارسات الفريدة لموظفيها، أعاد تشكيل ثقافة مكان العمل لهذا الجيل.

لكن الزمن تغير، وصناعة التكنولوجيا تواجه اقتصاداً كلياً غير متكافئ وسوق أسهم

وكيل التوزيع

شركة التوزيع العربية
Arab Distribution Co.
مركز: 62116 الرياض 11585
هاتف: 966112128000 فاكس: 966112121774
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الامارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فسي: 9714 3916503
فاكس: 9714 3918354

أبوظبي: 971 2 673555
فاكس: 971 2 6733384

وكيل التوزيع في الكويت
شركة باي الكويت للصناعة
التيغ الصناعية شارع الصفاة
هاتف: 9652227234
فاكس: 9652227236

وكيل الإشراف

الشركة العربية للإعلام
ARAB MEDIA COMPANY
مركز: 22304 الرياض 11495
هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555

بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com
موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com

هاتف: 800-2440076

الوكيل الإعلامي

SMC media
Saudi Media Company
KSA + 966 920033777
Dubai, UAE +971 45684155
Email Contact: Sales@ smc.me
website: www.smc.me

المكاتب

الرياض: 966212 3726216
966212 37260300

المنامة: 965299 2997799
965299 2997800

المنامة: 965299 2997799
965299 2997800

المنامة: 965299 2997799
965299 2997800

المكاتب

المنامة: 965299 2997799
965299 2997800

المنامة: 965299 2997799
965299 2997800

المنامة: 965299 2997799
965299 2997800

المكاتب

المنامة: 965299 2997799
965299 2997800

المنامة: 965299 2997799
965299 2997800

المنامة: 965299 2997799
965299 2997800

المقر الرئيسي

التلفزيون ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq

المجموعة السعودية للإعلام والنشر

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير
مجلة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

الانتخابات البرلمانية والرئاسية، والتي حتى لو جرت، فيمكن لأي طرف رفض نتائجها؛ وقد فشلت حكومة الديباجة أخيراً في عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب، وكانت تلك خيبة، لكنها تدل على خلاف عربي بشأنها سمح لجهات غربية وشرقية دولية بالتدخل، كما حصل في سوريا.

ولجهة العدالة والمال العام والنظام السياسي، تبقى اليمن ومشكلتها قد تكون الأكثر وضوحاً وفضيحة. ففي مناطق الحوثي التي تشمل معظم الجهات الحضرية بشمال اليمن لا يسود أي نوع من أنواع الانتظام فيها ميليشيات إيرانية أو موالية لإيران؛ كما هو في البلاد الأخرى في العراق وسوريا ولبنان... واليمن، لكن فيها ميليشيات تمول من جهات خارجية عدة. وفيها حكومتان، وإن تكن حكومة الديباجة في طرابلس مسيطرة على المصرف المركزي؛ في حين يسيطر الآخرون في الشرق على الموانئ النفطية في الوسط. وهكذا بيد كل من الطرفين بالغرب والشرق «رهينة» من أموال البلاد وثروتها. وهم يتصارعون بالفعل كأنهم غريباء يتصارعون على أرض يصاد استعمارها؛ والحجة دائماً الإسراع في إجراء

وسلطات لميليشيات تابعة لكل هذه الأطراف، بالإضافة إلى تنظيم تحرير الشام في إدلب وبقايا داعش؛ ولو فرضنا تحسناً في العلاقات بين النظام وتركيا - وهو بعيد - فماذا عن السلطات والميليشيات الأخرى، وبخاصة الأميركيين والروس الذين يتصارعون في أوكرانيا، ويمكن أن يمتد صراعهما إلى سوريا. والمعروف أن الأميركيين يعارضون التطبيع مع النظام السوري بكل سبيل، بينما يتوسط له الروس في كل مكان.

والوضع في ليبيا لا يختلف إلا في عنصر أو عامل واحد: ليس فيها ميليشيات إيرانية أو موالية لإيران؛ كما هو في البلاد الأخرى في العراق وسوريا ولبنان... واليمن، لكن فيها ميليشيات تمول من جهات خارجية عدة. وفيها حكومتان، وإن تكن حكومة الديباجة في طرابلس مسيطرة على المصرف المركزي؛ في حين يسيطر الآخرون في الشرق على الموانئ النفطية في الوسط. وهكذا بيد كل من الطرفين بالغرب والشرق «رهينة» من أموال البلاد وثروتها. وهم يتصارعون بالفعل كأنهم غريباء يتصارعون على أرض يصاد استعمارها؛ والحجة دائماً الإسراع في إجراء



أمير طاهري

والمهارة من «أي مكان في العالم» بوعده بالوصول على عقود لمدة عام ورواتب مجزية والخمعة ب«جميع حقوق المواطنة باستثناء حق التصويت».

كما تلقى ما يقدر بـ300 ألف مقاتل خدموا تحت لواء القيادة الإيرانية في لبنان وسوريا واليمن، وعوداً بالإقامة الدائمة في إيران والوصول على أرض زراعية لبدء حياة جديدة.

يزعم نقاد أن النظام الخميني يشعر بالسعادة لمغادرة الكثير من المعارضين المحتملين من عناصر الطبقة الوسطى الحضرية، إيران، إذ بإمكان إيران تعويض فقدان السكان بالوافدين الجدد من الدول الإسلامية الفقيرة الذين يتطلعون إلى مستوى معيشي أفضل في ظل ما يعدونه نظاماً «إسلامياً حقيقياً».

الجدير بالذكر أن أنظمة استبدادية أخرى، لا سيما الاتحاد السوفياتي السابق، والصين الشيوعية، وكوريا الشمالية، وفيتنام، وكوبا، استفادت من الهجرة الجماعية لمن رآتهم أعداء المحتملين من الطبقة الوسطى، مما سمح لهذه الأنظمة بتنفيذ خطط «إحلال كبير».

وعن ذلك، قال جنرال الحرس الثوري الإيراني محمد رضا نجدي: «دع أولئك الذين لا يحبوننا يغادروا البلاد، ليفسحوا المجال لمن يحبوننا».

إيراني مناصب عليا في شركات عالمية، بينما ينشط الآلاف آخرون في وسائل الإعلام والبحث العلمي والأوساط الأكاديمية في البلدان الصناعية الرائدة. وقد بنى عشرات الكتاب والشعراء والمسرحيين وصانعي الأفلام الإيرانيين حياة مهنية ناجحة لأنفسهم خارج إيران. وفي الطرف الآخر من الطيف، تجذب إيران أيضاً مهاجرين من العراق المجاور، من المناطق الكردية والعربية الشيعية، وجيب «ناخيتشيفان» وأفغانستان الآلاف وبباكستان، بينما تستضيف الآلاف من طلاب العلوم الدينية من اليمن وسوريا ولبنان ونيجيريا، كما أرسلت الصين المئات من طلاب العلوم الدينية إلى «قم»، ووفقاً لوسائل الإعلام الرسمية، يبقى الكثير من الطلاب في إيران بعد الانتهاء من دراستهم والزواج من إيرانيات. بشكل عام، تستضيف إيران أكثر من ستة ملايين «ضيف أجنبي»، بمن في ذلك اللاجئين الأفغان والباكستانيون والعراقيون. ومن الخير للاهتمام أن الرغبة في المغادرة يبدو أنها وصلت إلى «الضيوف» أيضاً، فبين مارس (آذار) 2021 ومارس 2022 عاد أكثر من نصف مليون لاجئ أفغاني إلى ديارهم. وللتعامل مع عواقب «هجرة العقول»، كشفت الجمهورية الإسلامية عن برنامج لجذب الأشخاص ذوي التعليم العالي

بعد العام 2011. أما القضاء فهو غائبٌ تماماً؛ لكن يمكن «معدرة» النظام لجهة إمدادات الطاقة التي يستولي على مناطق منابعها الأكراد والأميركيون. وقد توقفت إيران أخيراً عن إعانة سوريا في مجال الطاقة، وفي مجال القروض. والمعلوم أن الأميركيين يعارضون التطبيع مع النظام السوري بكل سبيل، بينما يتوسط له الروس في كل مكان.

والوضع في ليبيا لا يختلف إلا في عنصر أو عامل واحد: ليس فيها ميليشيات إيرانية أو موالية لإيران؛ كما هو في البلاد الأخرى في العراق وسوريا ولبنان... واليمن، لكن فيها ميليشيات تمول من جهات خارجية عدة. وفيها حكومتان، وإن تكن حكومة الديباجة في طرابلس مسيطرة على المصرف المركزي؛ في حين يسيطر الآخرون في الشرق على الموانئ النفطية في الوسط. وهكذا بيد كل من الطرفين بالغرب والشرق «رهينة» من أموال البلاد وثروتها. وهم يتصارعون بالفعل كأنهم غريباء يتصارعون على أرض يصاد استعمارها؛ والحجة دائماً الإسراع في إجراء

مدخول الولاء وينبغي إسقاط حكومته! وإن الأميركيين تدخلوا لمنعها وقد انخفضت المبالغ المستعصبة إلى حوالي الخمسين مليوناً. والوضع في العراق مختلف عن لبنان لجهة رئاسة الحكومة بالذات؛ وإن بقي الداء واحداً. فقد أقدم رئيس النظام السياسي، وذهب ضحية ذلك سياسي كبير (الدو مورو) وفقدت أحزاب سياسية تاريخية شعبيتها، في حين قتل الضالعون في الفساد المالي والسياسي عدة قضاة كبار. ما وصل الأمر إلى هذا الحد بعد في لبنان. فأمر الفساد، والتي مضت عليها عقود، هي ذات شبكات وطبقات بالغة التعقيد من جهة؛ بينما يذهب آخرون إلى أن القضاء لا يمكن له إصلاح النظام السياسي، وفي العادة فإن الذي يحصل هو العكس، لكنه في لبنان بالذات غير ممكن أيضاً.

والشديد الولاء لإيران، قال لرئيس حكومة علناً: ما دمت عزيزاً على قلب الأميركيين، فليبقوا عن محاصرة إيران من جهة العراق؛ وسيذهب رئيس الحكومة إلى أميركا «لتنظيم» المسألة كما يقال. فقد هبّت جماعات في «الإطار التنسيقي» ضدّه واتهمته بأنه

والتنظيم «لتنظيم» المسألة كما يقال. فقد هبّت جماعات في «الإطار التنسيقي» ضدّه واتهمته بأنه

من يهاجر ولماذا؟ بعض الإجابات جاءت من خلال دراسة أجرتها على مدار ثلاث سنوات جامعة شريف (أريامهر) في طهران. وفقاً للدراسة، أظهر مسح شمل 17078 شخصاً في جميع مقاطعات إيران الـ31، أن 70 في المائة من كبار المهجرين والموظفين ذوي المهارات العالية في القطاع العام يرغبون في الهجرة.

تلقى ما يقدر بـ300 ألف مقاتل خدموا تحت لواء القيادة الإيرانية في لبنان وسوريا واليمن وعوداً بالإقامة الدائمة في إيران والوصول على أرض زراعية

والمهارة من «أي مكان في العالم» بوعده بالوصول على عقود لمدة عام ورواتب مجزية والخمعة ب«جميع حقوق المواطنة باستثناء حق التصويت».

كما تلقى ما يقدر بـ300 ألف مقاتل خدموا تحت لواء القيادة الإيرانية في لبنان وسوريا واليمن، وعوداً بالإقامة الدائمة في إيران والوصول على أرض زراعية لبدء حياة جديدة.

يزعم نقاد أن النظام الخميني يشعر بالسعادة لمغادرة الكثير من المعارضين المحتملين من عناصر الطبقة الوسطى الحضرية، إيران، إذ بإمكان إيران تعويض فقدان السكان بالوافدين الجدد من الدول الإسلامية الفقيرة الذين يتطلعون إلى مستوى معيشي أفضل في ظل ما يعدونه نظاماً «إسلامياً حقيقياً».

الجدير بالذكر أن أنظمة استبدادية أخرى، لا سيما الاتحاد السوفياتي السابق، والصين الشيوعية، وكوريا الشمالية، وفيتنام، وكوبا، استفادت من الهجرة الجماعية لمن رآتهم أعداء المحتملين من الطبقة الوسطى، مما سمح لهذه الأنظمة بتنفيذ خطط «إحلال كبير».

وعن ذلك، قال جنرال الحرس الثوري الإيراني محمد رضا نجدي: «دع أولئك الذين لا يحبوننا يغادروا البلاد، ليفسحوا المجال لمن يحبوننا».

إيراني مناصب عليا في شركات عالمية، بينما ينشط الآلاف آخرون في وسائل الإعلام والبحث العلمي والأوساط الأكاديمية في البلدان الصناعية الرائدة. وقد بنى عشرات الكتاب والشعراء والمسرحيين وصانعي الأفلام الإيرانيين حياة مهنية ناجحة لأنفسهم خارج إيران. وفي الطرف الآخر من الطيف، تجذب إيران أيضاً مهاجرين من العراق المجاور، من المناطق الكردية والعربية الشيعية، وجيب «ناخيتشيفان» وأفغانستان الآلاف وبباكستان، بينما تستضيف الآلاف من طلاب العلوم الدينية من اليمن وسوريا ولبنان ونيجيريا، كما أرسلت الصين المئات من طلاب العلوم الدينية إلى «قم»، ووفقاً لوسائل الإعلام الرسمية، يبقى الكثير من الطلاب في إيران بعد الانتهاء من دراستهم والزواج من إيرانيات. بشكل عام، تستضيف إيران أكثر من ستة ملايين «ضيف أجنبي»، بمن في ذلك اللاجئين الأفغان والباكستانيون والعراقيون. ومن الخير للاهتمام أن الرغبة في المغادرة يبدو أنها وصلت إلى «الضيوف» أيضاً، فبين مارس (آذار) 2021 ومارس 2022 عاد أكثر من نصف مليون لاجئ أفغاني إلى ديارهم. وللتعامل مع عواقب «هجرة العقول»، كشفت الجمهورية الإسلامية عن برنامج لجذب الأشخاص ذوي التعليم العالي

مدخول الولاء وينبغي إسقاط حكومته! وإن الأميركيين تدخلوا لمنعها وقد انخفضت المبالغ المستعصبة إلى حوالي الخمسين مليوناً. والوضع في العراق مختلف عن لبنان لجهة رئاسة الحكومة بالذات؛ وإن بقي الداء واحداً. فقد أقدم رئيس النظام السياسي، وذهب ضحية ذلك سياسي كبير (الدو مورو) وفقدت أحزاب سياسية تاريخية شعبيتها، في حين قتل الضالعون في الفساد المالي والسياسي عدة قضاة كبار. ما وصل الأمر إلى هذا الحد بعد في لبنان. فأمر الفساد، والتي مضت عليها عقود، هي ذات شبكات وطبقات بالغة التعقيد من جهة؛ بينما يذهب آخرون إلى أن القضاء لا يمكن له إصلاح النظام السياسي، وفي العادة فإن الذي يحصل هو العكس، لكنه في لبنان بالذات غير ممكن أيضاً.

والشديد الولاء لإيران، قال لرئيس حكومة علناً: ما دمت عزيزاً على قلب الأميركيين، فليبقوا عن محاصرة إيران من جهة العراق؛ وسيذهب رئيس الحكومة إلى أميركا «لتنظيم» المسألة كما يقال. فقد هبّت جماعات في «الإطار التنسيقي» ضدّه واتهمته بأنه

من يهاجر ولماذا؟ بعض الإجابات جاءت من خلال دراسة أجرتها على مدار ثلاث سنوات جامعة شريف (أريامهر) في طهران. وفقاً للدراسة، أظهر مسح شمل 17078 شخصاً في جميع مقاطعات إيران الـ31، أن 70 في المائة من كبار المهجرين والموظفين ذوي المهارات العالية في القطاع العام يرغبون في الهجرة.

تلقى ما يقدر بـ300 ألف مقاتل خدموا تحت لواء القيادة الإيرانية في لبنان وسوريا واليمن وعوداً بالإقامة الدائمة في إيران والوصول على أرض زراعية

والمهارة من «أي مكان في العالم» بوعده بالوصول على عقود لمدة عام ورواتب مجزية والخمعة ب«جميع حقوق المواطنة باستثناء حق التصويت».

كما تلقى ما يقدر بـ300 ألف مقاتل خدموا تحت لواء القيادة الإيرانية في لبنان وسوريا واليمن، وعوداً بالإقامة الدائمة في إيران والوصول على أرض زراعية لبدء حياة جديدة.

يزعم نقاد أن النظام الخميني يشعر بالسعادة لمغادرة الكثير من المعارضين المحتملين من عناصر الطبقة الوسطى الحضرية، إيران، إذ بإمكان إيران تعويض فقدان السكان بالوافدين الجدد من الدول الإسلامية الفقيرة الذين يتطلعون إلى مستوى معيشي أفضل في ظل ما يعدونه نظاماً «إسلامياً حقيقياً».

الجدير بالذكر أن أنظمة استبدادية أخرى، لا سيما الاتحاد السوفياتي السابق، والصين الشيوعية، وكوريا الشمالية، وفيتنام، وكوبا، استفادت من الهجرة الجماعية لمن رآتهم أعداء المحتملين من الطبقة الوسطى، مما سمح لهذه الأنظمة بتنفيذ خطط «إحلال كبير».

وعن ذلك، قال جنرال الحرس الثوري الإيراني محمد رضا نجدي: «دع أولئك الذين لا يحبوننا يغادروا البلاد، ليفسحوا المجال لمن يحبوننا».

إيراني مناصب عليا في شركات عالمية، بينما ينشط الآلاف آخرون في وسائل الإعلام والبحث العلمي والأوساط الأكاديمية في البلدان الصناعية الرائدة. وقد بنى عشرات الكتاب والشعراء والمسرحيين وصانعي الأفلام الإيرانيين حياة مهنية ناجحة لأنفسهم خارج إيران. وفي الطرف الآخر من الطيف، تجذب إيران أيضاً مهاجرين من العراق المجاور، من المناطق الكردية والعربية الشيعية، وجيب «ناخيتشيفان» وأفغانستان الآلاف وبباكستان، بينما تستضيف الآلاف من طلاب العلوم الدينية من اليمن وسوريا ولبنان ونيجيريا، كما أرسلت الصين المئات من طلاب العلوم الدينية إلى «قم»، ووفقاً لوسائل الإعلام الرسمية، يبقى الكثير من الطلاب في إيران بعد الانتهاء من دراستهم والزواج من إيرانيات. بشكل عام، تستضيف إيران أكثر من ستة ملايين «ضيف أجنبي»، بمن في ذلك اللاجئين الأفغان والباكستانيون والعراقيون. ومن الخير للاهتمام أن الرغبة في المغادرة يبدو أنها وصلت إلى «الضيوف» أيضاً، فبين مارس (آذار) 2021 ومارس 2022 عاد أكثر من نصف مليون لاجئ أفغاني إلى ديارهم. وللتعامل مع عواقب «هجرة العقول»، كشفت الجمهورية الإسلامية عن برنامج لجذب الأشخاص ذوي التعليم العالي

مدخول الولاء وينبغي إسقاط حكومته! وإن الأميركيين تدخلوا لمنعها وقد انخفضت المبالغ المستعصبة إلى حوالي الخمسين مليوناً. والوضع في العراق مختلف عن لبنان لجهة رئاسة الحكومة بالذات؛ وإن بقي الداء واحداً. فقد أقدم رئيس النظام السياسي، وذهب ضحية ذلك سياسي كبير (الدو مورو) وفقدت أحزاب سياسية تاريخية شعبيتها، في حين قتل الضالعون في الفساد المالي والسياسي عدة قضاة كبار. ما وصل الأمر إلى هذا الحد بعد في لبنان. فأمر الفساد، والتي مضت عليها عقود، هي ذات شبكات وطبقات بالغة التعقيد من جهة؛ بينما يذهب آخرون إلى أن القضاء لا يمكن له إصلاح النظام السياسي، وفي العادة فإن الذي يحصل هو العكس، لكنه في لبنان بالذات غير ممكن أيضاً.

يقال إنه في حالات الاضطراب السياسي تظل المعالجة ممكنة ما لم يتطرق الفساد إلى القضاء والمال العام. لكن هذا هو ما حصل في كل دول الاضطراب العربي!

فقد تسرب الاضطراب في لبنان بعد الفساد السياسي إلى مصادر وموارد المال العام وإلى القضاء، فقد كان الحديث كثيراً وكبيراً بشأن الكهرياء والهدر الذي نال من مصارفها طوال قرابة العقدين دونما إمكان أو قبول للمحاسبة أو الإصلاح في ملف الهدر بالذات. فلما حصل انفجار المرفأ تبين أن القضاة مُخاصرٌ تماماً، فما كان ممكناً التحول نحو التحقيق الدولي، شأن ما حصل في جريمة مقتل الرئيس الحريري؛ لأن النظام السياسي الذي يقوّم ظل بأيدي المتهمين بجريمة الانفجار. وعندما انطلق القضاء بالداخل للتحقيق شابته تعطلات وعقبات على مدى سنتين، فما أمكن إيقاف سياسي واحد، بل ومعظم الإداريين والأمنيين الكبار. وفي الحالتين، وبسبب هشاشة النظام السياسي تدخل الأجانب، كما يقال، سواء لمحاسبة حاكم المصرف المركزي عن نصيبه في هدر المال العام وسياسات الدولار. وفي القضاء

مدخول الولاء وينبغي إسقاط حكومته! وإن الأميركيين تدخلوا لمنعها وقد انخفضت المبالغ المستعصبة إلى حوالي الخمسين مليوناً. والوضع في العراق مختلف عن لبنان لجهة رئاسة الحكومة بالذات؛ وإن بقي الداء واحداً. فقد أقدم رئيس النظام السياسي، وذهب ضحية ذلك سياسي كبير (الدو مورو) وفقدت أحزاب سياسية تاريخية شعبيتها، في حين قتل الضالعون في الفساد المالي والسياسي عدة قضاة كبار. ما وصل الأمر إلى هذا الحد بعد في لبنان. فأمر الفساد، والتي مضت عليها عقود، هي ذات شبكات وطبقات بالغة التعقيد من جهة؛ بينما يذهب آخرون إلى أن القضاء لا يمكن له إصلاح النظام السياسي، وفي العادة فإن الذي يحصل هو العكس، لكنه في لبنان بالذات غير ممكن أيضاً.

من يهاجر ولماذا؟ بعض الإجابات جاءت من خلال دراسة أجرتها على مدار ثلاث سنوات جامعة شريف (أريامهر) في طهران. وفقاً للدراسة، أظهر مسح شمل 17078 شخصاً في جميع مقاطعات إيران الـ31، أن 70 في المائة من كبار المهجرين والموظفين ذوي المهارات العالية في القطاع العام يرغبون في الهجرة.

تلقى ما يقدر بـ300 ألف مقاتل خدموا تحت لواء القيادة الإيرانية في لبنان وسوريا واليمن وعوداً بالإقامة الدائمة في إيران والوصول على أرض زراعية

والمهارة من «أي مكان في العالم» بوعده بالوصول على عقود لمدة عام ورواتب مجزية والخمعة ب«جميع حقوق المواطنة باستثناء حق التصويت».

كما تلقى ما يقدر بـ300 ألف مقاتل خدموا تحت لواء القيادة الإيرانية في لبنان وسوريا واليمن، وعوداً بالإقامة الدائمة في إيران والوصول على أرض زراعية لبدء حياة جديدة.

يزعم نقاد أن النظام الخميني يشعر بالسعادة لمغادرة الكثير من المعارضين المحتملين من عناصر الطبقة الوسطى الحضرية، إيران، إذ بإمكان إيران تعويض فقدان السكان بالوافدين الجدد من الدول الإسلامية الفقيرة الذين يتطلعون إلى مستوى معيشي أفضل في ظل ما يعدونه نظاماً «إسلامياً حقيقياً».

الجدير بالذكر أن أنظمة استبدادية أخرى، لا سيما الاتحاد السوفياتي السابق، والصين الشيوعية، وكوريا الشمالية، وفيتنام، وكوبا، استفادت من الهجرة الجماعية لمن رآتهم أعداء المحتملين من الطبقة الوسطى، مما سمح لهذه الأنظمة بتنفيذ خطط «إحلال كبير».

وعن ذلك، قال جنرال الحرس الثوري الإيراني محمد رضا نجدي: «دع أولئك الذين لا يحبوننا يغادروا البلاد، ليفسحوا المجال لمن يحبوننا».

إيراني مناصب عليا في شركات عالمية، بينما ينشط الآلاف آخرون في وسائل الإعلام والبحث العلمي والأوساط الأكاديمية في البلدان الصناعية الرائدة. وقد بنى عشرات الكتاب والشعراء والمسرحيين وصانعي الأفلام الإيرانيين حياة مهنية ناجحة لأنفسهم خارج إيران. وفي الطرف الآخر من الطيف، تجذب إيران أيضاً مهاجرين من العراق المجاور، من المناطق الكردية والعربية الشيعية، وجيب «ناخيتشيفان» وأفغانستان الآلاف وبباكستان، بينما تستضيف الآلاف من طلاب العلوم الدينية من اليمن وسوريا ولبنان ونيجيريا، كما أرسلت الصين المئات من طلاب العلوم الدينية إلى «قم»، ووفقاً لوسائل الإعلام الرسمية، يبقى الكثير من الطلاب في إيران بعد الانتهاء من دراستهم والزواج من إيرانيات. بشكل عام، تستضيف إيران أكثر من ستة ملايين «ضيف أجنبي»، بمن في ذلك اللاجئين الأفغان والباكستانيون والعراقيون. ومن الخير للاهتمام أن الرغبة في المغادرة يبدو أنها وصلت إلى «الضيوف» أيضاً، فبين مارس (آذار) 2021 ومارس 2022 عاد أكثر من نصف مليون لاجئ أفغاني إلى ديارهم. وللتعامل مع عواقب «هجرة العقول»، كشفت الجمهورية الإسلامية عن برنامج لجذب الأشخاص ذوي التعليم العالي

مدخول الولاء وينبغي إسقاط حكومته! وإن الأميركيين تدخلوا لمنعها وقد انخفضت المبالغ المستعصبة إلى حوالي الخمسين مليوناً. والوضع في العراق مختلف عن لبنان لجهة رئاسة الحكومة بالذات؛ وإن بقي الداء واحداً. فقد أقدم رئيس النظام السياسي، وذهب ضحية ذلك سياسي كبير (الدو مورو) وفقدت أحزاب سياسية تاريخية شعبيتها، في حين قتل الضالعون في الفساد المالي والسياسي عدة قضاة كبار. ما وصل الأمر إلى هذا الحد بعد في لبنان. فأمر الفساد، والتي مضت عليها عقود، هي ذات شبكات وطبقات بالغة التعقيد من جهة؛ بينما يذهب آخرون إلى أن القضاء لا يمكن له إصلاح النظام السياسي، وفي العادة فإن الذي يحصل هو العكس، لكنه في لبنان بالذات غير ممكن أيضاً.

أكد أن المشروع يساهم في الاستقرار المالي بالملكة

«المرکزي» السعودي: النظام البنكي الجديد سيعمل على توسيع الأعمال المصرفية

انقرة، سعيد عبد الرازق

قال البنك المركزي السعودي إنه يتوقع من مشروع النظام الجديد للقطاع البنكي في البلاد أن يواصل تنظيم القطاع بشكل متميز كما هو الحال مع نظام مراقبة البنوك المعمول به حالياً، مشيراً إلى أن أبرز العناصر الأساسية لمشروع النظام تتمثل في توسيع تعريف الأعمال البنكية من خلال مادة مستقلة وذلك لأهميتها، لتشمل صراحة

نشاط منح الائتمان، وتحديد أهداف ونطاق النظام بدقة، وكذلك توسعته ليشمل ممارسة الأعمال البنكية من أشخاص خارج البلاد، لأشخاص مقيمين داخل المملكة، وفق ما يحدده البنك المركزي السعودي، وذلك لعدة أهداف منها حماية العملاء.

وقال البنك، أمس، إن من أبرز العناصر الأساسية للمشروع أيضاً، تعزيز الإطار النظامي الخاص بصندوق حماية الودائع، والذي يوجهه يقوم الصندوق

بسداد الودائع للمودعين وفق حد التغطية المعين في الحالات التي تستدعي ذلك، وذلك من أجل حماية المودعين والمساهمة في الاستقرار المالي، إضافة إلى تعزيز الإطار النظامي للسرية البنكية الضخمة وغيرها، وتحديث إطار المخالفات والجرائم والعقوبات.

وطرح البنك المركزي السعودي أسس مشروع «نظام البنوك» لطلب مريثيات العموم، داعياً في هذا الصدد العموم والمهتمين والمختصين «تعزيزاً

لتنظيم التقنيات المالية في القطاع البنكي، بموجب نصوص خاصة وعمامة ستغطي الخدمات البنكية الرقمية، والخدمات البنكية المفتوحة، والتقنيات الرقابية والإشرافية، والبيانات الضخمة وغيرها، وتحديث إطار المخالفات والجرائم والعقوبات.

وقال البنك المركزي في بيان له، إنه أعد مشروع نظام البنوك بناءً على اختصاصاته المخصوصة المستمرة التي يقوم بها البنك المركزي بهذا الخصوص، ومواكبة التطورات التشريعية المقارنة لهذا من الدول والتي تم الاستفادة منها عند إعداد أحكامه، إضافة إلى ما صدر عن المنظمات الدولية ذات الصلة من توصيات.

فيه، والمساهمة في الاستقرار المالي بالملكة، إلى جانب تعزيز حماية المودعين والعملاء. وأشار إلى أن مشروع النظام يأتي نتيجة التقييمات الداخلية المستمرة التي يقوم بها البنك المركزي بهذا الخصوص، ومواكبة التطورات التشريعية المقارنة لهذا من الدول والتي تم الاستفادة منها عند إعداد أحكامه، إضافة إلى ما صدر عن المنظمات الدولية ذات الصلة من توصيات.

رئيسها التنفيذي لـ التترقف الأوسط: الإخطار التنموية بالملكة جعلتها السوق الأساسية في المنطقة

«مايثيريسا العالمية للتجزئة» تعزز تعظيم أعمالها في السعودية

الرياض، فتح الرحمن يوسف



مايكل كليغر

في وقت توقع فيه نمو المبيعات في عام 2023 بين 10 إلى 16 في المائة، تعززت شركة «مايثيريسا» إحدى أكبر الشركات العالمية للتجزئة عبر التسوق الإلكتروني، تعظيم أعمالها من خلال إطلاق منصة رقمية بالسعودية، حيث شدد مايكل كليغر الرئيس التنفيذي لشركة «مايثيريسا»، على أن السوق السعودية تعد السوق الأساسية بالمنطقة، والأكثر أهمية من حيث الحجم، بسبب الإخطار التنموية. وذكر أن السوق السعودية الأكثر إثارة، من حيث التنمية الاقتصادية، مع انفتاح الترفيه على قطاع التجزئة، مبيناً أن خدماتهم للسعوديين في منازلهم كانت تاتيهم عبر لندن أو باريس والآن السوق نفسها أصبحت أكثر إثارة للاهتمام، ما حفزت لزيارة الملكة ورؤية التطور السريع الذي يحدث فيها.

ولفت إلى أن تحول المستهلكين إلى الشراء من خلال المنصات الرقمية نجاح للتكنولوجيا الرقمية وأكثر ملاءمة للخيارات وثورة تقنية أساسية للمستهلكين.

وأوضح أن منصات البيع بالتجزئة الرقمية تجربة جيدة رابحة «لا يقتصر الأمر على عرض المنتج فقط، فلدينا مقاطع فيديو قابلة للتسويق، نقوم بإجراء المقابلات التي تحتاجها لتقديم تجربة رائعة»، معتقداً أن الجزء الأخير للاهتمام بالمنطقة، تراؤها بالمستهلكين الأثرياء للغاية.

وتابع «إننا ملتزمون تماماً بالرفاهية والفخامة والعصرية واعتقد بشكل خاص في هذه المنطقة، حيث يقدر الناس الرفاهية لدرجة أننا نؤمن بقيمة عرضنا بالنسبة للمستهلك، نأمل أن يرضى على وتر حساس مع معنويات المستهلك». وزاد «سوق الموضة بالمنطقة، يتطور بشكل كبير مع تعدد المعارض، حيث الأزياء الفاخرة، إن التطور المثير بالمنطقة مثير لنا

ويعتقد أن التحدي الأكبر يتمثل في العثور على أشخاص موهوبين يتم تدريبهم وتدريبهم لتعظيم الرفاهية، أكثر منه كونه تحدياً رقمياً، غير أن سر النجاح يكمن في إطلاق الأعمال على أيار موهوبة ومدربة ومؤهلة ومحفزة للموقع الإلكتروني، بجانب ثقة الشركة التي حظيت بها مع أكثر من 200 علامة تجارية عالمية. وزاد «عامل النجاح الثاني يعود لشراكاتنا مع العلامات التجارية الفخمة، وبالتالي القدرة على الوصول على الحصرية، بسبب الثقة المتبادلة».

والتعد منصة التجارة الإلكترونية شركة «مايثيريسا» التي تأسست عام 2006 ومقرها ميونخ بألمانيا، ولديها مكاتب عالمية في نيويورك ولندن وميدانو وبرشلونة وسنغهاي، الأكثر انتشاراً عالمياً.

سجلت خسارة جديدة في الفصل الرابع

«بوينغ» متفائلة بالتحليق في 2023

نيويورك، «الشرق الأوسط»



طائرة «بوينغ 737 ماكس» خلال تجربة اختبارية في عام 2020 (أ.ب.)

أدت أزمات سلاسل التوريد والمشكلات المرتبطة بالتوظيف، إلى تسجيل «بوينغ» خسارة فصلية جديدة، لكن الشركة شددت الأرباح على توقعاتها لعام 2023 في ظل تحسن الطلب في قطاع الطيران.

وأفادت «بوينغ» بأن أعمالها المرتبطة بالطائرات التجارية تأثرت سلباً نتيجة «التكاليف غير الطبيعية»، بينما ضغط عدم الاستقرار في سوق العملة واضطراب سلاسل التوريد، على وحدتها المتخصصة بالدفاع والفضاء والأمن.

وكانت خسارة الشركة للفصل المنتهي في 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، البالغة 634 مليون دولار، أقل من الخسارة المسجلة في الفترة ذاتها من العام السابق (4,1 مليار دولار).

وارتفعت العائدات بنسبة 35 في المائة، إلى 20 مليار دولار، لكنها كانت أقل من توقعات المحللين.

لكن شركة الطيران العملاقة التي شهدت في السنوات الأخيرة مشكلات في الإنتاج وتأخيراً في الرخص بعد حوادث تحطم طائراتها من طراز «737 ماكس»، أنهت عام 2022 بتدفق نقدي حر إيجابي لأول مرة منذ عام 2018، بينما أجمعت التأكيد على أهداف عام 2023. وقال الرئيس التنفيذي لـ «بوينغ» ديف كالهون: «لدينا فصل رابع صلب، وثبتت أن سنة 2022 كانت مهمة بالنسبة لبعثنا».

وأفاد المحللون بأن الشركة تتوقع صدور مزيد من الإعلانات المشابهة للطلبات الكبيرة التي كشف عنها

النقاب عام 2022 مع شركتي «يونايك إيرلاينز» و«دلต้า إيرلاينز». وقال كالهون: «هناك اهتمامات كبيرة بقطاع الطيران... الأغلبية حالياً خارج الولايات المتحدة مقارنة بدخلها». وذكر أن المخاوف المرتبطة بالتوقعات الاقتصادية قصيرة الأمد لا تؤثر في هذه الخطط. وقال: «لا يبدو أن حالات الركود تعرق المسار، فعليكم أن تتذكروا أننا نتنافس على عمليات تسليم أربع أو خمس سنوات من اليوم، لذا لا يتم احتساب الركود في ذلك». ولفت «بوينغ» إلى أنها تتوقع العودة إلى مستوى القوة المالية، مقارنة مع وضعها ما قبل الوباء، خلال الفترة بين 2025 و2026.

واسهم في التحول الذي شهدته الشركة ازدياد الطلب على الطائرات التجارية، في وقت تعمل فيه شركات الطيران جاهدة للإيفاء بالطلب على الطيران بعد «كوفيد»، واستبدال الطائرات الأحدث والأقل استهلاكاً للطاقة وتصدر انبعاثات كربونية أقل، بالطائرات الأقدم... لكن جهود زيادة الإنتاج تعرقلت بفعل الصعوبات في الحصول على قطع ومواد أساسية، بما في ذلك التأخر في الحصول على مكونات من مزودين رئيسيين. وفي مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي»، ذكر كالهون أن الموردين حققوا تقدماً في مجال التوظيف، لكنهم ما زالوا يعملون على زيادة الإنتاج. وقال: «ينبغي الخضوع لتدريبات،

إذ إن كلاً من هذه المنتجات متطورة للغاية». وتوقع أن يبقى عام 2023 «مضطرباً» فيما يتعلق بسلاسل التوريد، لكنه أكد أن الإدراك المشترك بان الطلب ما زال قوياً في قطاع الطيران يسهم في زيادة الإنتاج. واستأنفت «بوينغ» عمليات تسليم طائرات من طراز «787 دريملاينر» بعد توقفها لمدة طويلة، وأكدت أنها ستزيد الإنتاج عام 2023 مقارنة بالمستوى الحالي «المنخفض». وتوقع الشركة تسليم ما بين 70 و80 طائرة من طراز «دريملاينر» عام 2023، مقارنة بـ 31 العام الماضي. كما تتوقع «بوينغ» تسليم بين 400 و450 طائرة من طراز «737»، مقارنة مع 387 طائرة تم تسليمها في 2022.

تراجع إنتاج السيارات في المملكة المتحدة لأدنى مستوى منذ الخمسينات

الإضرابات تكبد «البريد الملكي البريطاني» 200 مليون إسترليني

لندن، «الشرق الأوسط»

كشف «البريد الملكي البريطاني» أن تكلفة الإضراب احتجاجاً على الأجور وأحوال العمل، وصلت إلى نحو 200 مليون جنيه إسترليني (248 مليون دولار)، مما سوف يدفع الشركة لتكبد خسائر تشغيلية كبيرة.

وذكرت وكالة «بي إيه ميديا» البريطانية أن خدمات التوزيع الدولية، المألفة للشركة، كشفت أن خسائر البريد الملكي وصلت إلى

295 مليون جنيه إسترليني خلال أول تسعة أشهر من عامها المالي حتى الآن، حيث تضرت الشركة من إضراب العاملين لمدة 18 يوماً. وقالت شركة «البريد الملكي» إن توقعاتها بالنسبة للعام بأكمله تستند على عدم حدوث إضرابات خلال الربع الرابع، وقبول اتحاد العاملين في مجال الاتصالات العرض الخاص بالاجور. وأضافت الشركة أنها ما زالت تعزز خفض عدد العمال بواقع 5000 شخص بحلول مارس (آذار)، و10 آلاف إجمالاً خلال شهر

أغسطس (آب). وفي شأن آخر في بريطانيا، أظهرت بيانات جديدة تراجع إنتاج السيارات لأدنى مستوى منذ 1956 خلال العام الماضي، حيث تراجع الإنتاج بسبب النقص العالمي لرقائق أشباه الموصلات. ونقلت وكالة «بي إيه ميديا» عن رابطة مصنعي والمضار السيارات القول إنه تم إنتاج 775 ألفاً و14 سيارة خلال عام 2022، بانخفاض بنسبة 9,8 في المائة مقارنة بالعام الماضي عندما بلغ الإنتاج 859 ألفاً و575 سيارة.

وتراجع إجمالي الإنتاج السنوي خلال عام 2022 بنسبة 40,5 في المائة مقارنة بمستويات ما قبل جائحة «كورونا» خلال 2019. وقد ارتفع الإنتاج في بريطانيا العام الماضي بنسبة 9,4 في المائة مقارنة بعام 2021، ولكن هذا لم يعوّض تراجع المبيعات بنسبة 14 في المائة. وقالت رابطة مصنعي وتجار السيارات إن «نقص رقائق أشباه الموصلات حدّ من قدرة الشركات المصنعة للسيارات على تصنيع السيارات». وقد تم إنتاج

مستويات قياسية من السيارات الكهربائية، حيث كانت معظم السيارات المصنعة إما كهربائية بالكامل وأما هجينة. وقال المدير التنفيذي للرابطة مايك هاويس: «هذه الأرقام تعكس مدى صعوبة عام 2022 بالنسبة لقطاع صناعة السيارات في بريطانيا، على الرغم من أننا قمنا بصناعة سيارات كهربائية أكثر من ذي قبل». ومن جانب آخر، قالت مصادر مطلعة إن «الحكومة البريطانية

تعززت تقديم مساعدات مالية مباشرة لدعم شركات صناعة أشباه الموصلات البريطانية، كجزء من استراتيجية للقطاع الذي أصبح مؤثراً في القضايا الجيوسياسية العالمية». ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن هذه المصادر القول إن هذه الخطة ستضمن ضخ أموال في الشركات الناشئة، ومساعدة الشركات القائمة من أجل زيادة حجمها، بالإضافة إلى تقديم حوافز جديدة لشركات الاستثمار المالي الخاصة. وتعززت الحكومة

تشكيل قوة عمل لقطاع أشباه الموصلات لتنسيق الدعم العام والخاص؛ لتخفيف تصنيع أشباه الموصلات المركبة خلال السنوات الثلاث المقبلة. وقال مصدر مطلع إنه لم يتم الاتفاق مع وزارة الخزانة على رقم عام للمساعدات، لكن من المتوقع أن يكون عدة مليارات من الجنيهات الإسترلينية. وتعد الرقائق الإلكترونية مكوناً حيوياً في كل شيء من الهواتف المحمولة إلى السيارات، وتسبب نقص إمداداتها خلال السنوات

معتبراً أنه لم يعد هناك سبب لارتفاع الأسعار

«المرکزي» التركي يثبت توقعاته للتضخم في نهاية العام عند 22,3%

انقرة، سعيد عبد الرازق

ثبّت البنك المركزي التركي توقعاته للتضخم في نهاية العام عند 22,3%، معتبراً أنه لم يعد هناك سبب لارتفاع الأسعار. وقال محافظ البنك شهاب كاوجي أوغلو، خلال استعراضه التقرير الأول للتضخم للعام الحالي في انقرة أمس (الخميس)، إن البنك أبقى على توقعاته للتضخم السنوي لعامي 2023 و2024 عند 22,3% و8,8% على التوالي.

وتوقع التقرير أن تصل أسعار النفط إلى 80,8 دولار العام الحالي بارتفاع طفيف عن تقديرات ورتدي في تقرير الربع الرابع للعام الماضي بأن تصل إلى 79,3 دولار. وقال كاوجي أوغلو إن البيانات الاقتصادية أكدت التباطؤ في التضخم السنوي، وإن الأسعار الشهرية تقترب من المتوسط التاريخي، وإن سلوك التسعير سيتماشى مع الأساسيات الاقتصادية لأنه لم

يعد هناك سبب لارتفاع الأسعار. ولفت إلى بدء ظهور تحسن في معدلات واتجاه التضخم في تركيا، وذلك بدعم من السياسات الشاملة التي تنتهجها الحكومة. وكشفت بيانات رسمية عن تباطؤ حاد للتضخم في أسعار المستهلكين في تركيا وتراجعها بأكثر من 20% في ديسمبر 2023، إضافة إلى ما يشكّله الانخفاض الأسرع من المتوقع في الطلب الأجنبي وإمكانية تعزيز الجكر للطلب المحلي من مخاطر

تنعكس في ميزان الحساب الجاري. في المقابل، رأى التقرير أن هناك عوامل يُحتمل أن توازن المخاطر على رصيد الحساب الجاري، أهمها زيادة الطلب على الحبوب والطاقة، والدور الذي يمكن أن تلعبه تركيا كمرکز لإمداداتها وزيادة حصة موارد الطاقة المحلية، وتعويض التباطؤ في الطلب العالمي من خلال الطلب المحلي. وأكد التقرير أنه ستتم مراقبة مسار المكونات المستدامة في النمو عن كثب، وسيكون هناك ارتباط قوي بين سياسات الائتمان المستهدفة وعملية خفض التضخم.

وواصل «المرکزي» التركي خفض معدلات الفائدة في ظل ارتفاع الأسعار، وأبقى سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء إردوغان لخفض أسعار الفائدة إلى أقل من 10%.

وأرجع البنك خطوته إلى ظهور تحسن في معدلات واتجاه التضخم في تركيا بدعم من السياسات الشاملة التي تنتهجها البلاد. وشدد على أنه سيواصل استخدام جميع الأدوات بشكل حاسم حتى يتم تكوين مؤشرات قوية تشير إلى

الماضي، بسبب ضعف الطلب الأجنبي، تم تعويضه من خلال طلب محلي قوي نسبياً. وتراجع التضخم إلى 64,3% في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، من أعلى مستوى وصل إليه في نحو ربع قرن.

وضغط إردوغان على البنك المركزي لخفض سعر الفائدة، وكسر خلال الأشهر الثلاثة الماضية العهد بأن التضخم في طريقه إلى التراجع إلى مستويات مقبلة، وصولاً إلى 20% في منتصف العام. وقال إن التضخم سترجع إلى حدود 30% خلال الأشهر القليلة المقبلة، وبفضل التدابير المخدّعة من الحكومة.

وأضاف: «قضينا على الأسباب التي أدت إلى ارتفاع نسب التضخم، واتخذنا جميع التدابير اللازمة لتراجع التضخم». معتبراً أن حكومته أثبتت لداخل والخارج أنه لن يتمكن أحد من التحكم بالاقتصاد

انخفاض مستدام في التضخم، في خطوة تتماشى مع الهدف الرئيسي المحتمل في استقرار الأسعار، والوصول إلى المعدل المستهدف وهو 5%. ولفت البيان إلى أن التباطؤ في النمو في الربع الرابع من العام

انخفاض مستدام في التضخم، في خطوة تتماشى مع الهدف الرئيسي المحتمل في استقرار الأسعار، والوصول إلى المعدل المستهدف وهو 5%. ولفت البيان إلى أن التباطؤ في النمو في الربع الرابع من العام

انخفاض مستدام في التضخم، في خطوة تتماشى مع الهدف الرئيسي المحتمل في استقرار الأسعار، والوصول إلى المعدل المستهدف وهو 5%. ولفت البيان إلى أن التباطؤ في النمو في الربع الرابع من العام

انخفاض مستدام في التضخم، في خطوة تتماشى مع الهدف الرئيسي المحتمل في استقرار الأسعار، والوصول إلى المعدل المستهدف وهو 5%. ولفت البيان إلى أن التباطؤ في النمو في الربع الرابع من العام

انخفاض مستدام في التضخم، في خطوة تتماشى مع الهدف الرئيسي المحتمل في استقرار الأسعار، والوصول إلى المعدل المستهدف وهو 5%. ولفت البيان إلى أن التباطؤ في النمو في الربع الرابع من العام

انخفاض مستدام في التضخم، في خطوة تتماشى مع الهدف الرئيسي المحتمل في استقرار الأسعار، والوصول إلى المعدل المستهدف وهو 5%. ولفت البيان إلى أن التباطؤ في النمو في الربع الرابع من العام

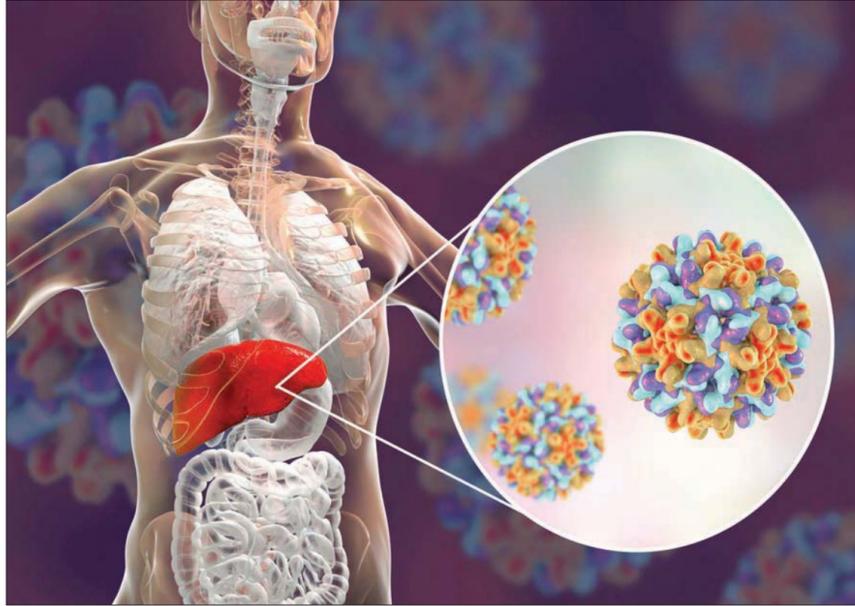
انخفاض مستدام في التضخم، في خطوة تتماشى مع الهدف الرئيسي المحتمل في استقرار الأسعار، والوصول إلى المعدل المستهدف وهو 5%. ولفت البيان إلى أن التباطؤ في النمو في الربع الرابع من العام



مشاة فوق أحد كباري مدينة إسطنبول التركية بينما يظهر في الخلفية مسجد سليمان القانوني (أ.ب.)

300 مليون شخص يُعانون منه في العالم

التهاب الكبد الفيروسي «بي»... مراجعة علمية لمستجدات العلاج



الرياض، د. عبير مبارك *

قَدّم باحثون من جامعة كوليدج ومن مستشفى كينغز كولينج ومن معهد المناة وزراعة الأعضاء، وكلها في لندن، مراجعة علمية وُصفت بأنها أحدث ما تمّ التوصل إليه، حول التعامل الطبي مع حالات التهاب الكبد المزمن بفيروس «بي» (Chronic Hepatitis B). ووفق ما نشر ضمن عدد 5 يناير (كانون الثاني) الحالي، من مجلة «نيو إنغلند جورنال أوف ميديسن» (NEJM)، وضع الباحثون «المقاربات الجديدة لحالات التهاب الكبد المزمن (بي)» عنواناً لدراساتهم الحديثة، التي شملت مراجعة أكثر من 75 دراسة طبية سابقة حول هذا الأمر.

التهاب الكبد

أوضح الباحثون في مقدمة عرضهم العلمي، أن «التهاب الكبد المزمن بفيروس (بي) (HBV) ينتج عن الإصابة بنوعية من الفيروسات الموجهة نحو الكبد (Hepatotropic)، التي يمكن أن تتكاثر بمستويات عالية، ما يؤدي إلى التسبب إما بالحد الأدنى من المرض (التهاب حاد شديد أو خفيف، لمدة تقل عن ستة أشهر)، أو إصابة الكبد المزمنة (التهابات مزمنة داخل الكبد تستمر لأكثر من 6 أشهر). ولذا يتراوح الطيف الكلينيكي للتهاب الكبد (بي) بين عدم وجود أعراض، ووصولاً إلى التليف الكبدي التدرجي، وتليف الكبد المتقدم، وسرطان الخلايا الكبدية».

وأضاف الباحثون البريطانيون: «ولا يزال التهاب الكبد من نوع (بي) سبباً واسع النطاق للوفاة، بسبب عدم كفاية الفحص والاختبار والعلاج، فضلاً عن الإحالة المتأخرة للمعالجة، هذا، بالإضافة إلى الإدراك الصريح بأن البحث عن علاج لالتهاب الكبد المزمن من نوع (بي)، يطرح تحديات لا تعد ولا تحصى».

وأفاد الباحثون بالقول: «لن يخفف التطعيم الوقائي وحده من عبء التهاب الكبد من نوع (بي) (HBV) ويُقدّر أن نحو 300 مليون شخص يُعانون التهاب الكبد المزمن بفيروس (بي)، وأن ذروة الوفيات الناجمة عنه

بالأدوية، بما في ذلك الأدوية المضادة للفيروسات التي تؤخذ عن طريق الفم. ويمكن أن يبطل العلاج من تطور تليف الكبد، ويقلل من الإصابة بسرطان الكبد، ويحسن البقاء على قيد الحياة على المدى الطويل. وفي عام 2021، قدرت منظمة الصحة العالمية أن ما بين 12 في المائة و25 في المائة من المصابين بعدوى التهاب الكبد «بي» المزمن، يحتاجون إلى العلاج، اعتماداً على معايير الأهلية العلاجية (Eligibility Criteria).

وتوصي منظمة الصحة العالمية باستخدام العلاجات الفموية: «تينوفوفير» (Tenofovir)، أو «إنتيكافير» (Entecavir)، كقوى الأدوية لقمع فيروس التهاب الكبد «بي». ومعظم الأشخاص الذين يبدأون علاج التهاب الكبد «بي»، يجب أن يستمروا في ذلك مدى الحياة. وهناك 5 أدوية مضادة لفيروس «بي» يتم تناولها عبر الفم، ومعتمدة من قبل إدارة الغذاء والدواء بالولايات المتحدة (FDA)، وهي «إنتيكافير» و«تينوفوفير ديسوبروكسيل الأفيناميدي» (TAF)، و«لاميفودين» و«إديفوفير»، ومن بين هذه، يتم استخدام «إنتيكافير» و«تينوفوفير» بشكل شائع.

كما توضح المصادر الطبية أن «ليس كل مرضى التهاب الكبد (بي) يحتاج إلى العلاج. ويعتمد قرار علاج التهاب الكبد الفيروسي على عدة عوامل، منها: نتائج اختبارات الدم، وعمر المريض، وخطر الإصابة بتليف الكبد أو سرطان الكبد. وفي بعض الأحيان، تكون هناك حاجة إلى خزعة لعينة من نسيج الكبد، لمعرفة ما إذا كان هناك تليف كبير في الكبد (تندب)، للمساعدة في اتخاذ قرار نوعية المعالجة، ويوصى باستخدام أدوية التهاب الكبد «بي» للمرضى المصابين بفيروس (HBV) قد مدى عبء الفيروس في فحص الدم، وإثبات وجود تلف في الكبد. ويمكن الكشف عن تلف الكبد باستخدام إنزيم الكبد المعروف باسم (ALT). كما أن الأشخاص الذين ثبتت إصابتهم بتليف الكبد، يجب تلقيهم العلاج حتى لو كانت نسبة إنزيمات الكبد تبدو طبيعية لديهم».

* استشارية في الباطنية

مع ظهور أعراض التهاب كبدى شديد. وحينئذ قد يلزم أخذ عقاقير مضادة للفيروسات، أو البقاء في المستشفى لمنع حدوث مضاعفات.

المسار الرابع: يتعلق بالتعامل العلاجي مع حالات التهاب الكبد المزمن (أكثر من 6 أشهر) بسبب فيروس «بي». وهنا تحصل العدوى المزمنة، بسبب أن الجسم حاول مقاومة الفيروس والتخلص النهائي منه، ولكن لم يُفلح في تحقيق ذلك. وتُسمى العدوى مزمنة، بمعنى أن الفيروس يبقى في خلايا الكبد ولا ينسب في إشارة «شديدة» لجهاز مناعة الجسم. ولكنه في الوقت نفسه يستمر في إحداث ضرر بالغ ومتواصل في الكبد.

أدوية متوفرة

وتشمل المعالجات المتوفرة: الأدوية المضادة للفيروسات، و«حقن الإنترفيرون» (شكل صناعي من مادة ينتجها الجسم لمحاربة العدوى الفيروسية)، وزراعة الكبد (إذا تعرض الكبد لتلف شديد). والأدوية المضادة للفيروسات تساعد في مكافحة الفيروس وإبطاء قدرته على إتلاف الكبد. وهذه الأدوية تؤخذ عن طريق الفم.

وتوضح منظمة الصحة العالمية قائلته: «يمكن علاج عدوى التهاب الكبد (بي) المزمن بالعلاج المتوفر، وتكشف تحاليل الدم عن مؤشرات فيروس التهاب الكبد «بي» في جسمك، وتبين للطبيب ما إذا كانت مزمنة أم حادة. وبإجراء تحليل دم بسيط، يمكن أيضاً تحديد ما إذا كانت لديك مناعة ضد الإصابة بهذا الفيروس، أم لا.

تصوير الكبد بالموجات فوق الصوتية. يمكن الكشف عن حجم الضرر الواقع على الكبد من خلال نوع خاص من التصوير بالموجات فوق الصوتية يُسمى تصوير مرونة (الخلايا) العابر. خزعة الكبد. يمكن أن يلجأ طبيبك إلى أخذ عينة صغيرة من كبد لفحصها، وتحديد حجم الضرر الواقع على الكبد. وتسمى هذا الإجراء أخترعاً لتحملها المرضى بصورة جيدة». كما تتصح بتناولها مع الطعام، فقد لا يسهل امتصاصها على معدة خاوية.

كما يمكن أن يؤدي فقدان الشهية للوزن، والتطهير، وسوء التغذية إلى المشكلات التالية...

فقدان العظام. تقول الدكتورة بنتلي إن خطر الإصابة بكسر العظام أعلى 7 مرات لدى الأشخاص المصابين بفقدان الشهية العصبي مقارنة ببقية الناس. في حين أنه لا يُوصى بإجراء اختبار كثافة العظام بصورة روتينية للنساء في الخمسينات من أعمارهن، إلا أن الدكتورة تطلبه لأولئك الذين تعتقد أنهم قد يعانون من اضطراب الأكل، إضافة إلى أولئك الذين تعرضوا لكسر العظام.

مشكلات في القلب. يمكن أن يؤدي انخفاض مستويات الأندروكورت (كهرل) في الجسم نتيجة اضطراب الأكل إلى عدم انتظام ضربات القلب. كما أن النساء في أواخر العمر أكثر عرضة لتناول الأدوية لعلاج الحالات المزمنة، التي يمكن أن تزيد من تلك المخاطر. تقول الدكتورة بيك: «إنها وصفة لأكثر من 16 عاماً».

أمراض الرئة. تضعف عضلات الصدر مع مرور الوقت، خاصة عند الأشخاص الذين يجربون أنفسهم بشكل متكرر على التقيؤ. وهذا يزيد من مخاطر

تكون الحالة المرضية خفيفة، بما لا يلزم العلاج، بل يمكن أن يوصي الطبيب بالراحة والتغذية السليمة والإكثار من السوائل، مع المباشرة للعدوى بفيروس «بي»، التي من المتوقع بالعموم لهذه العدوى الفيروسيّة. وإما أن تكون الحالة المرضية شديدة،

المسار الثالث: يتعلق بالإصابة بالعدوى الحادة لالتهاب الكبد بفيروس «بي». أي الحالة المرضية في الفترة المباشرة للعدوى بفيروس «بي»، التي من المتوقع بالعموم لهذه العدوى الفيروسيّة. وإما أن تكون الحالة المرضية شديدة،

فيروس «بي»... اختلافات في طرق العدوى والمسار الإكلينيكي والفحوصات

أي أعراض مطلقاً لدى بعض المصابين بالتهاب الكبد «بي» المزمن. وقد يشعر البعض بإرهاق مستمر وأعراض بسيطة لالتهاب الكبد الحاد. وكلما حدثت الإصابة بالتهاب الكبد «بي» في سن صغيرة، خصوصاً لدى الأطفال حديثي الولادة أو الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات، زاد احتمال الإصابة بالتهاب المزمن. وربما يظل الالتهاب المزمن دون اكتشاف لعدة عقود، إلى أن يُصاب الشخص بمرض خطير بسبب أمراض الكبد.

وحول الفحوصات، يقولون: «سوف يفحصك الطبيب باحثاً عن أي مؤشرات تدل على تلف الكبد، مثل أصفرار لون الجلد، أو وجود ألم في البطن. تشمل الاختبارات التي يمكن أن تساعد في تشخيص التهاب الكبد «بي» أو مضاعفاته ما يلي:

الرضع يصيبهم التهاب الكبد طويل الأمد أكثر من غيرهم». ويوصف هذا النوع بأنه عدوى مزمنة. ويضيفون: تستمر عدوى التهاب الكبد «بي» الحاد أقل من 6 أشهر. ومن المحتمل أن يتمكن جهازك المناعي من التخلص من التهاب الكبد «بي» الحاد من جسمك، وسوف تتعافى تماماً في غضون بضعة أشهر. ويعاني معظم الأشخاص الذين يصابون بالتهاب الكبد «بي» كبالغين، من عدوى حادة، لكنها قد تؤدي إلى عدوى مزمنة. كما قد تستمر عدوى التهاب الكبد «بي» المزمن لمدة 6 أشهر أو أكثر. وتستمر العدوى لأن جهاز المناعة لديك لا يستطيع محاربتها.

قد تستمر عدوى التهاب الكبد «بي» المزمن مدى الحياة، ما قد يؤدي إلى الإصابة بأمراض خطيرة مثل تسرع الكبد وسرطان الكبد. وربما لا تظهر

التعرض عن طريق الخطأ لوخز الإبر. يشكل التهاب الكبد «بي» مصدر قلق للعاملين في مجال الرعاية الصحية، وأي شخص آخر يلامس دم الإنسان. - من الأم إلى جنينها. يمكن أن تنتقل النساء الحوامل المصابات بفيروس التهاب الكبد «بي» العدوى إلى أطفالهن عند الولادة. ومع ذلك، يمكن تلقيح حديثي الولادة لتجنب الإصابة بالفيروس في جميع الحالات تقريباً. فإذا كنت حاملاً أو تخططين للحمل، فتحدثي مع طبيبك بشأن الخضوع لفحص للتأكد من عدم إصابتك بالتهاب الكبد «بي».

وفي المسار الإكلينيكي، يوضح أطباء «مايو كلينك» هذا الجانب بالقول: «يُشفي معظم البالغين المصابين بالتهاب الكبد (بي) تماماً، حتى إن أصيبوا بأعراض شديدة. ولكن الأطفال

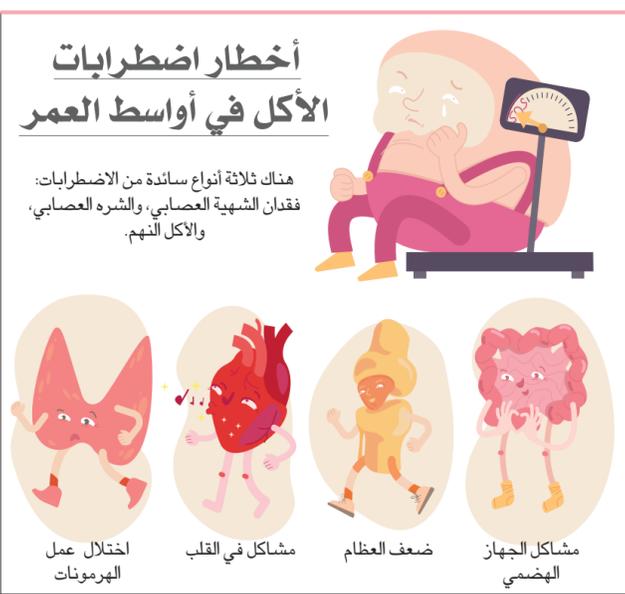
التعرض عن طريق الخطأ لوخز الإبر. يشكل التهاب الكبد «بي» مصدر قلق للعاملين في مجال الرعاية الصحية، وأي شخص آخر يلامس دم الإنسان. - من الأم إلى جنينها. يمكن أن تنتقل النساء الحوامل المصابات بفيروس التهاب الكبد «بي» العدوى إلى أطفالهن عند الولادة. ومع ذلك، يمكن تلقيح حديثي الولادة لتجنب الإصابة بالفيروس في جميع الحالات تقريباً. فإذا كنت حاملاً أو تخططين للحمل، فتحدثي مع طبيبك بشأن الخضوع لفحص للتأكد من عدم إصابتك بالتهاب الكبد «بي».

وفي المسار الإكلينيكي، يوضح أطباء «مايو كلينك» هذا الجانب بالقول: «يُشفي معظم البالغين المصابين بالتهاب الكبد (بي) تماماً، حتى إن أصيبوا بأعراض شديدة. ولكن الأطفال

تفيد المصادر الطبية بأن فيروس التهاب الكبد «بي» ينتقل من شخص لآخر عن طريق الدم أو السائل المنوي أو سوائل الجسم الأخرى. ولا ينتشر عن طريق العطس أو السعال. ويقول أطباء «مايو كلينك»: «من بين الطرق الشائعة لانتشار فيروس الكبد، ما يلي: - الاتصال الجنسي. قد تُصاب عدوى التهاب الكبد «بي» إذا مارست الجنس دون وقاية مع شخص مصاب. قد ينتقل الفيروس إليك في حال دخول دم أو لعاب أو سائل منوي أو إفرازات مهبلية من شخص مصاب إلى جسمك. - مشاركة الإبر. ينتشر فيروس التهاب الكبد «بي» بسهولة عن طريق الإبر والحقن الملوثة بالدم المصاب. يمكن أن تزيد مشاركة الأدوات المستخدمة في تعاطي المخدرات عبر الوريد من خطر تعرُّضك للإصابة بالتهاب الكبد «بي».

يمكن أن تؤدي أيضاً إلى مجموعة من المشكلات الصحية

اضطرابات الأكل في أواسط العمر لدى النساء



دائمة في صالة الألعاب الرياضية ويتناول طعاماً نظيفاً للغاية. كما أن التغيرات الجسدية التي يفتقدونها انقطاع الطمث تجعلهن يكتفن تلك الجهود بصورة أكبر. قد لا يبدو الأمر مشكلة بالنسبة لهن... إلى أن يصبح معقداً للغاية».

عوامل الخطر هناك كثير من الاختلافات المحتملة في اضطرابات الأكل، لكن هناك 3 أنواع من الاضطرابات هي

المعمل، حيث قد ترتبط النحافة بمرحلة الشباب، أو محاولة العودة إلى المواعيد مرة أخرى بعد وقوع الطلاق أو الترمول. كما أن صدمة البيت الخالي قد تحفز أيضاً من جهود إعادة تعريف الجسد.

تقول الدكتورة بيتينا بنتلي، طبيبة الرعاية الأولية في الخدمات الصحية بجامعة هارفارد: «يبدو أن أهمية صورة الجسد تشكل السمة الرئيسية التي تجعل النساء إما يرجعن إلى اضطراب الأكل أو البدء في الإصابة به. ومع التقدم في السن، يشعر كثير من النساء بالانزعاج أيضاً بسبب عدم القدرة على التحكم في الطرق التي تتغير بها أجسادهن».

في الواقع، من شأن تحولات هرمون الاستروجين ذات الصلة بالانتقال إلى مرحلة انقطاع الطمث أن تزيد من مخاطر اضطراب الأكل. تقول الدكتورة بيك: «نعلم أن الاستروجين يلعب دوراً في الإصابة باضطراب الأكل على طرفي الطيف العمري، ولكن من حيث السبب، لا يزال الأمر مبهماً. فالنساء أثناء انقطاع الطمث أكثر عرضة لزيادة الوزن، وقد تشعرين أن جسدك يعمل ضدك».

تأثيرات صحية متعددة عندما تكون مخفية عن الآخرين، يمكن لاضطرابات الأكل أن يكون لها تأثير سلبي على الجسم. تقول مارغريت شراير، إخصائية التغذية المسجلة ورئيسة قسم التغذية في الخدمات الصحية بجامعة هارفارد: «كحد أدنى، فإن النساء اللواتي يعانين من اضطرابات في الأكل غالباً ما يعانين نقصاً في

بعض المواد الغذائية، وخصوصاً الحديد، وفيتامين بي 12، والكالسيوم، وفيتامين دي. ويمكن للمكملات الغذائية المساعدة في علاج حالات النقص، وعادة ما يكون ذلك بدلاً من أن تكون مرتبطة باضطراب الأكل.

● داء السكري. تقول الدكتورة بنتلي إن الأشخاص المصابين باضطراب نهم الطعام لديهم معدلات أعلى بكثير من داء السكري، الذي من المحتمل أن يفتقر ارتفاع نسبة السكر في الدم بصورة متكررة بعد الالتهام.

● تمزق (تفسخ) الجلد. يشيع ضعف التئام الجروح، وكذلك تقاعد الوجه المميعة لدى الأشخاص المصابين بفقدان الشهية منذ فترة طويلة، كما تقول الدكتورة بنتلي. وربما تعكس هذه الحالة سوء الوضع الغذائي بصفة عامة.

في حين أن الاضطرابات الأكل تحصد أرواحاً أكثر من أي نوع آخر من الأمراض النفسية، فإن 27 بالمائة فقط من المصابين بها يطلبون المساعدة الطبية. ويمكن لفريق من المختصين في مجال الصحة، الذي يشتمل على إخصائي التغذية والمعالج، أن يساعد المرضى لتعزيز الصحة البدنية والعقلية بصورة أفضل. إذا كنت مرتابة في إصابتك باضطراب الأكل، فلا تخشي من الحديث بصراحة مع طبيبك، فإنه سدرّب على تقييم وعلاج اضطرابات الأكل كما هو الحال في أي حالة طبية أخرى، من دون الحكم الشخصي على الحالة.

* رسالة هارفرد «مراقبة صحة المرأة» خدمات تربيون ميديا

تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية) مورين سلامون *

لا تقتصر الإصابة بحالات فقدان الشهية العصبي، والنهام العصبي، والإفراط في تناول الطعام لدى النساء في سن 21 عاماً، وفقاً لدراسة أجريت عام 2019 في شبكة «جاما نيوتورك أوبن». وتقول الدكتورة هولي بيك، المديرية الطبية المساعدة لمرکز كلارمان لاضطرابات الأكل في مستشفى ماكين التابع لجامعة هارفارد: «من المرجح أن كثيراً من الحالات هي عودة لنمط طويل الأمد من (اضطرابات) السنوات السابقة، الذي ربما يكون قد مر بنا من دون أن نلاحظه».

اضطرابات الأكل

كيف يبدو اضطراب الأكل Seating disorder من المرجح أن تتبادر إلى الذهن صورة امرأة شابة، أشبه ما تكون بالفقيرة المعوزة، تتخثر متكررة على منصة العرض، في حين تبرز عظامها من تحت ثيابها. ومع ذلك، فإن أحوالها الأكبر سنّاً أسن محصنات ضد فقدان الشهية العصبي anorexia، والنهام (الشراهة) العصبي bulimia، والإفراط في تناول الطعام binge eating.

وفي الواقع تخنرف جهود السيطرة على الوزن صوب مناطق خطيرة لدى عدد أكبر من النساء في أواسط العمر، وما بعده، وأكثر مما نوحى به الصور الشائعة. ليس سراً أن معظمنا قد التزم بنظام غذائي في وقت من الأوقات - وبعضنا قد التزم به بصورة منتظمة - ولكن النساء يمكن أن يواجهن ضغوطاً استثنائية مع التقدم في العمر، ما يزيد من مخاطر الإصابة باضطرابات الأكل، كما يقول خبراء هارفارد. كما

يبطئ هجوم الجسم على الخلايا المنتجة للإنسولين

اعتماد أول عقار لتأخير ظهور مرض السكري من النوع الأول

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

وافقت إدارة الغذاء والدواء الأميركية الخريف الماضي، للمرة الأولى، على أول عقار يمكن أن يؤخر ظهور مرض السكري من النوع الأول. يعتبر يوم هذا حدثاً فاصلاً لاعتماد العلاج بـ«تيليزوماب» (Teplizumab) وهو جسم مضاد أحادي النسيلة (a monoclonal antibody) يتم إعطاؤه من خلال التسريب في الوريد.

عقار واعد

أظهر حقن هذا العقار، في التجارب السريرية، أنه يؤخر ظهور مرض السكري من النوع الأول، المعتمد على الإنسولين لفئة من المرضى الذين يعانون من علامات الأجسام المضادة الذاتية (autoantibodies) ذات المخاطر المبكرة، لمدة أكثر من عامين مع الأمل في أن يتأخر ظهوره لدى البعض لفترة أطول.

وتتم الموافقة على تيليزوماب (Teplizumab) في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لتأخير ظهور المرحلة الثالثة ذات الأعراض (Symptomatic) من داء السكري من النوع 1 لدى البالغين والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 سنوات وما فوق والذين يعانون حالياً من المرحلة الثالثة (Presymptomatic) من داء السكري من النوع 1. ويعتقد أن الدواء يبطئ هجوم الجسم على الخلايا المنتجة للإنسولين وبالتالي يمنع الأشخاص مزيداً من الوقت قبل أن يصبحوا معتمدين على الإنسولين الخارجي.

لا إن دواء «تيليزوماب» لا يناسب الأشخاص المصابين بداء السكري من النوع 1 المعتمد على الإنسولين، أو المرضى المصابين بداء السكري من النوع 2. علق على ذلك مدير مركز السكري بجامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو الدكتور مارك أندرسون (Dr. Mark S. Anderson) بأن موافقة إدارة الغذاء والدواء (FDA) تعد لحظة فاصلة في علاج مرض السكري من النوع الأول والوقاية منه، فحتى الآن، يعتبر استخدام حقن الإنسولين مدى الحياة هو العلاج الحقيقي الوحيد لمرضى السكري من النوع الأول. يستهدف عملية المناعة الذاتية التي تؤدي إلى فقدان الإنسولين.

أما الدكتور جون هيرمون متعدد التخصصات (John Sharrow)، مدير قسم السكري واضطرابات الدهون والسمنة في مركز تقييم الأوبئة لإدارة الغذاء والدواء (FDA) فعلق قائلاً إن موافقة الإدارة على هذا العلاج تصيف تحدياً علاجياً جديداً، من الدرجة الأولى، وهما لبعض المرضى العسرانيين للشخص، لا لهذا الدواء من إمكانية لتأخير التشخيص السريري لمرض

الإنسولين هرمون متعدد الببتيد تفرزه بشكل أساسي خلايا واضطرابات الدهون والسمنة في مركز تقييم الأوبئة لإدارة الغذاء والدواء (FDA) فعلق قائلاً إن موافقة الإدارة على هذا العلاج تصيف تحدياً علاجياً جديداً، من الدرجة الأولى، وهما لبعض المرضى العسرانيين للشخص، لا لهذا الدواء من إمكانية لتأخير التشخيص السريري لمرض

دروس الطهي... تحسن صحة الأطفال

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*



الطبيعية بالسكريات الصناعية في المشروبات والأطعمة المختلفة في طعامهم، بعد ذلك عند البلوغ. تم إجراء التجربة في الفترة بين عام 2016 وعام 2019 وتراوحت أعمار الأطفال جميعهم بين 9 و13 عاماً، وتم اختيار المدارس مسبقاً بشكل عشوائي.

وكان البرنامج مقسماً إلى 18 فصلاً دراسياً، مدة كل منها ساعة واحدة طوال العام الدراسي خلال ساعات الدراسة العادية، متوسط فصلين شهرياً. وفي المقابل تلقى الأبناء فصلاً واحداً فقط في الشهر لمدة تسعة أشهر.

اهتمت الدراسة بالموضوعات المتعلقة بقواعد السمنة والزراعة في مساحات مفتوحة في الهواء الطلق، وأيضاً الفرق بين الأطعمة المصنعة والأطعمة الطبيعية، وعلومات عن صناعات المشروبات السكرية، وكذلك الألياف الغذائية، والفرق بين أنواع الغذاء المختلفة من البروتينات والكربوهيدرات والخضراوات

على الرغم من الفوائد الاجتماعية والنفسية المؤكدة للحصص المدرسية التي تهتم بشكل أساسي بتعليم المهارات التي تتعلق بالأمور المنزلية، مثل فنون الطهي وأعمال السمنة، فإن أحدث دراسة تناولت جدوى هذه الحصص أشارت إلى احتمالية أن تسهم هذه الحصص في الحفاظ على الصحة العضوية للطلاب على المدى البعيد.

وأجريت الدراسة على طلاب المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة، ونشرت في النسخة الإلكترونية من مجلة الرابطة الطبية الأميركية (JAMA Network Open) في مطلع شهر يناير (كانون الثاني) من العام الحالي.

التعليم والصحة

وجد الباحثون، بعد تتبع مبادرة تعليمية في ولاية تكساس الأمريكية، أن تسجيل الأبناء الذين ينتمون إلى المجتمعات الأكثر فقراً والأقل مكانة من الناحية الاجتماعية، في حصص تعليمية خاصة بالعناية بالحدائق والنباتات في الهواء الطلق والطهي والمعلومات الغذائية المختلفة، قد يسهم في تحسين صحتهم على المدى الطويل، وكان القائمون على هذه المبادرة قد أطلقوا اسم «براعم تكساس» (Texas Sprouts) على البرنامج الذي استمر عاماً دراسياً كاملاً لأطفال المدارس الابتدائية والذين هم في 16 مدرسة من المدارس منخفضة التكاليف التي يلتحق بها في أغلب الطلاب من الأسر الفقيرة.

وبعد نهاية البرنامج التعليمي وجد الباحثون أن هناك انخفاض ملحوظاً في خطر الإصابة بمرض السكري، وأيضاً قلت احتمالات الوصول إلى مرحلة ما قبل السكري (pre-diabetic) ومرحلة ما قبل الإصابة بمرض السكري هي المرحلة التي يرتفع فيها

الإنسولين»، أو «أخذوا كمية أقل من الإنسولين»، أو «تأخروا في شراء الإنسولين» لتوفير المال. تم اعتبار أي رد إيجابي مشيراً إلى «تقنين». وتم تقدير انتشار التقنين حسب نوع السكري (النوع 1، النوع 2، أو نوع آخر أو غير معروف) وتم الأخذ في الاعتبار الخصائص الاجتماعية الديموغرافية كالعمر، الجنس، الدخل، التعليم، العرق، الحالة الصحية، والتأمين (خاص، أو طبي، أو رعاية طبية، أو غير مؤمن عليه).

ووجدت الدراسة أن معدلات تقنين الإنسولين كانت الأعلى بين أولئك الذين ليس لديهم تأمين صحي ونسبتهم بلغت 29,2 في المائة، أما الذين لديهم تأمين، فقد كانت نسبة التقنين بينهم ما يقرب من 19 في المائة.

كان التقنين أقل بين أولئك الذين لديهم تغطية عامة للتأمين Medicare (13,5 في المائة)، وأولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 65 وما فوق وهم مؤهلون لحد كبير للحصول على العناية الطبية فكان التقنين بينهم (11,2 في المائة). وجد الباحثون أن تقنين الإنسولين أكثر شيوعاً بين الأميركيين السود (23,2 في المائة) من البيض (19,8 في المائة) وفي النساء (16 في المائة)، وكذلك بين مستخدمي الإنسولين متوسطي الدخل (19,8 في المائة) عن ذوي الدخل المرتفع (10,8 في المائة) وذوي الدخل المنخفض. (14,6 في المائة).

وكان قد وجد في أبحاث سابقة أن عدم الالتزام بالإنسولين يمكن أن تكون له عواقب سلبية خطيرة على صحة وحياة هؤلاء المرضى.

وتعزى ظاهرة تقنين الإنسولين بين الأميركيين المصابين بالسكري إلى ارتفاع تكاليف الإنسولين التي يمكن أن تصل إلى ما لا يقل عن 1000 دولار شهرياً.

يقول المؤلف الرئيسي للدراسة الدكتور آل جافني (Adam Gaffney)، طبيب أمراض الرئة والقلب الحرجة في كلية الطب بجامعة هارفارد وكلية طب جامعة مدينة نيويورك، ومنظمة الدفاع عن المستهلك الأميركية، دراسة جديدة تحليلية استطلاعية حول مدى انتشار تقنين الإنسولين بين المرضى المحتاجين للعلاج بالإنسولين من خلال مقابلة نخبة الصحة الوطنية لعام 2021

مقابلة المؤلف الرئيسي للدراسة الدكتور آل جافني (Adam Gaffney)، طبيب أمراض الرئة والقلب الحرجة في كلية الطب بجامعة هارفارد وكلية طب جامعة مدينة نيويورك، ومنظمة الدفاع عن المستهلك الأميركية، دراسة جديدة تحليلية استطلاعية حول مدى انتشار تقنين الإنسولين بين المرضى المحتاجين للعلاج بالإنسولين من خلال مقابلة نخبة الصحة الوطنية لعام 2021

مقابلة المؤلف الرئيسي للدراسة الدكتور آل جافني (Adam Gaffney)، طبيب أمراض الرئة والقلب الحرجة في كلية الطب بجامعة هارفارد وكلية طب جامعة مدينة نيويورك، ومنظمة الدفاع عن المستهلك الأميركية، دراسة جديدة تحليلية استطلاعية حول مدى انتشار تقنين الإنسولين بين المرضى المحتاجين للعلاج بالإنسولين من خلال مقابلة نخبة الصحة الوطنية لعام 2021

مقابلة المؤلف الرئيسي للدراسة الدكتور آل جافني (Adam Gaffney)، طبيب أمراض الرئة والقلب الحرجة في كلية الطب بجامعة هارفارد وكلية طب جامعة مدينة نيويورك، ومنظمة الدفاع عن المستهلك الأميركية، دراسة جديدة تحليلية استطلاعية حول مدى انتشار تقنين الإنسولين بين المرضى المحتاجين للعلاج بالإنسولين من خلال مقابلة نخبة الصحة الوطنية لعام 2021

مقابلة المؤلف الرئيسي للدراسة الدكتور آل جافني (Adam Gaffney)، طبيب أمراض الرئة والقلب الحرجة في كلية الطب بجامعة هارفارد وكلية طب جامعة مدينة نيويورك، ومنظمة الدفاع عن المستهلك الأميركية، دراسة جديدة تحليلية استطلاعية حول مدى انتشار تقنين الإنسولين بين المرضى المحتاجين للعلاج بالإنسولين من خلال مقابلة نخبة الصحة الوطنية لعام 2021

مقابلة المؤلف الرئيسي للدراسة الدكتور آل جافني (Adam Gaffney)، طبيب أمراض الرئة والقلب الحرجة في كلية الطب بجامعة هارفارد وكلية طب جامعة مدينة نيويورك، ومنظمة الدفاع عن المستهلك الأميركية، دراسة جديدة تحليلية استطلاعية حول مدى انتشار تقنين الإنسولين بين المرضى المحتاجين للعلاج بالإنسولين من خلال مقابلة نخبة الصحة الوطنية لعام 2021

مقابلة المؤلف الرئيسي للدراسة الدكتور آل جافني (Adam Gaffney)، طبيب أمراض الرئة والقلب الحرجة في كلية الطب بجامعة هارفارد وكلية طب جامعة مدينة نيويورك، ومنظمة الدفاع عن المستهلك الأميركية، دراسة جديدة تحليلية استطلاعية حول مدى انتشار تقنين الإنسولين بين المرضى المحتاجين للعلاج بالإنسولين من خلال مقابلة نخبة الصحة الوطنية لعام 2021

مقابلة المؤلف الرئيسي للدراسة الدكتور آل جافني (Adam Gaffney)، طبيب أمراض الرئة والقلب الحرجة في كلية الطب بجامعة هارفارد وكلية طب جامعة مدينة نيويورك، ومنظمة الدفاع عن المستهلك الأميركية، دراسة جديدة تحليلية استطلاعية حول مدى انتشار تقنين الإنسولين بين المرضى المحتاجين للعلاج بالإنسولين من خلال مقابلة نخبة الصحة الوطنية لعام 2021

* استشاري طب الأطفال

استشارات

د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وطب قلب للكبار

التغوط.. والتقدم في العمر

* عمري فوق السبعين عاماً، وصحتي جيدة عموماً، وليست لدي مشكلات هضمية سوى الحويصلات في القولون. عانيت الذهاب إلى الحمام صباحاً، وغالباً ليست لدي مشكلات إمساك. ولكن عذني مشكلة متكررة، أحياناً أذهب عدة مرات إلى الحمام. وهي قضية متعبة، خصوصاً عند الوجود في الصباح خارج البيت في العمل، ما يُتعب جسمي. كيف يمكنني ألا اضطر لهذا؟ وكيف يمكن تنظيف بطني صباحاً بشكل تام؟

- هذا ملخص أسئلتك، حول تكرار الإسهال على الذهاب للحمام في الصباح للإخراج، وسبب ذلك، وكيف يُمكن إتمام الإخراج مرة واحدة، ولفهم آلية حصول عملية الإخراج، ولإدراك التغيرات في الإخراج مع التقدم في العمر وكيفية التخفيف منها، وللمعرفة كيفية إتمام عملية الإخراج بطريقة مريحة، لاحظ معي تسلسل النقاط التالية:



1. ما كان الجسم يستطيع فعله في عمر الثلاثين، ليس هو ما يستطيع فعله في عمر السبعين. واحد التغيرات التي نعتبرها مع التقدم في العمر هو عمل الجهاز الهضمي. وذلك من جوانب شتى، بدءاً من طريقة تناول القيمات الطعام، وتوفر الغاب، وسلامة الأسنان لمضغها وبلعها، ووصولاً إلى عملية الإخراج. ومروراً فيما بين ذلك بعمليات الهضم.

وتشير التقديرات الطبية إلى أن 40 في المائة من كبار السن يعانون مشكلة في الجهاز الهضمي مرتبطة بالعمر في كل عام. وعلى الرغم من أن اضطرابات التبرز شائعة ومتكررة ومزمنة ومرهقة، وتؤثر على الصحة الاجتماعية والعاطفية لدى كبار السن، فإنه يُمكن علاجها والتعامل معها من خلال النصائح الغذائية الصحية، وبعض التعديلات البسيطة في نمط الحياة، والدعم الطبي المتخصص.

2. المفترض أن يخرج ما يدخل، فنحن نأكل ونشرب للحفاظ على أجسامنا. وبعد أن يستخلص الجهاز الهضمي المكونات الضرورية للجسم من العناصر الغذائية في طعامنا، يتم إخراج فضلات عمليات الهضم على شكل مواد صلبة في البراز.

والبراز البشري، عندما يكون صحيحاً، يتكون عادة من نحو 70 في المائة من المواد الصلبة، و30 في المائة من السوائل. وجزء من تلك المكونات الصلبة هو بقايا البكتيريا الصديقة في القولون. ويتراوح وزن كمية البراز في اليوم بين 20 و400 غرام. ولدى من لا يتبرز كل يوم، يكون الوزن في الأسبوع نحو كيلوغرام. ومقدار الوقت الذي يجدر أن خصصه الشخص عادة للبقاء في الحمام للإخراج هو نحو 5 دقائق، ويجب ألا يتجاوز الجلوس على مقعد الحمام 15 دقيقة (الجلوس على مقعد المراوح المجوف لفترة طويلة، يضع ضغطاً إضافياً على الأوردة، ما يؤدي إلى البواسير).

وعادة يتم الإخراج الفعلي للبراز خلال ما بين ربع دقيقة ودقيقة، وفي الحالات الطبيعية لدى متوسطي العمر، بسرعة نحو 2 سنتيمتراً في الثانية.

3. إتمام عملية الإخراج، وعدم المعاناة منها، يتطلب 3 عناصر: أولها مكونات غذائية تُسهّل عملية الإخراج، وثانيها كفاءة عمل الأجزاء العضلية وغيرها المشاركة في عملية الإخراج. وثالثها اتخاذ الوضعية والظروف الملائمة للإخراج دون عناء.

وفي العنصر الأول، يمثل تناول الألياف الغذائية وشرب الماء الكافي أهم عاملين. وفي العنصر الثاني، تمثل ممارسة تمارين تقوية عضلات أسفل الحوض (كما سيأتي) والحفاظ على وزن طبيعي للجسم، أهم عاملين. وفي العنصر الثالث، تمثل الاستجابة لطلب الجسم بالبرز (أي دون تأجيل) وطريقة استخدام المراوح، أهم عاملين.

4. وفق نوعية مكونات الطعام (وبالنسبة للألياف)، ومقدار شرب السوائل، ومقدار العمر، والسلامة من عدم من الأمراض (كما سيأتي)، ومدى النشاط البدني، تختلف وتيرة الإخراج الطبيعية بشكل كبير بين الناس، من حيث التكرار ومن حيث شكل كتلة البراز. ويتراوح معدل التكرار «الطبيعي» بين 3 مرات في اليوم (عادة بعد كل وجبة) ومررة كل يومين. أي أن إخراج البراز 3 مرات في الأسبوع ضمن الطبيعي، وبالتالي، من الطبيعي أن يكون لدى البشر عادات شديدة التباين، ولكن كل واحد منا يميل إلى أن يكون لديه عادة تفرغ الأمعاء بانتظام. والأكثر شيوعاً مرة واحدة يومياً، وعادة في الوقت نفسه تقريبا من اليوم، وربما لدى العالدية في الصباح.

5. ثمة 3 أوضاع للتغوط، وهي: الجلوس على كرسي المراوح (الشائع)، والجلوس على كرسي المراوح مع نثي الوركين برقع الركبتين، واستخدام مرحاض القرفصاء (الذي على مستوى الأرض). والفكرة أن إعطاء استقامة لفنك الشرج يُسهّل إفراج البراز منها. وثمة اختلافات في الملاحظات حول احتمال أن وضعية الجلوس قد لا تسمح لعضلات المستقيم بالاسترخاء في خط مستقيم، كما في مرحاض القرفصاء. وبعض الباحثين الذين يدرسون الحالات الصحية للجهاز الهضمي، مثل مقارنة القولون العصبي، والإسك المزمن، يربطون ذلك بهذا النوع من وضع المراوح. ولذا فإن خروج البراز عن نثي الوركين، بعيداً عن جسمك بزاوية ما بين 40 و60 درجة، بما يجعل عضلات المستقيم في وضع أكثر حادية، ومما يقلل من الإجهاد الذي يتطلبه إخراج البراز. ولكن لا توجد حالياً دراسات تشير إلى أن الجلوس مع نثي الوركين أفضل من القرفصاء لاستخدام المراوح، على الرغم من أن بعض الأبحاث تشير إلى أنه قد يكون أفضل من مجرد الجلوس. ولكن نظرًا لوزن الجسم، وتحمل وضعية القرفصاء مع عدم التسبب في انخفاض ضغط الدم عند الوقوف، وفي عوامل معيقة لكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة في القلب والأوعية الدموية والأعصاب والمفاصل والعضلات، عن استخدام وضعية القرفصاء للإخراج.

6. للتوضيح، تلعب عضلات «سطح أسفل الحوض» دوراً في عملية الإخراج. وفي «سطح أسفل الحوض» توجد عضلة تُسمى عضلة العانة. وهي تلف حول المستقيم الكبيل، وتلتصق بعضلة العانة الأمامية. وعندما يتم شد العضلة بشكل أكثر إحكاماً حول المستقيم، فإنها تُضيق ممر الإخراج، وبالتالي تساعداً على الاحتفاظ بالبراز. وهذا جيد في معظم الأوقات؛ لكننا نلتكبد لا نريد خروج البراز في الوقت الخطأ. وعلى النقيض من ذلك، عندما نريد أو نحناج إلى حركة الأمعاء، يجب أن تكون تلك العضلة قادرة على الاسترخاء والإطالة حتى يصبح المستقيم ممتداً سهلاً، ومسار خروج البراز أوسع. وتفيد بعض مصادر طب الجهاز الهضمي بأن من أقوى وسائل ارتخاء (أو شد) هذه العضلة (لتسهيل الإخراج) هو وضعية الجلوس للتمرين. ووضعية القرفصاء تسهم في ارتخاء هذه العضلة، ووضعية الجلوس العادي (وخصوصاً إذا كان كرسي المراوح مرتفعاً) تسهم في شد هذه العضلة. وفيما بين الوضعيتين يكون الإخراج سهلاً. أي الجلوس على كرسي المراوح وخفض الوركين عبر ارتفاع القدمين قليلاً (باستخدام كرسي صغير الارتفاع ووضع القدمين عليه)، لجعل الزاوية بين الفخذ والعمود الفقري نحو 40 درجة (بدلاً من 90 درجة عند الجلوس العادي).

7. مع تقدمنا في العمر تتغير الأسماء، وهذا يشمل عادات الأمعاء. ويمسى الإسك أكثر شيوعاً. ويُعرف «الإسك» طبيياً بأنه إخراج أقل تكراراً (أقل من مرتين في الأسبوع)، أو زيادة «وقت الإجهاد» لدفع البراز ليتجاوز 25 في المائة من كامل وقت إخراج البراز، أو إخراج غير متكرر (بمعنى الاضطراب للعودة إلى الحمام لإكمال العملية في غضون أقل من ساعة أو نحو ذلك)، أو إخراج براز صلب التكوين. وتحصل هذه التغيرات بسبب عدد من العوامل المتعلقة بالعضلات. وتشمل: نقص قوة عضلات الأمعاء وعضلات البطن، وبطء عملية التمعج (لقد لا إرادي لعضلات الأمعاء بما يشبه الحركة الدودية)، وقلة ممارسة الرياضة، وتدنّي القدرة على الحركة البدنية، ووجود البواسير، وعدم كفاية تناول السوائل، ونقص التغذية بالألياف (فواكه وخضراوات)، ووجود سمنة البطن والجسم، والآثار الجانبية لعدد من الأدوية الشائعة الاستعمال.

ومن بعض فئات الأدوية التي ترفع فرص حصول الإمساك: حاصرات قنوات الكالسيوم (لعلاج ارتفاع ضغط الدم)، وأدوية الألم المخدرة، ومضادات الحموضة التي تحتوي على الكالسيوم أو الألمنيوم، وحبوب الحديد، ومضادات الاكتئاب، والإفراط في الاستخدام و/ أو التوقف المفاجئ عن تناول الأدوية الملمنة لعلاج الإمساك.

8. مع توقع حصول تغيرات «طبيعية»، هناك تغيرات أخرى حصولها «غير طبيعي»، والتي يمكن أن تكون نذيراً لأمراض تحتاج إلى تحديد وعلاج. وأحدنا تغيير شكل البراز. وإذا أصبح أشبه بـ«قلم الرصاص» الرقيق، واستمر لمدة أسبوع أو أسبوعين، وكان من الواضح أنه تغيير عن المعتاد، فيجب إبلاغ الطبيب بذلك. وكذلك إذا كان فقدان الوزن مصحوباً بالإسك، أو كانت الحمى جزءاً من الإسهال، وخروج الدم، سواء كان أحمر أو أسود داكناً، أمر غير طبيعي ويحتاج إلى تقييم طبي. وكذلك لو تغير لون البراز نحو اللون الأبيض، أو لون الطين الفاتح. وأيضاً يمكن أن يكون الإسك أحد مظاهر كثير من الأمراض، بما في ذلك الاكتئاب، وكسل الغدة الدرقية، ومرض باركنسون العصبي، والسرطان. وقد يكون الإسهال من أعراض مرض كرون، والتهاب القولون القرصي، وفرط نشاط الغدة الدرقية، واضطرابات سوء الامتصاص والحساسية الغذائية. وتتطلب كل هذه الحالات غير الطبيعية المحتملة تقييماً طبياً.

9. لا يجب أن يكون اضطراب عملية الإخراج جزءاً من الشيخوخة الطبيعية. وهناك عدد من التغيرات في نمط الحياة والعلاجات التي يمكنك اعتمادها للحفاظ على صحة الأمعاء وعملها في أفضل حالاتها. وأولى الخطوات تحسين نظام التغذية عبر زيادة تناول الألياف (وخصوصاً الخضراوات والفواكه والبقول والخبز الأسمر). وثانيها الحرص على شرب الماء (ليكون لون البول أصفر فاتح). وثالثها ممارسة تمارين تقوية عضلات أسفل الحوض، أي تمرين كيجل. وفهم المقصود تخيل لو أنك توقفت إرادياً عن التبول في أثناء جريان البول، وحدد العضلات التي استخدمتها لتحقيق ذلك. وهذه العضلات قم بشدّها لمدة 3 ثوانٍ ثم استرخ لمدة 3 ثوانٍ أخرى. وكررها نحو مرات في كل مرة، لثلاث جلسات في اليوم، سواء مستلقياً على الظهر أو جالساً. واجعلها عادة لك طوال العمر، للذكور والإناث. والخطوة الرابعة ممارسة الحركة البدنية والتمارين الرياضية، وأفضلها المشي السريع. والخطوة الخامسة تحاشي تناول الأدوية الملمنة.

10. وجود الحويصلات في القولون (كباس صغيرة منتفخة في بطانة القولون على طول نقاط ضعيفة في جدار الأمعاء)، أو ما يسمى «مرض الرنج»، وهو شائع نسبياً، ويوجد لدى نحو نصف الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 60 عاماً أو أكثر. وعلى الرغم من أن كثيراً من الناس لا يعانون أي أعراض لها، ولا تتطلب علاجاً، فإن البعض قد تحدث لديه الغازات، والانتفاخ، وتشنجات التقلصات في البطن، والإسك.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني،

istishara@aawsat.com

ضرباً موعداً مثيراً في نهائي كأس السوبر السعودي «الأحد»

الاتحاد يبكي نصر رونالدو... والفيحاء يقهر الهلال «المونديالي»



لاعبو الاتحاد يحتفلون بهدف زميلهم حمد الله (روبرتز)

مُكبراً عن طريق لاعبه البرازيلي باولينييو بعد تمريرة خاطئة من محمد كنو في منتصف الميدان خلفها فيكتور رويز وتقدم بها قريبا من مرمرى الهلال، ليمرر الكرة نحو البرازيلي باولينييو الذي نجح في تجاوز الكوري جيانغ وسدد كرة قوية سكنت شباك عبد الله المعيوف.

وما هي إلا دقائق بسيطة حتى تحصل الهلال على ضربة جزاء لصالح اللاعب عبد الله الحمدان، تقدم لها سالم الدوسري ولعبها لترتطم بال القائم ويبعدها الصربي فلاديمير حارس فريق الفيحاء.

ومع انطلاقة شوط المباراة الثاني أجرى ديان تغييراً بالتخلي عن محمد كنو في منتصف الميدان والزج بالمالي موسى ماريفغا، بحثاً عن فاعلية هجومية لفريقه للعودة إلى المباراة.

واستمر الهلال في ضغط كبير على مرمرى الفيحاء الذي كان يجيد قراءة خصمه ويقف سداً متيناً أمام جميع المحاولات الزرقاء، رمى ديان بورفقي فيبنتو وميشال على حساب الثاني عبد الله الحمدان وصالح الشهري، إلا أن جميع التغييرات لم تحدث تغييراً كبيراً على مستوى لعب الهلال، الذي أجاد السيطرة ولكن دون خطورة.

الفيحاء الذي ركن لاعبه إلى امتصاص الهجوم الأزرق وتهنئة اللعب، في محاولات متكررة لم يكتب لها النجاح. وسريعاً خطف الفيحاء هدفاً

لملعب الملز، بدأ الهلال الذي يخوض مونديال الأندية بعد أيام قليلة، اللقاء باحثاً عن هدف مبكر وحسم اللقاء سريعاً، واستمر في ضغطه على مرمرى

قوية أخفق حارس النصر في التصدي لها، عقب تلقيه تمريرة من كرة مرتدة قادها البرازيلي رومارينهو.

وفي المباراة الأخرى على

المستمر بزيارة أولى لشبلاك الاتحاد عن طريق البرازيلي تاليسكا الذي ترجم كرة عرضية في شباك مواطنه غروهي مع الدقيقة 67. لكن مهند الشنقفي

بدأ النصر ضاغطاً وباحثاً عن هدف مبكر وسط صمود اتحادى مميز، دقائق قليلة حتى انطلق الاتحاد بهجمة مرتدة وسط تناقلات مثالية للكرة بين حمد الله والعبود، ركنها أخيراً رومارينهو في شباك النصر هدفاً مبكراً مع الدقيقة 15.

وشن النصر هجوماً كبيراً بحثاً عن تعديل للنتيجة، لكن الاتحاد استمر في أفضليته بالاستحواذ على الكرة والتنظيم التكتيكي ليخرج قبل نهاية الشوط الأول بهدف ثان سجله المغربي عبد الرزاق حمد الله براسية مثالية مع الدقيقة 44.

زوج رودي غارسيا مدرب فريق النصر بثلاثة تبديلات مع انطلاقة الشوط الثاني: عبد الرحمن غريب، وعبد المجيد الصلبي، وكونان، عوضاً عن مارتينز، والنجعي، ومادو. ونجح الضغط الأصفر

الميدان، بحثاً عن توازن دفاعي للفريق الباحث عن تحقيق لقب أول في البطولة.

أما النصر فقد عالج غياب أوسبينا حارس المرمى الذي تعرض للإصابة بالتعاقد مع الأرجنتيني روسي ليشارك في المباراة منذ بدايتها، مع عودة غوستافو لوبيز وسط غياب للشبكي كونان والغارو في الدفاع.

وكسب الاتحاد تحدي الكلاسيكو الذي جمعه بالنصر تحت قيادة الأسطورة البرتغالي رونالدو في قمة جماهيرية كبيرة اكتظت بها مدرجات ملعب الدرة.

وواصل فريق الاتحاد هيمنته على مواجهاته المباشرة مع النصر، وكرر تفوقه مجدداً بثلاثية البرازيلي رومارينهو والمغربي عبد الرزاق حمد الله ومهند الشنقفي، فيما سجل البرازيلي تاليسكا هدفاً شرفياً للنصر.

وقبل المباراة رسمت الجماهير لوحة فنية رائعة في المدرجات وسط حضور كبير من الطرفين ليظهر التفوق الخاص بكل فريق بصورة مميزة.

في الاتحاد تخلى البرتغالي نونو سانتو عن خدمات هيلر كوستا مقابل استعادته بخدمات هنريكي في منتصف

الرياض، فهد العيسى

ضرب فريقا الاتحاد والسوبر السعودي (الأحد المقبل)، عقب إقصاء الأول للنصر 1/3 والثاني للهلال 0/1 في نصف نهائي البطولة التي جرت بشكلها الجديد أمس في ملعب الملك فهد الدولي واستاد الأمير فيصل بن فهد بالرياض.

وكسب الاتحاد تحدي الكلاسيكو الذي جمعه بالنصر تحت قيادة الأسطورة البرتغالي رونالدو في قمة جماهيرية كبيرة اكتظت بها مدرجات ملعب الدرة.

وواصل فريق الاتحاد هيمنته على مواجهاته المباشرة مع النصر، وكرر تفوقه مجدداً بثلاثية البرازيلي رومارينهو والمغربي عبد الرزاق حمد الله ومهند الشنقفي، فيما سجل البرازيلي تاليسكا هدفاً شرفياً للنصر.

وقبل المباراة رسمت الجماهير لوحة فنية رائعة في المدرجات وسط حضور كبير من الطرفين ليظهر التفوق الخاص بكل فريق بصورة مميزة.

في الاتحاد تخلى البرتغالي نونو سانتو عن خدمات هيلر كوستا مقابل استعادته بخدمات هنريكي في منتصف

الفصل: اهتمام ولي العهد جعل المملكة عاصمة للأحداث الرياضية العالمية

فورمولا الدرعية.. سباق «الطاقة النظيفة» ينطلق تحت الأضواء الكاشفة

بطل الموسم السادس من فريق «تاغ هوير بورتنه» للفورمولا إي: «أحب أن أخوض السباقات في المملكة العربية السعودية، إنها حلبة مذهلة. لقد كنت أول فائز فيها خلال الموسم الخامس، ولدي سجل فريق «مازيراتي إم إس جي ريسينغ»، الذي يعمل بوحدة طاقة دي إس، الزمن القياسي خلال الأسبوع، وحقق الصدارة في 5 من 7 مرات ضمن الاختبارات ما قبل الموسم في فالنسيا، حيث جاء كل من جان إريك فيرن، وستوفل فاندورن، سائق «دي إس بينسكي»، ضمن المراكز الـ 3 الأولى.

كما جاء السائق فاندورن، حامل اللقب، خارج المراكز الـ 10 الأولى قبل الجولة الأولى، واستحوذ فاندورن 4 مراكز فقط ليأخذ نقطة مع احتلال المركز الـ 10 في نهاية السباق. وانطلق السائق فيرن ضمن المراكز المتوسطة قبل أن يخطئ في التجاوز، لينتهي السباق في المركز 12.

وقد يكون السائق جاك ماكلازين من فريق «نيوم ماكلارين» في قائمة التراث العالمي التابع لليونسكو، وتحتضن 21 منعطفاً، وتعدّ الدرعية الحلبة المفضلة للسائقين باعتبارها واحدة من أكثر الحلبات تطلباً ضمن الموسم لموازنة إدارة الطاقة والقوة المباشرة. وضمن فعاليات السباق خلال عطلة الأسبوع، سيحضر كل من المغني وكاتب الأغاني الأميركي ميغيل، والذي جى مارتن غاريكس، وفريش مونتانا، والمغني الأميركي جون ليجند، إضافة إلى النجمين المصريين محمد حماقي ومحمود العسيلي، والذي جى لوش؛ لمنح جمهور المتابعين مزيداً من التشويق والترفيه في حفلات ما بعد السباق.

صدارة بطولة الفرق. أما فريق «دي إس بينسكي» الذي كانت التوقعات تجاهه كبيرة في بداية الموسم، فقد حلّ بشكل غير متوقع في منتصف الترتيب، وهو أمر لم يوقعه الكثيرون بعدما سجل فريق «مازيراتي إم إس جي ريسينغ»، الذي يعمل بوحدة طاقة دي إس، الزمن القياسي خلال الأسبوع، وحقق الصدارة في 5 من 7 مرات ضمن الاختبارات ما قبل الموسم في فالنسيا، حيث جاء كل من جان إريك فيرن، وستوفل فاندورن، سائق «دي إس بينسكي»، ضمن المراكز الـ 3 الأولى.

كما جاء السائق فاندورن، حامل اللقب، خارج المراكز الـ 10 الأولى قبل الجولة الأولى، واستحوذ فاندورن 4 مراكز فقط ليأخذ نقطة مع احتلال المركز الـ 10 في نهاية السباق. وانطلق السائق فيرن ضمن المراكز المتوسطة قبل أن يخطئ في التجاوز، لينتهي السباق في المركز 12.

وقد يكون السائق جاك ماكلازين من فريق «نيوم ماكلارين» في قائمة التراث العالمي التابع لليونسكو، وتحتضن 21 منعطفاً، وتعدّ الدرعية الحلبة المفضلة للسائقين باعتبارها واحدة من أكثر الحلبات تطلباً ضمن الموسم لموازنة إدارة الطاقة والقوة المباشرة. وضمن فعاليات السباق خلال عطلة الأسبوع، سيحضر كل من المغني وكاتب الأغاني الأميركي ميغيل، والذي جى مارتن غاريكس، وفريش مونتانا، والمغني الأميركي جون ليجند، إضافة إلى النجمين المصريين محمد حماقي ومحمود العسيلي، والذي جى لوش؛ لمنح جمهور المتابعين مزيداً من التشويق والترفيه في حفلات ما بعد السباق.



سباق الدرعية تميز بإقامته ليلاً تحت الأضواء الكاشفة (الشرق الأوسط)

الفيحاء الذي ركن لاعبه إلى امتصاص الهجوم الأزرق وتهنئة اللعب، في محاولات متكررة لم يكتب لها النجاح. وسريعاً خطف الفيحاء هدفاً

لملعب الملز، بدأ الهلال الذي يخوض مونديال الأندية بعد أيام قليلة، اللقاء باحثاً عن هدف مبكر وحسم اللقاء سريعاً، واستمر في ضغطه على مرمرى

قوية أخفق حارس النصر في التصدي لها، عقب تلقيه تمريرة من كرة مرتدة قادها البرازيلي رومارينهو.

وفي المباراة الأخرى على

المستمر بزيارة أولى لشبلاك الاتحاد عن طريق البرازيلي تاليسكا الذي ترجم كرة عرضية في شباك مواطنه غروهي مع الدقيقة 67. لكن مهند الشنقفي

بدأ النصر ضاغطاً وباحثاً عن هدف مبكر وسط صمود اتحادى مميز، دقائق قليلة حتى انطلق الاتحاد بهجمة مرتدة وسط تناقلات مثالية للكرة بين حمد الله والعبود، ركنها أخيراً رومارينهو في شباك النصر هدفاً مبكراً مع الدقيقة 15.

وشن النصر هجوماً كبيراً بحثاً عن تعديل للنتيجة، لكن الاتحاد استمر في أفضليته بالاستحواذ على الكرة والتنظيم التكتيكي ليخرج قبل نهاية الشوط الأول بهدف ثان سجله المغربي عبد الرزاق حمد الله براسية مثالية مع الدقيقة 44.

زوج رودي غارسيا مدرب فريق النصر بثلاثة تبديلات مع انطلاقة الشوط الثاني: عبد الرحمن غريب، وعبد المجيد الصلبي، وكونان، عوضاً عن مارتينز، والنجعي، ومادو. ونجح الضغط الأصفر

الميدان، بحثاً عن توازن دفاعي للفريق الباحث عن تحقيق لقب أول في البطولة.

أما النصر فقد عالج غياب أوسبينا حارس المرمى الذي تعرض للإصابة بالتعاقد مع الأرجنتيني روسي ليشارك في المباراة منذ بدايتها، مع عودة غوستافو لوبيز وسط غياب للشبكي كونان والغارو في الدفاع.

وكسب الاتحاد تحدي الكلاسيكو الذي جمعه بالنصر تحت قيادة الأسطورة البرتغالي رونالدو في قمة جماهيرية كبيرة اكتظت بها مدرجات ملعب الدرة.

وواصل فريق الاتحاد هيمنته على مواجهاته المباشرة مع النصر، وكرر تفوقه مجدداً بثلاثية البرازيلي رومارينهو والمغربي عبد الرزاق حمد الله ومهند الشنقفي، فيما سجل البرازيلي تاليسكا هدفاً شرفياً للنصر.

وقبل المباراة رسمت الجماهير لوحة فنية رائعة في المدرجات وسط حضور كبير من الطرفين ليظهر التفوق الخاص بكل فريق بصورة مميزة.

في الاتحاد تخلى البرتغالي نونو سانتو عن خدمات هيلر كوستا مقابل استعادته بخدمات هنريكي في منتصف



إحدى سيارات السباق تخضع لاختبار الجاهزية (الشرق الأوسط)



مدينة الدرعية التاريخية جاهزة لانطلاق الحدث الرياضي الكبير (الشرق الأوسط)



جانب من استعدادات الفرق المشاركة في السباق (الشرق الأوسط)

يونائيد في اختبار سهل أمام ريدينغ غداً بعد يومين من وضع قدم في نهائي كأس الرابطة

قمة ساخنة بين سيتي وأرسنال في كأس إنجلترا اليوم... وليضربول للتأثر من برايتون

لندن: «الشرق الأوسط»

مارتن أوديجارد.

ويخوض ليفربول حامل اللقب مواجهة ثارية الأحد أمام مضيفة برايتون الذي هزمه بثلاثية نظيفة عندما استضافه على ملعب «أميكس» في 14 يناير (كانون الثاني) الحالي في المرحلة العشرين من الدوري. وعلق مدربه الألماني يورغن كلوب على الخسارة وقتها قائلاً: «لا أستطيع تذكر مباراة أسوأ من تلك التي خاضها الفريق ومنى فيها بالهزيمة المؤسفة أمام برايتون».

وعانى ليفربول الذي يغيب عن صفوفه الكثير من الركائز الأساسية بسبب الإصابة، الأمرين أمام برايتون هذا الموسم حيث أرغمه الأخير على التعادل 3 - 3 في المرحلة التاسعة من الدوري في أكتوبر الماضي.

ويعود لليفربول إلى برايتون وهو يحتل المركز التاسع في الدوري الممتاز بفارق عشر نقاط تراجع مخيف مقارنة مع الموسم الماضي، آخرها موسم الماضي عندما كان قاب قوسين أو أدنى من تحقيق رباعية تاريخية.

يملك المهاجم الدولي هاري كين فرصة ذهبية ليصيح الهدف التاريخي لتوتنهام عندما يحل ضيفاً على بريستون من دوري الدرجة الأولى (الثاني فعلياً) غداً.

وعادل كين الرقم القياسي الذي كان مسجلاً باسم جيمي غريفز (الصامد منذ عام 1970) عندما سجل هدفه الـ266 في مختلف المسابقات في مرمى فولهام (1 - صفر) الأثريين في

يضع مانشستر سيتي وضيفة أرسنال منافستهما الحامية على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في كرة القدم جانباً، ويركز على قمة ملتبهة بينهما اليوم بالدور الرابع لمسابقة كأس الاتحاد. على ملعب «الاتحاد» في مانشستر يتوجه أرسنال الذي يتصدر الدوري عن جداره ويعروض رائعة آخرها فوزه 3 - 2 على يونائيد، معياً الفارق مع سيتي ثاني الترتيب إلى خمس نقاط، كما للفريق مباراة مؤجلة.

وستكون مواجهة اليوم هي الأولى بين الفريقين هذا الموسم بعدما تأجلت مبارياتهما التي كانت مقررة في ذهاب الدوري في 19 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ضمن المرحلة الثانية عشرة إلى 15 فبراير (شباط) المقبل، وبالتالي فإن الفائز سيحتل المركز التاسع في الدوري الممتاز بفارق 25 هدفاً.

ويدخل الفريقان المباراة منتشين بفوزين مهمين، أرسنال على حساب توتنهام (2 - صفر) ومانشستر يونائيد، وسيتي على توتنهام أيضاً (4 - 2) وولفرهامتون (3 - صفر).

لكن سيتي أطاح تشيلسي من الدور الثالث بفوز كبير برباعية نظيفة وسيبغى إلى إضافة القطب الثاني للبعس على قائمة ضحاياه، متسلحاً بالترسانة الهجومية الضاربة بقيادة الدولي النرويجي إرنينغ هالاند صاحب 25 هدفاً في الدوري هذا الموسم، آخرها ثلاثية «هاتريك» في مرمى ولفرهامتون كانت الرابعة له منذ انتقاله إلى صفوف سيتي الصيف الماضي.

لكن المهمة لن تكون سهلة أمام أرسنال الذي لا تختلف أسلحته الهجومية كثيراً عن سيتي في ظل تالق بوكايو ساكا والبرازيلي غابريال مارتنيلي وإيدي نكيتيا والنرويجي



أرتيتا يحفز لاعبي أرسنال قبل زيارتهم معقل سيتي في مواجهة الكأس (غيتي)

في نفخ غبار الخسارة أمام أرسنال بالدوري سريعاً، حيث افتتح مهاجمه الدولي التسجيل أمام فورست بمجهود فردي رائع بعد ست دقائق من البداية حين انطلق من منتصف الملعب متلاعباً بالمدافعين قبل أن يهز الشباك، ليصبح أول لاعب يسجل خمسة أهداف في موسم واحد في كأس الرابطة لصالح يونائيد منذ الأرجنتيني كارلوس تيفيز (6) في موسم 2008 - 2009، ورافعا رصيده إلى 18 هدفاً بجميع المسابقات هذا الموسم. ولم يسجل أكثر منه مع ناد إنجليزي بموسم 2022 - 2023 سوى النرويجي إرنينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي.

واعتقد فورست أنه تعادل سريعاً في ملعبه «سيتي غراوند» لكن هدف سام ستوريج من هجمة مرتدة الغي للتسلسل بعد مراجعة نظام حكم الفيديو. ونجح يونائيد في تعزيز تقدمه قبل الاستراحة حين سجل الوافد الجديد على سبيل الإعارة الهولندي المعار فاوت فيجورست هدفه الأول في مشاركته الثانية منذ انضمامه إلى فريقه الجديد في وقت متأخر ليضمن استمرار يونائيد في بطولة لقبه الأول منذ 2017.

وتقام مواجهة الإياب على ملعب أولد ترافورد الأربعاء المقبل. وقال الهولندي إريك تين هاغ مدرب يونائيد: «أنا سعيد بالأداء، تحكمتنا في اللقاء على مدار الـ90 دقيقة، هناك لحظة واحدة كان من الممكن أن تتغير فيها المباراة، يجب أن نتوخى الحذر من ذلك وأن نتطور».

واضاف: «في هذه الأجواء وبهذه الروح لا يمكن إيقاف راشفورد، يمكنه أن يتحلى بالإبداع في الثلث الأخير وأن يفعل أشياء جنونية ومبدعة وشجاعة». وهدف جمهور يونائيد «ويمبلي» بين الشوطين متمسكاً بحلم لعب النهائي في استاد الشهر المقبل. في المقابل، قال ستيف كوبر مدرب فورست: «نتيجة محطة بالتأكيد، آخر شيء أتريده أن نذهب إلى أولد ترافورد وأنت متخلف بثلاثية... راشفورد من أكثر اللاعبين المتألقين في البلاد بالطبع، لكن السماع بما فعله ليس جيداً».



راشفورد يواصل تألقه مع يونائيد (رويترز)

ويطمح يونائيد لبلوغ نهائي كأس الرابطة للمرة العاشرة في تاريخه والأولى منذ 2017 عندما توج باللقب بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، وكان العام الأخير الذي يتوج فيه باي لقب. في حال تاهله، سيلتقي في النهائي مع نيوكاسل أو ساوثهامبتون، علماً بأن الأول وضع قديماً في المباراة بفضله، وتوتنهام فورست بثلاثية نظيفة مساء أول من أمس في ذهاب نصف النهائي، اختبراً سهلاً نسبياً على أرضه أمام ريدينغ من الدرجة الأولى غداً السبت.

ختم المرحلة الحادية والعشرين من الدوري، وأصبح القائد الحالي المنتخب إنجلترا على وشك امتلاك الرقم القياسي. وفي ظل الحركة حامية الوطيس التي يخوضها توتنهام الخامس على المركز الأربعة الأولى في الدوري، قد لجأ مدربيه الإيطالي أنطونيو كونتي إلى إراحة نجومه ضد بريستون، لكن مع مراعاة الهزيمة المفاجئة لتوتنهام أمام ميدلزبره في الدور الخامس لكأس الاتحاد الموسم الماضي، يحرس كين على اللقب. وقال كين الذي لا يزال

المرحلة الأخيرة لصالح سيتي ونهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الإسباني. كين فرصة ذهبية ليصيح الهدف التاريخي لتوتنهام عندما يحل ضيفاً على بريستون من دوري الدرجة الأولى (الثاني فعلياً) غداً.

وعادل كين الرقم القياسي الذي كان مسجلاً باسم جيمي غريفز (الصامد منذ عام 1970) عندما سجل هدفه الـ266 في مختلف المسابقات في مرمى فولهام (1 - صفر) الأثريين في

أرقام قياسية للانتقالات في 2022... والأندية الإنجليزية الأكثر إنفاقاً

إلى 500 العام الماضي بزيادة قدرها 22 في المائة. كل هذا يعكس الخطوات المثيرة للإعجاب التي يتم اتخاذها مع استمرار المزيد والمزيد من اللاعبين في التحول إلى الاحتراف. وتم تسجيل حوالي 1555 عملية انتقال دولية في 2022 بزيادة قدرها 19,3 في المائة مقارنة بالعام السابق، بينما شارك 119 اتحاداً دولياً في الانتقالات الدولية».

السلبى في العامين الماضيين بخصوص إنفاق الأندية على رسوم الانتقالات في 2022، حيث بلغ إجمالي العام الماضي 6,5 مليار دولار، بزيادة قدرها 33,5 في المائة عن عام 2021، ومع ذلك لا يزال أقل من أعلى مستوى وصل له على الإطلاق في 2019، واستمرت كرية القدم المحترفة للسيدات في النمو في عام 2022، ووصل عدد الانتقالات الدولية للعام الماضي إلى ضعف عام 2018. وقال سيلفيرو: «في 2022، عدد الأندية التي شاركت في الانتقالات الدولية ارتفع من 410 في 2021

11,6 في المائة مقارنة بحصيلة عام 2021 لتتجاوز انتقالات عام 2019 قبل جائحة كوفيد - 19. ومن بين 2843 صفقة شملت دفع رسوم انتقال كلفت أعلى 100 صفقة ما يقرب من 50 في المائة من إجمالي الأموال التي انققت. وتصدرت الأندية الإنجليزية القائمة مجدداً وللمرة الأولى تخطى إنفاقها مليار دولار، لتحقق رقماً قياسياً يقرب من 2,2 مليار دولار.

وقال إميليو غارسيا سيلفيرو رئيس لجنة الشؤون القانونية في الفيفا: «تم تغيير الاتجاه

زويج، «الشرق الأوسط»

كشفت تقرير الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الخاص بالانتقالات على مستوى العالم في 2022 والصادر أمس عن إنفاق أكثر من مليار دولار على الصفقات مع وصول عدد الانتقالات لأرقام قياسية بلغت 2002 على صعيد الرجال والسيدات. وكان هناك 119 صفقة انتقال دولية في منافسات الرجال في 2022، وهو ما يمثل زيادة بنسبة

صراع ساخن بين ديوكوفيتش وتومي بول... وتسييتياس لـ«فك نحسه» أمام خاشانوف اليوم

لقب «بطولة أستراليا» ينحصر بين الكازاخستانية ريباكيينا والبيلاروسية سابالينكا

مليون: «الشرق الأوسط»

انحصر لقب السيدات لـ«بطولة أستراليا المفتوحة للتنس» بين الكازاخستانية إيلينا ريباكيينا، والبيلاروسية أرينا سابالينكا، بعدما حسمتا بطاقتي النهائي بفوزين متخبرين، أمس، في المربع الأخير، بينما يشهد نصف نهائي الرجال صراعاً ساخناً اليوم بين الصربي نونفاك ديوكوفيتش والأميركي تومي بول من جانب، واليوناني ستيفانوس تسيتيباس والروسي كارن خاشانوف من جانب آخر.

وتفوقت ريباكيينا، بطلة «ويمبلدون»، على البيلاروسية الأخرى فيستوريا أزارينكا حاملة اللقب في استراليا عامي 2012 و2013 بنتيجة 6 - 7 و6 - 3. أما سابالينكا، المصنفة خامسة عالمياً، فتأهلت إلى أول نهائي كبير في مسيرتها؛ بفوزها على البولندية ماغدا لينيت 6 - 7 و6 - 2.

وستشكل المباراة النهائية المقررة غداً (السبت) المواجهة الرابعة بين الالاعبتين، علماً بأن سابالينكا تفوقت على ريباكيينا في المواجهات الثلاث السابقة جميعها، آخرها في الدور الـ16 لـ«ويمبلدون» (2021).

وقالت ريباكيينا التي أطاحت بالمصنفة أولى عالمياً، البولندية إيفا شفيونتيك، من الدور الثالث: «أنا سعيدة للغاية وفخوره بفريقي ومن يحيط بي، لولاهم ما كنت موجودة هنا».

وعُقدت على مباراة الكنته مقارنة بنهائي «ويمبلدون» الذي فازت فيه على التونسية انس جابر: «لدي خبرة الآن من «ويمبلدون»، وأريد أن أكون هادئة، والاستمتاع بالأجواء وكل لحظة، لأنه من الرائع اللعب أمامكم». وستخوض الكازاخستانية المصنفة 25 عالمياً النهائي الكبير الثاني في مسيرتها بعد «ويمبلدون» متسلحة بإرسالاتها الساحقة التي بلغت 44 في البطولة حتى الآن (بينها 9 أمس) أكثر من أي لاعبة أخرى.



الكازاخستانية ريباكيينا (أ.ب)



البيلاروسية سابالينكا (أ.ب)

ومتطوراً، ولديها لقب (غراند سلام) والخبرة. ستكون مباراة رائعة. أنطع لذلك. أنا متحمسة».

وتقدم سابالينكا مستويات مميزة في الفترة الأخيرة، وتوّجت قبل «أستراليا المفتوحة» بلقب دورة «أديلايد»، لتحقق أمس انتصارها العاشر توالياً، من دون أن تخسر أي مجموعة.

وفي نصف نهائي الرجال، اليوم، يتطلع ديوكوفيتش الذي سبق أن خرج فائزاً في مبارياته التسع جميعها بهذا الدور، إلى الحفاظ على سجله المثالي من 24 عاماً (أول نصف نهائي لها في أستراليا منذ تنويعها الأخير عام 2013، وكانت تأمل في بلوغ النهائي الكبير السادس (مرتان في أستراليا وثلاث مرات «فلاشينغ ميدوز» خسرتها جميعها) والأول منذ «الولايات المتحدة المفتوحة» (2020)، عندما خسرت ضد اليابانية ناومي أوساكا.

وتعليقاً على المباراة النهائية ضد ريباكيينا، علقت سابالينكا: «إنها لاعبة رائعة وتقدم (تنس) ممتازاً

بعد أن غاب عن نسخة العام الماضي، عندما تم ترجيله بسبب رفضه تلقي اللقاح المضاد لفيروس «كورونا». وقال ديوكوفيتش: «أحاول دائماً أن أقدم أفضل ما لدي، لا سيما في بطولات (غراند سلام)، هذه البطولات الأكثر أهمية، وبإمكاني القول إن هناك دافعاً إضافياً هذا العام، بسبب الإصابة، وما حصل العام الماضي، أردت فقط أن أؤدي جيداً». وسبكون من الصعب على تومي بول، المصنفة 35 عالمياً، الذي بلغ نصف نهائي بطولة كبرى للمرة الأولى في مسيرته في 14 محاولة، مخالفة التوقعات، وقال ابن الـ25 عاماً: «لم نتواجه أبداً سابقاً، مما لا شك فيه أنه يشعر براحة كبيرة في أستراليا. سبكون تحدياً صعباً، ولكن أقدم أفضل مستوياتي، وليس لدي ما أخسر».

في اللقاء الثاني، يسعى تسيتيباس إلى فك الحنسن الذي لازمه في هذا الدور، بالمحاولات الثلاث السابقة في مليونر، على حساب خاشانوف.

ويؤمن تسيتيباس البالغ 24 عاماً أنه نضج كفاية، وأن هذه المرة قد تكون مختلفة، وحسم تسيتيباس مبارياته الخمس السابقة ضد خاشانوف، آخرها في الدور الـ16 لدورة «روما للماسترز»، العام الماضي، عندما عاد من تأخر بمجموعة، وأبدى حماسه لمواجهة مجدداً. من جهته، عادل الروسي أفضل نتيجة له في بطولة كبرى، بعد أن بلغ نصف نهائي الولايات المتحدة المفتوحة، العام الماضي. وأكد: «نصف النهائي الأول الكبير لي في الولايات المتحدة أعطاني دافعاً إضافياً وثقة إضافية لأعرف قدراتي، وما بإمكانني فعله عندما أكون في أفضل مستوياتي».

قد يفتح الباب لمطاردية

بايرن ميونخ يخشى تعثراً جديداً أمام فرانكفورت



كيميش أتقد البايرن من الخسارة أمام كولن في المرحلة السابقة (د.ب.أ)

برصيد 14 نقطة. وستكون العين شاخصاً على لايبزيغ؛ ثالث الترتيب بفارق نقطة واحدة عن المركز الثاني و4 نقاط عن الصدارة، عندما يستضيف شتوتغارت.

وحقق لايبزيغ فوزاً ساحقاً في عقر دار سالكة 6 - 1 في المرحلة الماضية، ليعتد برسائل بانجاهات عدة حول طموحاته هذا الموسم بقيادة هدف الموري حتى اللحظة الفرنسي كريستوف توكنو صاحب 12 هدفاً. ولم يخسر لايبزيغ في مبارياته الـ16 في دوري الأبطال، حيث يستعد هذا الموسم أفضل مرارته على مواجهة صعبة أمام مانشستر سيتي بطلي إنجلترا في الدور ثمن النهائي. وعلى حساب لايبزيغ على هذا المنوال، فسيكون منافساً ونداً قوياً للفريق البافاري على لقب الدوري لهذا الموسم، علماً بأنه سبق له أن حل رابعاً الموسم الماضي ووصيفاً في موسم 2020 - 2021. من ناحية أخرى؛ يلعب فرايبورغ؛ سادس الترتيب، مع أوغسبورغ في مباراة لا تقل شأنًا، لا سيما بالنسبة إلى الأول إذا ما أراد البقاء في خضم السباق إلى المركز الأربعة الأولى.

ويطمح بايرن في العودة سريعاً إلى سكة الانتصارات التي لم يذوقها منذ عودة المنافسات إثر انتهاء العطلة الشتوية وكأس العالم، وسط خشية من استمرار العقم الهجومي بعدما سجل هدفين فقط في آخر مباراتين، مقارنة بـ49 هدفاً في 15 مباراة سبقت؛ أي بمعدل 3,26 في المباراة الواحدة. ويقارع الفريق البافاري منافسيه على جبهتي الدوري المحلي ودوري الأبطال؛ حيث سيكون الشهر المقبل في مواجهة حامية الوطيس أمام باريس سان جيرمان بطل فرنسا.

ويطمح أوفينون برلين إلى مواصلة مغامرته والسعي لحجز مكان له في المسابقة الأوروبية الأولى الموسم المقبل، لذلك فسبغ نصيب عينيه تخطي عقبة جاره وغريمه في العاصمة الألمانية هيرتا برلين. ويُعد أوفينون مرشحاً فوق العادة لتحقيق فوزه الثالث توالياً أمام فريق مهدد بالهبوط، حيث يحتل هيرتا المركز السابع عشر ما قبل الأخير

وانتقد الدولي يوزوا كيميش بايرن من خسارة وشيكة ومنحه التعادل أمام كولن 1 - 1 بهدف قاتل في الدقيقة الـ90 اختلقت منذ حينها، سيما أن أداء فريق فرانكفورت تطور كثيراً، فلم يخسر سوى 4 مرات في 17 مباراة؛ مقابل 9 انتصارات و4 تعادلات.

ويرغب بايرن في العودة سريعاً إلى سكة الانتصارات التي لم يذوقها منذ عودة المنافسات إثر انتهاء العطلة الشتوية وكأس العالم، وسط خشية من استمرار العقم الهجومي بعدما سجل هدفين فقط في آخر مباراتين، مقارنة بـ49 هدفاً في 15 مباراة سبقت؛ أي بمعدل 3,26 في المباراة الواحدة. ويقارع الفريق البافاري منافسيه على جبهتي الدوري المحلي ودوري الأبطال؛ حيث سيكون الشهر المقبل في مواجهة حامية الوطيس أمام باريس سان جيرمان بطل فرنسا.

ويطمح أوفينون برلين إلى مواصلة مغامرته والسعي لحجز مكان له في المسابقة الأوروبية الأولى الموسم المقبل، لذلك فسبغ نصيب عينيه تخطي عقبة جاره وغريمه في العاصمة الألمانية هيرتا برلين. ويُعد أوفينون مرشحاً فوق العادة لتحقيق فوزه الثالث توالياً أمام فريق مهدد بالهبوط، حيث يحتل هيرتا المركز السابع عشر ما قبل الأخير

المشكلة الحقيقية في «غوديسون بارك» تتمثل في أن مجلس الإدارة «غير كفء» إقالة لامبارد قرار صائب لكنها لن تنهي مشاكل إيفرتون

مثال للإفراق المفرط من أجل تحقيق النجاح باي ثمن، بالإضافة إلى أن الاضطرابات التي حدثت خلال الأشهر القليلة الماضية كانت تبدو كأنها احتجاج على غرابة كرة القدم الحديثة، بعدما أصبح النادي يمثل تجسيدا لطموح المستثمرين وأهواء الميادين غير المؤهلين؛ من المؤكد أن إيفرتون لديه اللاعبين القادرين على إنقاذ النادي من الهبوط في حال وجود مدير فني أكثر كفاءة، لكن المشكلة الحقيقية تكمن في مجلس إدارة النادي، تأتي هذه التطورات في الوقت الذي قال فيه مشيري، المساهم الأكبر في نادي إيفرتون، إنه لم يتم عرض النادي للبيع، لكنه يسعى للاستثمار للمساعدة في تمويل الاستثمار الجديد. وذكر مشيري في مقابلة بالفيديو مع المجلس الاستشاري لمشجعي إيفرتون، التي نشرها على الموقع الرسمي للنادي: «النادي ليس للبيع، كنت أتحدث مع مستثمرين كبار لديهم كفاءة حقيقية في المجال تمكنهم من تقليص الفجوة الخاصة بالمعجب». الناقد الرياضي ومدافع ليفربول السابق جيمي كاراغر انتقد وضع إيفرتون، مدعياً أنهم «أسوأ نادٍ تتم إدارته في البلاد»، مضيفاً أن مشيري «لا يعلم ما يفعله، لكنه يملك كثيراً من الأموال». يعتقد كاراغر أن التسلسل الهرمي هو الذي يجب أن يلام، لكن مشيري دعم مجلسه وطلب الجماهير بالالتفاف.



مشيري مالك إيفرتون (يمين) ورئيس مجلس الإدارة كيرنايت (وسط) يتابعان الهزيمة الأخيرة أمام وستهام (د.ب.)

وقال: «هذا هو أكثر وقت حاسم في تاريخنا، إنها تقريباً نقطة مصيرية». وأردف: «لدي ثقة في هذا المجلس. في الماضي قمت بإقالة مديريين وتعيين آخرين، لا أحجل من إجراء تعديلات. نقوم بالتعديلات عندما تكون هناك حاجة لذلك». وأضاف: «ستتسم بالشراسة. نحن بحاجة لتكون هادئين، ونحن بحاجة لتجاوز وضعنا الحالي في الملعب». وأكد: «أشعر بالآلم. أسمع ما تقوله الجماهير. لديهم وجهة نظر. سنخاطبهم. لا أغفل عن أي شيء. لدي قائمة بكل النقاط». وأضاف: «أنا ملتزم بهذا النادي، وليس فقط لهذا الملعب، ولكن للانضمام للنخبة. لمساعدتهم». وأوضح: «الجماهير هي أهم جزء في مؤسسة إيفرتون. يجب أن نعتبر هذا معاً - فقط يمكننا عبور هذا معاً». وأكد: «إيفرتون يعتمد على الرجل الثاني عشر (الجمهور). أعلم أننا نصبح أكثر ضعفاً من دون الدعم خلفه الآن من الجماهير، وسأفعل كل ما يتطلبه الأمر لجذب الجماهير. أعمل على هذا 24 ساعة في اليوم».

محكوم عليها بالفشل مسبقاً، والدليل على ذلك أنه أنفق 100 مليون جنيه إسترليني للتعاقب مع سينك توشون ونيكولا فلاسيتش ونيو والكوت ودافني كلاسين، كما أنفق 90 مليون جنيه إسترليني أخرى للتعاقب مع موييس كين وفابيان ديلف وأندرية غوميز وجيان فيليب غيامين. وكانت «الخطة الرئيسية» لعام 2021 مخططة على نقاش جديد، حيث تمت الاستعانة بلامبارد مديراً فنياً واستمرت دوامة الهبوط. وأشارت تقارير في الصيف الماضي، إلى أن مشيري كان على استعداد لبيع النادي إذا دفع أي مشتر السعر المطلوب. فما الذي سببته مشيري خلفه الآن في حال بيع النادي؟ في الحقيقة، سوف يترك ديوناً ونادياً غير مترابطة بالمرّة بعدما تحول إلى

مؤشر قوي للغاية على أن المشكلة لا تكمن في هؤلاء المديرين الفنيين، بقدر ما تكمن في مجلس إدارة النادي نفسه؛ ثانياً، من الواضح أن إقالة لامبارد هي القرار الصحيح على الرغم من كل شيء. وهناك إشارات متكررة على أن ما يحتاجه إيفرتون حقاً هو التخلص من مجلس الإدارة غير الكفء، وبالتالي فإن إقالة المدير الفني لن تحل هذه المشكلة الكبرى. لكن شيبين يمكن أن يكونا صحيحين في الوقت نفسه، ففشل مجلس الإدارة لا يعني أن لامبارد لا يتحمل أي مسؤولية.

لم يخسر إيفرتون مبارياته فحسب، لكنه خسر أيضاً أمام الفرق القريبة منه في منطقة الصراع على الهبوط، وبشكل إجمالي، تعرض لثمانية هزائم وتعادلين في آخر 10 مباريات. ويبدو أن تعيين لامبارد على رأس القيادة الفنية لنادي ديربي كاونتّي جاء نتيجة لهوس مجلس إدارة النادي مع التعاقد مع النجوم أصحاب الأسماء الكبيرة، فضلاً عن عادة خال لامبارد، هاري ريدناب، في الاتصال بالناس لكي يطلب منهم أن يعتنوا بآبن شقيقته؛ وبعد ذلك، تم تعيين لامبارد على رأس القيادة الفنية لتشيلسي بسبب اسمه الكبير

كلاعب، وتاريخه كاسطورة كبيرة في تاريخ البلوز، لكنه لم ينجح في تشيلسي. سوف يشتكي أصدقاء لامبارد القدامى في وسائل الإعلام من أن إيفرتون لم يكن لديه اللاعب الهادف القادر على هز الشباك واستغلال أنصاف الفرص أمام المرمى، لكن تجب الإشارة في هذا الصدد، إلى أن لامبارد كان هو صاحب قرار التعاقد مع نيل موباي ودوايت ماكنيل وديبلي التي، رغم أننا جميعاً نعلم أن هؤلاء اللاعبين الثلاثة ليسوا هادفين بالفرطة ولا يملكون سجلاً تهديفياً جيداً في الدوري الإنجليزي الممتاز، وبالتالي فإن لامبارد مسؤول مسؤولية مباشرة عن العمق التهديفي للفريق. وعلاوة على ذلك، لم نشعر أبداً بأن إيفرتون تحت قيادة لامبارد يلعب بنظام واضح، أو طريقة لعب متماسكة ومترابطة، أو يعتمد على شيء من الخطط التكتيكية لكرة القدم الحديثة. لقد تحدث إلامبارد لأعبه أن «يظهروا بعض الشجاعة»، ويبدو أنه نجح إلى حد ما في هذا الأمر، كما حاول إيجاد حل لمعاناة فريقه أمام الهجمات المرتدة السريعة، من خلال التعاقد مع مدافعين جدد، وبدأ أن الأمر قد نجح إلى حد ما في البداية.

لندن؛ بارني روناي
أقبل فريك لامبارد من تدريب نادي إيفرتون بعد الخسارة أمام وستهام على ملعب «اللدن الأولمبي» بهدفين دون رد. وفي ضوء سمعة النادي الحالية بالنواحي الإدارية، يمكن القول إن إيفرتون قد تباطأ كثيراً في الإعلان رسمياً عن رحيل لامبارد يوم الاثنين الماضي. لكن يبدو أن لامبارد كان يعرف جيداً أنه سيقال من منصبه عندما كان فريقه متأخراً أمام وستهام، خصوصاً بعدما لم يدفع بالمهاجمين اللذين لديه على مقاعد البدلاء خلال الشوط الثاني، رغم تأخر فريقه بهدفين دون رد، وصولاً إلى تصريحاته الغربية بعد المباراة، التي بدت كأنها توجي بأن لامبارد لا يخشى الإقالة فحسب، بل ويرفض حتى التفكير في الأمر، كأنه يعني نفسه تماماً من مسؤولية تراجع مستوى ونتائج الفريق.

وبينما يبدأ مجلس إدارة النادي عملية تعيين المدير الفني السابع في غضون 6 سنوات فقط، يبدو أن هناك 3 أشياء مؤكدة، أولاً، إذا كنت تعين مديراً فنياً سابقاً خلال 6 سنوات، فهذا

لا يمكن هناك تخطيط للاعتماد على اللاعبين أساسياً في الفريق لكن القدر لعب دوره «البطل غير المتوقع» نكيتيا يزيد ثقة آرسنال في قدرته على الفوز بلقب الدوري التشكيلة الأساسية. وبالتالي، يمكن أن نضيفه، على الأقل في الوقت الحالي، إلى قائمة اللاعبين الهادفين الذين لعبوا دوراً حاسماً بشكل لم يكن متوقعاً على الإطلاق في مرحلة ما من مراحل المنافسة على لقب الدوري؛ مثل فيديريكو مانشينا أو ديفيد نيدهام؛ أو كريستوفر ري أو مارتن هايز مع آرسنال نفسه.

ربما لا يكون من الإنصاف التعامل مع غياب لاعب مهم عن الفريق بسبب الإصابة أو الإيقاف وتحديد بدائله، لكن في بعض الأحيان، وحتى في الأندية التي تضم قائمة كبيرة من اللاعبين والتي يوجد لديها أكثر من لاعبين اثنين في كل مركز، قد تحدث أمور غريبة وغير متوقعة تماماً. ربما لا ينطق هذا تماماً على إيدي نكيتيا، لأن المدير الفني لآرسنال، ميكيل أرتيتا، كان يثق دائماً في قدرة هذا اللاعب على تعويض غياب المهاجم البرازيلي غابرييل جيسوس لأي سبب من الأسباب. وربما من غير الإنصاف أن نقول إن نكيتيا كان لاعباً مهمشاً، ولم يكن في حسابنا أرتيتا تماماً، لكن مباراة آرسنال أمام مانشستر يونايتد يوم الأحد الماضي، كانت هي المرة الخامسة فقط التي يشارك فيها نكيتيا بالتشكيلة الأساسية للمدافعة هذا الموسم. بل وكان هذا هو اليوم الأول في حياته الذي يتجاوز فيه عدد مشاركاته في الدوري الإنجليزي الممتاز بقميص آرسنال (24 مباراة) عمره (23 عاماً)؛ قد يتمكن نكيتيا من تسجيل عدد كبير من الأهداف ويفوز بعدد من البطولات والألقاب، بالشكل الذي جعلنا نتساءل بعد عشر سنوات من الآن؛ كيف كنا نشكك في قدرات وإمكانات مثل هذا اللاعب؟ لكن الحقيقة هي أنه لم يكن هناك تخطيط في آرسنال للدفع بهذا اللاعب في

لم يكن هناك تخطيط للاعتماد على اللاعبين أساسياً في الفريق لكن القدر لعب دوره «البطل غير المتوقع» نكيتيا يزيد ثقة آرسنال في قدرته على الفوز بلقب الدوري

التي أهدرها أمام نيوكاسل، وهو ما يعكس حقيقة أن أحكاماً تكون فيما يتعلق عادلة أو مظللة في كثير من الأحيان، عندما تحكم على الأمور من خلال حالات بعينها بعيداً عن السياق العام. ويجب أن نشير إلى أن نكيتيا هو الهدف التاريخي لمنتخب إنجلترا تحت 21 عاماً بـ 16 هدفاً في 17 مباراة. وفي أول موسم له مع آرسنال بعدما استغنى تشيلسي عن خدماته، سجل نكيتيا 15 هدفاً في 16 مباراة مع فريق النادي تحت 18 عاماً، و12 هدفاً في 26 مباراة مع فريق تحت 23 عاماً. وعلاوة على ذلك، سجل 7 أهداف في آخر 7 مباريات له مع آرسنال، وهو الآن الهدف الأول للفريق بجميع المسابقات هذا الموسم.

في الحقيقة، لم يكن هناك تشكيك في قدرة نكيتيا على قيادة فريق آرسنال، وكان الجميع يتساءلون هل يستطيع هذا اللاعب أن يعوض الفراغ الذي تركه جيسوس من حيث الضغط على دفاعات الفرق المنافسة واستغلال الحركات في المباراة الواحدة. يقل بنسبة 24 في المائة عن جيسوس، لكن الجانب الآخر من هذه الإحصائية يتمثل في أن نكيتيا أفضل من جيسوس في دقة التسديدات بنسبة 20 في المائة، كما أحرز 4 أهداف في الدوري من 27 تسديدة، مقابل 5 أهداف لجيسوس من 50 تسديدة.



نكيتيا وهدف القضاء على آمال مانشستر يونايتد (أ.ب.)

المستوى المتميز الذي كان يقدمه آرسنال في العشرتين دقيقة الأخيرة. وربما كان يعني هذا ببساطة إخراج نكيتيا من الملعب، مع تغيير مركز غابرييل مارتينيلي إلى قلب الهجوم، حتى يلعب مودريك على طرف الملعب. ولولا هدف الفوز الذي أحرزه نكيتيا في مرمى مانشستر يونايتد، ربما لم يكن آرسنال يشعر بأنه قادر حقاً على الفوز بلقب الدوري هذا الموسم. وهذا مهم للغاية، لأنه لا يمكن الوصول إلى المجد ما لم يبدأ عدد كافٍ من الناس في الإيمان بالقدرة على تحقيق ذلك، ثم يمكن أن يكون لهذا تأثير ملحوظ على الثقة بالنفس، وعلى مدار الأسبوعين الماضيين، وبعد تحقيق الفوز على

لإنقاذها؟ وكان الجميع سيقول إن نكيتيا أهدر فرصتين محققتين، وهو ما أدى إلى إهدار آرسنال 4 نقاط مهمة للغاية في الصراع الشرس على لقب الدوري. وكان الجميع سيتساءل: هل يمكن أن يتحمل آرسنال إهدار هذه النقاط السهلة في ظل المماردة الشرسة من جانب مانشستر سيتي؟ أو ما الذي كان سيحدث لو نجح آرسنال في التعاقد مع ميخائيلو مودريك؟ ربما لم يكن آرسنال سيدفع باللاعب الأوكراني في أول مباراة بعد انضمامه في عطلة نهاية الأسبوع - كما حدث مع تشيلسي - لكن في ظل بحث آرسنال عن هدف الفوز أمام مانشستر يونايتد، ربما كان أرتيتا سيدفع بمودريك، بغض النظر عن

أرتيتا وثقة دائمة في نكيتيا (رويترز)

في معرض يستضيفه معهد مسك للفنون علاقة أزلية بين الهندسة والفن تعيد الحياة إلى «قبة جدة»



قبة جدة تأسست قبل نحو 40 عاماً (الشرق الأوسط)

بالتزامن مع بينالي الفنون الإسلامية، مبنية أن عنوانه يوافق عنوان الكتاب «الهندسة والفن في الشرق الأوسط الحديث»، وتتابع: «يتناول الكتاب الفن الإسلامي والهندسة، وكيف طوّر الفنانون الفن الإسلامي التقليدي إلى أعمال معاصرة». تستكمل القصبي حديثها موضحة: «أسماء الفنانين الموجودين في المعرض منكرة في الكتاب الذي اخترناه لوجود عدد من السعوديين فيه». وتتابع: «وقد وصل عدد منهم إلى العالمية، ويحكون في الكتاب عن ارتباطهم بعملهم وعلاقة ذلك بالفن الإسلامي، لكن بطريقة حديثة». وعن الفنانين السبعة المشاركين تقول القصبي: «بعضهم فنانون سعوديون، وهناك أيضاً فنانون من الإمارات، والبحرين، وسوريا، وإيران، وأعمال الجميع حاضرة في الكتاب، الذي يحوي أيضاً نقاشات وحوارات في هذه الأعمال».

أعمال المعرض

تشير القصبي إلى أحد أعمال المعرض، قائلة: «تأخذ الفنانة السعودية لولوة الحمود الخط العربي وتدمجه مع الهندسة، في محاولة لتكوين تشكيلات معينة مطبوعة على ورق، وادانة عورتاني فنانة سعودية أخرى درست الفن الإسلامي التقليدي في إنجلترا، وهي مختصة بهذا الفن، عبر مجسمات ورسومات وتركيب فنية».

وتجده القيمة الفنية معهد مسك للفنون نحو عمل آخر «إنه للفنانة الإماراتية زينب الهاشمي، وقد جاء بتكليف من وزارة الثقافة والرشاشات في دولة الإمارات عام 2018، خلال مهرجان الفن الإسلامي»، وبسؤالها عن سبب اختيار كتاب معين ليدير مضمون المعرض حولها، تشير القصبي إلى الرغبة بتعزيز أهمية الكتب والقراءة، خصوصاً تلك المعنية بالفن المحلي والفنانين السعوديين.

يتوسط الكتاب بغلافه الأزرق صالة العرض في قبة جدة، وهناك أيضاً نسخ عدة متاحة للفنانين للاطلاع عليها. في حين تصح القصبي عن وجود سلسلة «مكتبة الفن» التي تُعرض في المتجر المصاحب «جدة دوم»، وهي كتب أخرى تتناول بإسهاب الحراك الفني السعودي، ومتاحة للبيع من قبل المهتمين ومتذوقي الفن.

روكسان زائد

جدير بالذكر أن روكسان زائد هي خريجة جامعتي هارفارد و أكسفورد، وتمتلك خبرة مهنية طويلة في عالم الفن، كما شغلت لمدة 15 عاماً منصب نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة «سودبين» لمنطقة الشرق الأوسط. وهي حالياً عضو في عدد من المجالس، بما في ذلك الصندوق العربي للثقافة والفنون «فاق»، ولجنة «تيت مودرن» الشرق الأوسط.

ألفت زائد العديد من الكتب، وتشارك في الحلقات النقاشية ذات الصلة، وتحاضر بانتظام في معهد «سودبين» للفنون، وقد رعت عدداً من المعارض الفنية، منها معرض «صورة أمة 2»، الذي نظمته مؤسسة «ابوظبي للموسيقى والفنون». ويمتلك كتابها «الهندسة والفن في الشرق الأوسط الحديث» بالصور في مجلد فاخر، يحيى عن استخدام الهندسة الإسلامية في الفن الحديث والمعاصر من المنطقتين.



عمل الفنانة دانة عورتاني (الشرق الأوسط)

ختام عام «القهوة السعودية»... تكريم وموسيقى



عروض موسيقية صاحبت الحفل الختامي (عبد العزيز التومان)

السعودي، وصولاً إلى عادات وتقاليد تحضير وتقديم القهوة السعودية التي تتميز بها بلادنا في عموم مناطقها. كما أعرب عن اعتزازه بالدور الكبير للمنظومة الثقافية في السعودية، والحراك الثقافي الشامل الذي تقوده وزارة الثقافة، والأثر الاقتصادي العظيم الناتج عن المبادرة بدعم المزارعين المحليين وتمكينهم، مشيداً بالجهود المتناغمة والمتكاملة بين الجهات المشاركة في المبادرة.

وشهد الحفل الختامي عرضاً لأبرز ما حققته المبادرة من أنشطة وفعاليات وشراكات متنوعة مع منظمات القطاع الحكومي والخاص وغير الربحي، واستعراضاً لإسهام المبادرة في إبراز الجوانب الثقافية الأصيلة المرتبطة بالقهوة السعودية المرتكزة على قيم الضيافة والكرم، كما شهد تكريم المساهمين في إنجازها، سواء المهاميين والمحاضرين المشاركين في المبادرة، والإفراد المشاركين بالأفكار التفاعلية، فضلاً عن الجهات الحكومية والخاصة.

يُذكر أن وزارة الثقافة كانت قد أطلقت مبادرة «عام القهوة السعودية»، مطلع العام المنصرم، بدعم من برنامج جودة الحياة «أحد برامج تحقيق رؤية السعودية 2030»، لتوجه بذلك هذا العنصر الثقافي المرتكزة على الهوية السعودية، سواء في طريقة التحضير المميزة، أم في فنون التقديم المتخوعة، التي جعلتها عنواناً للكرم والضيافة، وعنصراً ثقافياً مميزاً في عموم مناطق المملكة.



نائب وزير الثقافة أثناء تكريم المشاركين بالمبادرة (عبد العزيز التومان)

وأشاد فايز بالإنجازات التي حققتها مبادرة «عام القهوة السعودية»، في العام الماضي 2022، التي نقلت القهوة السعودية إلى العالم من خلال إدراج البن الخولاني السعودي على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لمنظمة «اليونسكو»، منوهاً بالجهود المتكاملة والمقدرة مع جميع الشركاء في مبادرة «عام

القهوة السعودية»، وأوضح أن الوزارة نُفذت طيلة العام - تحت مظلة المبادرة - أكثر من 32 برنامجاً وفعالية، إلى جانب إطلاق ما يزيد على 8 مسابقات أتاحت مشاركة الجمهور وتفاعله، وحققت الأثر الإيجابي في نشر الثقافة المرتبطة بالقهوة السعودية، خصوصاً ما يتعلق بزراعة البن الخولاني

شهد الحفل الختامي عرضاً لأبرز ما حققته المبادرة من أنشطة وفعاليات وشراكات متنوعة مع منظمات القطاع الحكومي والخاص وغير الربحي، واستعراضاً لإسهام المبادرة في إبراز الجوانب الثقافية الأصيلة المرتبطة بالقهوة السعودية

جاء القرار لأهمية الموقع التاريخية وأصالته وتفرد

آثار مملكة سبأ القديمة على قائمة التراث العالمي



عشر بلقيس أحد أشهر الآثار السبئية القديمة (الشرق الأوسط)

التام، المعيد في قسم الآثار في جامعة إقليم سبأ، مارب، أن أهمية عرش بلقيس (معبد أوام) تمثلت بأنه كان رمزاً للسلطة الدينية في سبأ، وكان لزاماً على الشعوب والقبائل المنضوية تحت الدولة السبئية زيادته وتقديم القرابين والذنور تعبيراً عن الخضوع والولاء. وتابع: «إضافة إلى ذلك كان معبد أوام من أشهر الأماكن التي يحج إليها اليمنيون وغير اليمنيين، وهو حج له شعائره وطقوسه الخاصة به، وكانت زيارات الحج تجري في مواسم محددة من كل عام، فقد كان هناك مواسم الحج الجماعي الذي يجري خلال شهر (ذابهي)، أما موسم الحج الفردي الذي تخلفت شعائره وطقوسه عن الحج الجماعي فقد كان يجري خلال شهر (ذي هويس)». ويحيط بالمعبد سور ضخم يبلغ طوله 757 متراً وارتفاعه 13 متراً، لكنه في الوقت الحالي غير واضح المعالم بفعل عدم الاهتمام بالمكان طيلة السنوات الماضية، وأقدم نقش عثر عليه حول السور كان على يد مكرب يداع ضريح في القرن السابع قبل الميلاد.

الدائمة للمملكة لدى منظمة «اليونسكو» رئيسة الدورة الاستثنائية للمنظمة الأميرة هيفاء بنت عبد العزيز آل مقرن، والمنعقدة في باريس، لدعمها اعتماد القرار لافتاً إلى أن ذلك «امتداد لمواقف الأشقاء في المملكة الداعمة لبلادنا في مختلف الجوانب». وأوضح الدكتور عبد الله

سبأ في مارب» على قائمة المواقع المعرضة للخطر نظراً لحالة الحرب التي تمر بها البلاد. وحسب الإرياني فإن «القرار نص على حث الحكومة اليمنية على دعوة مجموعة من الخبراء لدراسة حالة المواقع والرفع بتقارير فنية للجنة التراث المادي، وتوفير الموارد لحمايتها وإدارتها». وأشار الوزير اليمني إلى

بعد عملية شاقة ومضنية استمرت لأكثر من 3 سنوات في دهباء واروقة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» في باريس، نجحت الحكومة اليمنية في تسجيل آثار مملكة سبأ القديمة في مارب على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.

الرياض: عبد الهادي حبتور

وتشمل المعالم التي سجلت على قائمة التراث العالمي: مدينة مارب القديمة، ومدينة ومعبد صرواح، ومعبد أوام، ومعبد بران. ويعد معبد (أوام) المعروف بـ«عرش بلقيس» أحد أشهر الآثار السبئية القديمة التي مثلت رمزاً للسلطة الدينية، ومقصدًا للشعوب والقبائل الخاضعة لمملكة سبأ لتقديم القرابين والذنور، تعبيراً عن الخضوع والولاء.

وأوضح معمر الإرياني وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني، أن لجنة التراث العالمي في اجتماعها الاستثنائي (18) في باريس برئاسة المملكة العربية السعودية أقرت وضع «آثار مملكة

اكتشاف 4 مقابر أثرية من عصر الدولة القديمة في مصر



عالم المصريات زاهي حواس مع التماثيل (البعثة الأثرية برئاسة حواس)

مشيراً إلى أن «الكشف تضمن تماثيل ومجموعة من الأبواب الوهمية».

والسي جانب المقابر والمومياءات تضمنت الكشف مجموعة من التماثيل اعتبرها حواس «الأكثر أهمية»، نظراً لجمالها ولتعبيرها عن فترة تاريخية مهمة»، على حد قوله، من بينها «تماثيل لشخص يظهر واقفاً، ويجواره زوجته تمسك بقدمه، وإلى الجانب الآخر ابنته تحمل إوزة»، قال عنه حواس إنه «يجسد العادات المصرية القديمة، ولا يعتبر تقليداً من شأن المرأة التي اعتادت الوقوف إلى جوار زوجها في العصور الماضية». ومن بين التماثيل «منحوتة تجسد سيدة وهي تعجن»، أعرب حواس عن اعتقاده بأنها «كانت سيدة البيت وليست خادمة»، وأكد أن المنطقتين سفارة أخرجت خلال تاريخها كما كبيراً من التماثيل يعرض جزء منها في المتحف المصري بالتحرير». لافتاً إلى أن «هذه المرة الأولى التي عثر فيها على تماثيل بهذا الحجم منذ سنوات عديدة».

متعددة، بينها «كأنم الأسرار»، و«مساعدة قائد القصر العظيم»، وداخل بئر دفن عمقها نحو 10 أمتار، عثر على مجموعة تماثيل خشبية، و3 تماثيل حجرية، تمثل القاضي والكاتب «فتك»، و«بجواره مائدة قرابين، إلى جانب تابوت بداخله مومياء «فتك»». وأوضح حواس أنه «عثر على بئر يصل عمقها إلى نحو 15 متراً، وجد أسفلها تابوت من الحجر الجيري لشخص يدعى (حكا شبس)، وعثر حول التابوت

القاهرة: فتحية الداخني

يبدو أن منطقة سفارة الأثرية ما زالت تخفي كثيراً من الأسرار؛ فبين الحين والآخر تضيء المنطقة الواقعة بمحافظة الجيزة المصرية (غرب القاهرة) اللثام عن بعض كنوزها، التي كان آثارها اكتشاف 4 مقابر أثرية تعود لعصر الدولة القديمة، أي ما يزيد على 4 آلاف عام، حسب ما أعلنه عالم المصريات الدكتور زاهي حواس وزير الآثار المصري الأسبق، يوم أمس الخميس.

وقال حواس، في مؤتمر صحفي بموقع الكشف الأثري في منطقة حفائر جسر المدير بسفارة، إن «أعمال حفائر البعثة المصرية المشتركة مع المجلس الأعلى لآثار أسفرت عن عدة اكتشافات أثرية تعود إلى عصر الأسرتين الخامسة والسادسة من الدولة القديمة»، وبدأت حفائر البعثة الأثرية المصرية في منطقة جسر المدير بسفارة عام 2007 وخلال موسم الحفائر المختلفة، عثر على مجموعة من المقابر والمقتنيات الأثرية.

المغرب يكرم عبد الكريم بناني



عبد الكريم بناني خلال حفل تكريمه (الشرق الأوسط)

الرباط، «الشرق الأوسط»

نظم مساء أول من أمس في الرباط، حفل تكريمي لعبد الكريم بناني، رئيس «جمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة»، ورئيس الكتابة الخاصة للعامل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني، نظمتها المكتبة الوطنية المغربية، وذلك في إطار فعاليات «الرباط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي».

ونوه فاعلون سياسيون ودبلوماسيون وإعلاميون وأكاديميون، بالخصال الفكرية والإنسانية التي يتحلى بها المحققي به، الذي يعد «رجل دولة» قدم خدمات جليلة لبلده من باب العمل التطوعي. ويعد بناني من أبرز الفاعلين في المجال الجمعي بالمغرب، اخط لنفسه مساراً طويلاً في خدمة بلده، لا سيما من باب العمل التطوعي الذي أرسى أسسه رفقة عدد من مجاليه في عقد الثمانينات من القرن الماضي.

وشكلت «جمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة»، التي أسسها بناني، تجربة رائدة في العمل التطوعي بالمغرب، تعكس من خلال غزارة ونوعية الأنشطة التي قدمتها القدرات القيادية المتميزة وخصال الكفاءة المهنية والإنسانية التي يتمتع بها بناني.

وأشارت الشهادات التي قُدمت في حق بناني إلى أن الأمر يتعلق بـ«تجربة متفردة في ثقافة التطوع والعطاء الإنساني اللاحدود»، تحيل إلى أن المحققي به «مناضل جمعي وفاعل ميداني كانت حياته مساراً متواصلًا من العطاء».

وتكشفت تجليات هذه «التجربة المتفردة»، حسب من عايشوا الرجل وأرسوا معه أولى لبنات «جمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة»، أعماله وعلاقاته وموسوعته الفكرية وجهوده وافتتاحه على الآخر، تماماً مثلما تكشفها النتائج التي حققها في إطار جهوده لخدمة الرباط «مدينة الأنوار».

واستعرضت الشهادات «الأيادي البيضاء الكثيرة» لبناني، و«الخدمات الإنسانية التي لم يكن يتردد في الاستجابة لتقديمها كلما تم اللجوء إليه»، حسب ما قدمته مديرة معهد كونفوشيوس، النائب لجامعة محمد الخامس بالرباط، كريمة الترتيبي، لرجل كرم لا يحب الأضواء، ويمتيز بتواضع جيم، وهذوء في الحوار، وجدية في التعامل، كما تميز بالأمانة وروح المسؤولية والالتزام وتكران الذات.

وقالت الترتيبي، في معرض شهادتها في حق بناني: «الطالما كنا نراه في معارض الكتاب التي نحضرها يقف في الطابور منتظراً دوره لاقتناء كتاب، وفي كل مرة تقترح عليه أن يعفي نفسه من عناء الوقوف والانتظار بملل، كان يجيب بالرفض ويقول بدارجة مغربية (بحال في حال الناس)»، أي حالتي من حال الناس.

وتوقف مصطفى الجوهري، نائب رئيس «جمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة»، عند شخصية بناني التي تنهل خصوصيتها من الوصل الذي ترعرع فيه، مشيراً إلى أن المحققي به، الذي ولد بالرباط سنة 1940، تعلم القيم والوطنية على يد رواد الحركة الوطنية، حيث استفاد بشكل مبكر من تأطير شخصيات كان لها دور بارز في صناعة شخصية وطنية مجتهد، وزاد الجوهري أن الفضل في تكوين شخصية بناني يعود أيضاً لوالده.

وركزت الشهادات التي أقيمت في حق المحققي به على منجزاته الكبيرة، خصوصاً في مجال التطوع الذي «عمل على تنزيل قيمه في المغرب بشكل واحد من رواده»، وهو الذي انخرط مبكراً في تأسيس النوادي الجموعية بالمغرب، وهو اليوم، إلى جانب رئاسته «جمعية رباط الفتح»، يعد رئيس «رابطة الجمعيات الجهوية»، التي تضم 21 جمعية، والتي جدد من خلالها مقاربة العمل الجمعي من باب المساهمة في تقوية العمل التنموي المشترك والترافع لفائدة دور المجتمع المدني في التنمية العامة الشاملة.

تقنيات ذكاء صناعي بريطانية تنتبأ بحدوث الأمراض «الطبيب الروبوت»... سيراكم قريباً



تندن، أليكس وليكنز*

كيف ستشعرون لو لجا طبيبكم إلى نظام ذكاء صناعي مدرب على تاريخكم الطبي، بدل معرفته العيادية، ليساعده في تشخيص مرضكم المحتمل التالي أو كتابة وصفتمك الطبية؟

بقيت هذه السيناريوهات افتراضية لعقود لأن التقنية كانت ضعيفة، كما أن الشكوك أكبر بكثير من المخاطرة بالاعتماد على آلة لتقديم المشورة الطبية. ولكن نجاح النماذج اللغوية البارزة مثل «شات جي بي تي»، برنامج الذكاء الصناعي الشهير الذي طوره مختبر «أوبن آي تي» البحثي، دفع العلماء إلى إعادة النظر بالاحتمالات.

في ديسمبر (كانون الأول) الفائت، قرأت في لائحة من الأوراق البحثية حول التعلم الآلي التي لم تُنشر بعد، عن «فورسايت»، وهو نموذج تعلم آلي طبي طوره باحثون في جامعة «كينغز كوليدج لندن».

يستخدم «فورسايت» برنامج «جي بي تي - 3» الذي يشغل «شات جي بي تي»، بالإضافة إلى استخدام سجلات صحية إلكترونية حقيقية «لتوقع الأحداث المستقبلية، وتقرير المخاطر، واقتراح تشخيصات بدلية أو التنبؤ بالمشاكل» لأشخاص افتراضيين أو حقيقيين تعود لهم المعلومات التي تغذي بها النموذج. شمل تدريب النموذج بيانات حقيقية غير معرزة من مستشفى

«كينغز كوليدج» جمعت بين عامي 2010 و2019. وبعدها، اكتشفت أن «فورسايت» ليس نظام الذكاء الصناعي الطبي الوحيد الموجود اليوم، ففي أواخر العام الماضي، أعلنت شركة «غوغل»، عن «ميد - بالم»، نسخة من نموذج «بالم» الشامل الذي طورهته وغذته بنصوص من شبكة الإنترنت والكتب ومستندات طبية دقيقة. خرجت «غوغل» بإدعاءات مثيرة للاهتمام حول نموذجها، فقد استطاع نكاتها الصناعية الإجابة عن أسئلة طبية شائعة تتطلب ردوداً طويلة مكتوبة، ووجد أطباء حقيقيون أن 92 في المائة من إجابات «ميد - بالم»، «كانت متوافقة مع الإجماع العلمي»، أي

أقل بـ0,3 في المائة فقط من توافق إجابات الأطباء البشر.

لفت المختصون الذين قيموا قدرات النموذج إلى أن الفجوات في بعض الإجابات والمسائل المحتملة المتعلقة بالسلامة تعني أن النموذج «ليس جاهزاً بعد للاستخدام العملي»، ولكنهم أكدوا في المقابل أن هذا النوع من الذكاء الصناعي يتقدم بسرعة.

دفعتنا هذه النتائج إلى التساؤل: كم باتت قريبة رؤية أدوات الذكاء الصناعي في العيادات، وما إذا كانت البيانات التي تغذي بها فعلاً غير معرزة، أي سرية؟ وللاستيضاح، تحدثت مع اثنين من مبتكري «فورسايت» اللذين أكدا لي أن البيانات غير معرزة وأنهم أزالوا

المعلومات التي قد تكشف هوية المريض، كالأمراض النادرة مثلاً، انطلاقاً من السجلات الإلكترونية الحقيقية قبل تلقينها للنموذج.

وأكد جيمس تيو، أحد أعضاء الفريق المطور لـ«فورسايت» أن «خطر تحديد هوية المريض في نموذج الذكاء الصناعي يبلغ الصفر».

لم يستخدم مصممو «فورسايت» أو حتى «ميد - بالم» (حتى اليوم) نماذج الذكاء الصناعي التي طوروها في الإعدادات العيادية، أي إنها لم تباشر بعد بتقييم المرضى والحالات الطبية، ولكن نتائجها مشجعة. فقد عمد خمسة أطباء إلى تقييم توقعات النماذج للمشكلات الصحية المستقبلية لـ34 مريضاً (بالم - حتى اليوم) نماذج الذكاء الصناعي التي طوروها في الإعدادات العيادية، وقابلية لم تتباشر بعد بتقييم المرضى والحالات الطبية، ولكن نتائجها مشجعة. فقد عمد خمسة أطباء إلى تقييم توقعات النماذج للمشكلات الصحية المستقبلية لـ34 مريضاً

مفترضاً ووجدوا أن توقعاتها الأساسية للحالات كانت ذات صلة في 97 في المائة من الحالات. لم يحدّد تيو تاريخاً للبدء باستخدام «فورسايت» في العالم الحقيقي، وكشف أنهم ما زالوا بحاجة إلى سنة لجمع المزيد من البيانات عن دقة النموذج وقابلية تفسيره، ولكنه رجح أن تلغ هذه النماذج مستوى المهارة العيادية قبل أن تتمكن المؤسسات المختصة كالوكالة التنظيمية للأدوية ومنتجات الرعاية الصحية عندما يحين الوقت، ولكن إذا شهدت هذه النتائج الأولية التي صدرت عن هذه النماذج المزيد من التحسينات، سيكون السؤال الأساسي «متى» وليس «هل» سيصبح التشخيص الطبي مدعوماً بمساعدة الذكاء الصناعي؟

* «نيو ساينتست» - خدمات «تريبيون ميديا»

«وجوه مخفية»... معرض فني للملامح غائبة



من لوحات التشكيلي محمد عبد الرسول



التشكيلي السوداني محمد عبد الرسول بجانب إحدى لوحاته

خلال وضعيات مختلفة لجسد الإنسان». «وجوه مخفية» هو المعرض الفني الذي ينم عن صبر عال وقدرة على توظيف تضاد اللونين الأبيض والأسود، مع توظيف للخطوط الناعمة التي تستكشف ذاتنا المجهولة من

أحد زوايا المعرض على لوحات محمد عبد الرسول، قائلًا: «إنها تظهر قوة خياله الخصب وتميز أسلوبه الفني الذي ينم عن صبر عال وقدرة على توظيف تضاد اللونين الأبيض والأسود، مع توظيف للخطوط الناعمة التي تستكشف ذاتنا المجهولة من

تعبيرية ويعطيان للعمل الفني قيمة عالية، بالإضافة إلى «أنهما يتوافقان مع أسلوب الشخص، وهو استخدام الخطوط الناعمة جدا كتكنيك تمرنت عليه لسنوات من خلال توظيفه من خلال معارضي المتعددة». يعلق معاوية محمدين

عنوانين رابطهما جسد الإنسان وهي: «المشي تحت الماء، وطيور تلحق منخفضة، ووجوه مخفية». مؤكداً تشابه قصص اللوحات واختلاف تفاصيلها.

وعن اللونين الأبيض والأسود وثنائيتها في لوحاته، يقول عبد الرسول، إنهما يمتلكان قوة

وجميع أعمال مستقاة من الواقع العيش ومن مشاهداتي اليومية لشخص أعرفهم أو أجعلهم أحول ذاتهم إلى أعمال فنية خلّاقة تعبر عن حالة شعورية محددة».

ويشير عبد الرسول إلى أن طريقة ترتيب اللوحات وعرضها داخل المعرض، تظهر ثلاثة

في حديث لـ«الشرق الأوسط»، يقول محمد عبد الرسول، إن «إطلاق اسم وجوه مخفية على المعرض جاء ترجمة لضمون اللوحات التي تحتوي كنه الإنسانية، هذا المخلوق المثير للتساؤلات». مضيفاً أن «الإنسان نفسه هو محور أعماله الفنية.

الخرطوم، سهام صالح

سودوكو

4			8	9	2			
		1		5	8			
		5	6	4				
			3					
9	8	3			1	6		
	7		6	1				
6			4	8				9
		1						

الحل السابق

9	6	2	3	4	5	7	1	8
4	8	3	7	1	2	9	5	6
7	5	1	8	9	6	2	3	4
8	2	6	9	7	3	1	4	5
3	4	9	1	5	8	6	7	2
1	7	5	6	2	4	8	9	3
2	9	8	4	3	7	5	6	1
5	1	4	2	6	9	3	8	7
6	3	7	5	8	1	4	2	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاططة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- جواب - نق الجرس
6- وكالة القضاء السورية - ضعف
7- عاصمة لروبية - لقب «معكوسة»
8- حيوان خرافي - ارشد «معكوسة» - محبة
9- عدد ترتيبي - آلة طرب
10- نق الجرس - ريف طيور - من الابجدية

الرجل الضالقة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- ممثل اسكتلندي
2- عاصمة لروبية - حرف نصب
3- حرف نصب - تفت
4- عاصمة توغو - علم مؤنث
5- من الخطاطين «معكوسة» - احسان
6- طير - لهر
7- شهر ميلادي - ضد جزر
8- جزيرة يونانية - في المق «معكوسة»
9- مغنية يمنية - جزيرة امريكية
10- مضي «معكوسة» - قرص

سودوكو

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- ممثل سوري
2- يقترب - يضي
3- متشبهان - امارة لروبية
4- علم مؤنث اعجمي - قاص «معكوسة»

● أحمد جمعة الرميثي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الصومال، استقبل أول من أمس، رئيس هيئة إدارة الكوارث الصومالية محمود معلم عبده، في مقر السفارة، وتم خلال اللقاء بحث الدور الإماراتي في دعم الشعب الصومالي المتضرر من الجفاف، وقدم المسؤول الصومالي شكره وتقديره لدولة الإمارات على وقوفها بجانب الصومال، مطالباً بإيصال مساعدات إنسانية إلى المناطق المحررة من حركة الشباب. من جانبه، أكد السفير حرص بلاده على مواصلة تقديم الدعم للصومال في المجالات المختلفة.

● الدكتورة فوزية يوسف الجيب، مستشارة شؤون العلاقات والإعلام بمكتب رئيس مجلس الشورى بالبحرين، اختارتها المنظمة العربية للتواصل الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية، لتكون عضواً بمجلس أمناء الشبكة العربية للتواصل والإعلام، وذلك للدورة الثانية لمجلس الأمناء، التي تمتد حتى نهاية 2024، حيث أشادت المنظمة بتجربتها الواسعة في مجال العلاقات والإعلام، والتي أسهمت في تقدم وتطوير الشبكة العربية للتواصل والعلاقات العامة. فيما أعربت «الجيب» عن الفخر والاعتزاز بتمثيل ملكة البحرين في الشبكة للدورة الثانية على التوالي.

● مياموتو ماسايوكي، سفير اليابان لدى مملكة البحرين، التقى أول من أمس، بوزيرة شؤون الشباب البحرينية روان بنت نجيب توفيق، التي أكدت على أهمية تعزيز التعاون الشبابي مع اليابان بما يساهم في الارتقاء بالعمل الشبابي بين البلدين الصديقين والاستفادة من التجارب الناجحة التي تساهم في تمكين الشباب ودعم مبادراتهم ومشروعاتهم في مختلف المجالات. من جهته، أعرب السفير عن حرص بلاده على تطوير التعاون مع مملكة

البحرين بما يلبي طموحات البلدين والشعبين الصديقين.

● دياب اللوح، سفير دولة فلسطين بمصر، ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، استقبل أول من أمس، نظيره التونسي السفير محمد بن يوسف، في مقر السفارة، وأشاد السفير دياب بمستوى العلاقة التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين وما تشهده من تطور مستمر، موضحاً دور تونس المستمر والتاريخي في دعم القضية الفلسطينية، كما تم بحث تفاصيل تحضيرات مؤتمر القدس المزمع عقده في القاهرة خلال الشهر القادم، من جانبه، أكد السفير التونسي مواقف تونس الثابتة تجاه فلسطين حتى إقامة دولة فلسطين المستقلة وفقاً للشريعة الدولية.

● إيزابيل هنين، سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج محمد سالم ولد مرزوك، في مكتبه، وتناول اللقاء علاقات التعاون المتعمق بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين، إضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● فوهو ساهي الفونس، سفير جمهورية كوت ديفوار بالجزائر، زار أول من أمس، منتخب بلاده المشارك في بطولة كأس أمم أفريقيا للأعيبين لكرة القدم «شان 2023»، وذلك لتحفيز اللاعبين والطاقم الفني قبل مواجهة المنتخب الجزائري في ربع نهائي البطولة، اليوم (الجمعة)، وعبر السفير عن فخره الكبير واعتزازه بالتاهل، قائلًا: «لقد شرفتم علم كوت ديفوار، وادعتم عنه، بتحقيق التأهل».



مثناري الزيدى
m.althaidy@awsat.com

هكذا تكلم بومبيو

مذكرات مايك بومبيو وزير الخارجية، ورئيس جهاز الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) الأسبق، والسياسي الجمهوري العتيق، بعنوان «لا تخط أي بوصة - القتال من أجل أميركا التي أحب»، كشفت صفحات من غوامض السياسة وبواطنها. المذكرات التي صدرت مؤخراً شغلت المتابعين ومنصات الإعلام، خصوصاً أنّ الرجل ما زال فاعلاً في المشهد السياسي الأميركي، ومن ثم العالمي، سواء بتعليقاته ومواقفه، أو بما يُقال عن نيته الترشح في انتخابات 2024 الرئاسية.

حسب العرض الوافي لجريدة «الشرق الأوسط»، كشف الرجل بعض القضايا الخافية، لعل من أخطرهما؛ كيف أنقذت إدارة أميركا، العالم، من مشروع حرب نووية بين باكستان والهند، وخفايا سرقة الارشيف الإيراني النووي فيما عُرف بسرقة القرن.

لكن الصفحات الأهم بنظري هي فلسفة بومبيو وإدارة ترمب في حيوية وضرورة العلاقة القوية مع السعودية، وكيف أنّ حرص إدارة ترمب على هذه العلاقة أثار حنقَ التيارات اليسارية الأوبامية ومن تحالفت معها طبعاً من جموع الإسلام السياسي.

بومبيو في مذكراته دافع عن العلاقة مع السعودية بشدة، مشيراً إلى أنّ علاقته الدبلوماسية مع المملكة كانت تغيب وسائل الإعلام الأميركية. وصف السياسي الأميركي الخبير، ولي العهد السعودي؛ الأمير محمد بن سلمان، بأنه رجل إصلاحى «سيئبت أنه أحد أهم قادة عصره، وشخصية تاريخية بحق على المسرح العالمي».

من الصور الساخرة التي رسمها بومبيو في كتابه حين أشار إلى زيارته للرياض، في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، قائلاً إنّ «ما جعل الإعلام أكثر جنوناً من نباتي في مسلخ لحوم؛ علاقتنا مع السعودية». وتظل قضية «قميص عثمان» للميديا الأميركية الأوبامية وأخلاقيات من «خواجات» الإخوان في المهجر الأميركي قضية مقتل جمال خاشقجي، التي كانت كما وصفها بومبيو «شائنة وغير مقبولة»، لكنّه لم يوافق على أنّ خاشقجي كان «مجرد صحفي» و«فقط منتقداً وسائل الإعلام التي حولته إلى «بوب وودوارد سعودي». ورأى أنّ خاشقجي كان «ناشطاً» سياسياً خسر رهائاته السياسية التي كان يشتغل لها.

صراحة، هذه درجة غير مسبوقة من الصراحة في تناول هذه القضية التي يريد من حلّيلها تحويلها لبقرة سياسية إعلامية مقدسة لا مساس بها، تأتي أهمية هذه الكلمات من رجل كان يرأس الاستخبارات الأميركية، ويدير الخارجية بعدها في خضم صعود التيار الذي استخدم جمال حيا وميتاً.

أخيراً، وفي خلاصة جامعة مانعة شافية كافية، قال مايك بومبيو إنّ «العلاقة الأمنية بين الولايات المتحدة والسعودية مهمة للغاية». نعم هي كذلك من قبل وأثناء ومن بعد.



عازرة أزياء ترتدي تصميمًا لمجموعة «خوانا مارتن هوت كوتور» لربيع وصيف 2023 في باريس (أ.ب)



سمير عطالله

مسكين يا بلدنا

عندما وقع انفجار مرقا بيروت قبل عامين وسقط فيه 220 قتيلًا و6000 جريح ومائة ألف مشرد، سارع رئيس الجمهورية، وعادته، إلى طمأنة اللبنانيين برفض التحقيق الدولي في ثالث أقوى انفجار غير نووي في التاريخ، لأنه - (التحقيق الدولي) - بطيء. وتعهدت الدولة بالتحقيق على الفاعل وتسميته خلال خمسة أيام.

قبل شهرين تأمل رئيس الوزراء نجيب ميقاتي كيف يتصرف السياسيون، وقال إنّنا في «عصفورية»، وهو الاسم القديم لمستشفى المجانين، وهم بشر مساكين مرض في صوابهم، لا يفجرون ولا يدمرون ولا يعدون بخمسة أيام، أو خمسين عامًا، أو خمسين قرنًا.

هذا ما هو معروف عن القضاء في لبنان على الأقل. أما ما لم يكن معروفًا فهو أنّ يقدم مدعي عام التمييز، أعلى سلطة قضائية، على إطلاق جميع الموقوفين في قضية المرقا كيداً بقاضي التحقيق الذي سبق أن أطلق خمسة منهم. وبدلاً من يستند في قراره إلى بنود القانون، استند إلى آية من القرآن وفقرة من الإنجيل، حرصاً على التوازن الطائفي، وليس على قانون الجزاء.

لا تعرف بماذا فكر الرئيس ميقاتي هذه المرة، لكنني أعرف أنه ازداد خوفاً. ليس من قرارات القاضي، بل من ردود الفعل عند الناس الذين طربوا للتفسخ القضائي في أعلى مستوياته. بينما أهالي الضحايا يخرجون كل يوم مطالبين العدالة غير البطيئة ولو بكلمة تعزية.

الذين كانوا يشكون في أنّ القضاء اللبناني سوف يلحق عدالة المرقا بكل ما سبقها من عدالات، تأكدوا من ذلك الآن. وأهل الضحايا تأكدوا مما يخافونه، وسوف يكون وراء الجدران بدل البكاء أمام «قصر العدل». على الأقل لن تلاحق الشرطة بعد اليوم بتهمة التقليل من قداسة العدالة.

الشيء الوحيد الرائع في هذه الفرقة الكبرى، هو إطلاق «جميع» الموقوفين. فكيف يجوز توقيف بشري لمدة عامين دون محاكمة، وفي ظروف غير إنسانية مثل سجون لبنان؟ وهذا بلد غير قادر على الاتفاق على رئيس جمهورية، فهل سيتعزف المسؤول عن ثالث انفجار في تاريخ البشرية؟ ولو تعرّف، فهل سيقبض عليه في خمسة أيام أو خمسين قرنًا؟ كل ما يمكن فعله هو تقديم المزيد من التعازي للمفجوعين، والدعاء بأن يجمعهم الله من الاعتقال بتهمة إهانة القانون. «مسكين يا بلدنا»... كان يتلوه الفكاهي العظيم «شوشو».

هل يمكن ضبط استخدام التلاميذ لـ «تشات جي بي تي» في واجباتهم المدرسية؟



جهاز يكشف استخدام «تشات جي بي تي» بالقرب من مدرسة في بروكلين (أ.ب)

أدائها في المنزل. غير أنّ تطبيق «AI Writing Check» لا يعطي نتائج تامة؛ فإن دقته تتراوح ما بين 80 و90 المائة، وذلك استناداً إلى مجموعة اختبار شملت نحو 15000 مقال جرى فحصها من خلال التطبيق، ولذلك تؤكد المؤسسات على أنه يتعين على المعلمين اتخاذ خطوات إضافية، مثل مقارنة العمل المشتبه به بمهام الطلاب السابقة، قبل افتراض أنّ مقالاً معيناً قد جرى اقتباسه.

مدينة نيويورك التي تضم أكبر نظام مدرسي عام في الولايات المتحدة، خطوات لمنع تطبيق «ChatGPT» من العمل على الأجهزة والشبكات المدرسية، رغم محدودية الأدوات المتاحة لمنع الطلاب من الوصول إلى هذا التطبيق وغيره في أماكن أخرى. يُذكر أنّ «ChatGPT»، أداة ذكاء صناعي صممها شركة «OpenAI»، وهو تطبيق يمكنه الإجابة بدقة عن مجموعة واسعة من الأسئلة في غضون ثوان معدودة، بما في ذلك الواجبات المدرسية التي يُطلب من التلاميذ

يُضار إذا ما بسنة دراسية ولم يبذل الجهد الذي يبذله غيره في المرحلة الأكاديمية. وتشتمل المخاوف بشأن العمل الأكاديمي الناتج عن الذكاء الصناعي المخاوف بشأن المداومة والنزاهة، وقد أوضح مقال حديث نُشر في صحيفة «ستانفورد ديلي» كيف أنّ الطلاب يستخدمون تلك الأداة بشكل غير قانوني للقيام بعمل قد يمثل انتهاكاً لميثاق الشرف الجامعي.

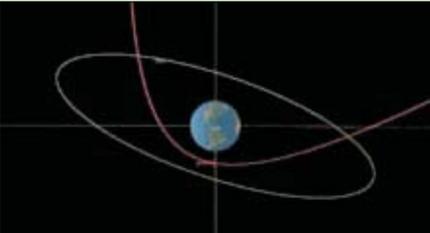
وقد اتخذت بعض المناطق التعليمية (من المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة الثانوية)، بما في ذلك الأكاديمية في دروسهم؛ فالطلاب حتماً الصناعي، الذي بدأت المؤسسات في تطويره، ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث تشير الاستطلاعات إلى القلق المتزايد بين المعلمين بشأن مُصنّف للكشف عن مخرجات تطبيق «ChatGPT» والأنظمة ذات الصلة. يُذكر أنّ الأداة الجديدة بإمكانها مساعدة المعلمين (أو أي شخص آخر) على نسخ النص ولصقه، وفي غضون ثوانٍ قليلة الحصول على تحديد ما إذا كان العمل المعني قد تمت كتابته بواسطة «ChatGPT».

يأتي فحص الكتابة بالذكاء الاصطناعي، أو «فحص الكتابة (Writing Check)»، أو «فحص الكتابة (Quill)» و«CommonLit»، باستخدام نموذج ذكاء صناعي مفتوح المصدر مُصنّف للكشف عن مخرجات تطبيق «ChatGPT» والأنظمة ذات الصلة. يُذكر أنّ الأداة الجديدة بإمكانها مساعدة المعلمين (أو أي شخص آخر) على نسخ النص ولصقه، وفي غضون ثوانٍ قليلة الحصول على تحديد ما إذا كان العمل المعني قد تمت كتابته بواسطة «ChatGPT».

يأتي فحص الكتابة بالذكاء الاصطناعي، أو «فحص الكتابة (Writing Check)»، أو «فحص الكتابة (Quill)» و«CommonLit»، باستخدام نموذج ذكاء صناعي مفتوح المصدر مُصنّف للكشف عن مخرجات تطبيق «ChatGPT» والأنظمة ذات الصلة. يُذكر أنّ الأداة الجديدة بإمكانها مساعدة المعلمين (أو أي شخص آخر) على نسخ النص ولصقه، وفي غضون ثوانٍ قليلة الحصول على تحديد ما إذا كان العمل المعني قد تمت كتابته بواسطة «ChatGPT».

يأتي فحص الكتابة بالذكاء الاصطناعي، أو «فحص الكتابة (Writing Check)»، أو «فحص الكتابة (Quill)» و«CommonLit»، باستخدام نموذج ذكاء صناعي مفتوح المصدر مُصنّف للكشف عن مخرجات تطبيق «ChatGPT» والأنظمة ذات الصلة. يُذكر أنّ الأداة الجديدة بإمكانها مساعدة المعلمين (أو أي شخص آخر) على نسخ النص ولصقه، وفي غضون ثوانٍ قليلة الحصول على تحديد ما إذا كان العمل المعني قد تمت كتابته بواسطة «ChatGPT».

كويكب بحجم شاحنة يمر بعازدة الأرض



يوضح هذا الرسم البياني المسار المقدر للكويكب باللون الأحمر (ناسا)

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» يمر كويكب بحجم شاحنة بالقرب من الأرض، عند مسافة تعتبر الأرنى في تاريخ حالات الاقتراب المسجلة من كوكبنا، ولا يشكل أي خطر، حسب وكالة الفضاء الأميركية (ناسا). هذا الكويكب «بي يو 2023» الذي رصدته مؤخراً أحد هواة علم الفلك، سيقرب من الطرف الجنوبي لأميركا الجنوبية قرابة الساعة 16,27 بتوقيت المحيط الهادي الخميس (27، 00 ت.غ الجمعة)، بحسب ناسا. وسيقرب الكويكب عن مسافة 3600 كيلومتر من سطح الأرض، أي أقرب بكثير من أقمار صناعية عدة تدور حول الأرض. وقالت ناسا في بيان إنه لا يوجد خطر من أن يصطدم الكويكب بالأرض. وحتى لو حدث مثل هذا الاصطدام، فإن الكويكب الذي يبلغ قطره 3,5 متر إلى 8,5 متر، سينفك إلى حد كبير في الغلاف الجوي للأرض، ما قد يفضي إلى عدد قليل من النيازك الصغيرة. هذا النيازك الكبير من الأرض، وقد رُصد الكويكب السبت

الدهون تفقد الدماغ القدرة على تنظيم الأكل

لجعل الخلايا النجمية تفشل في التفاعل، ويفقد الدماغ قدرته على تنظيم مدخول السرعات الحرارية، وهذا يعطل إرسال الإشارات إلى المعدة ويؤخر كيفية إفراغها. وتتفاعل الخلايا النجمية في البداية عند تناول الأطعمة عالية الدهون، حيث يؤدي تنشيطها إلى إطلاق الناقلات الدبقية، والمواد الكيميائية (بما في ذلك الغلوتامات) التي تغير الخلايا العصبية، وتتم مسارات الإشارات الطبيعية من تحفيز الخلايا العصبية التي تتحكم في كيفية عمل المعدة، هذا بضمن انقباض المعدة بشكل صحيح حتى تمتلئ، وتفريغها استجابة للطعام الذي يمر عبر الجهاز الهضمي. وعندما يتم تثبيط إشارات الخلايا النجمية، يؤدي ذلك إلى تأخير الهضم.

الدهون تفقد الدماغ القدرة على تنظيم الأكل

النظام الغذائي عالي الدهون يعطل إشارات خلايا عصبية (شاترستوك) النجمية، ما يعطل مسار الإشارات الطبيعي للتحكم في المعدة. وبمرور الوقت، الغنية بالدهون، قدر من التأثير على الخلايا

الدهون تفقد الدماغ القدرة على تنظيم الأكل

القاهرة، حازم بدر يمكن أن يؤدي تناول نظام غذائي عالي الدهون بانتظام إلى تقليل قدرة الدماغ على تنظيم وتنظيم السرعات الحرارية، حسب دراسة لباحثين من كلية الطب بجامعة ولاية بنسلفانيا الأميركية. ويتم تنظيم تناول السرعات الحرارية على المدى القصير بواسطة خلايا تسمى «الخلايا النجمية»، وهي خلايا كبيرة على شكل نجمة في الدماغ تنظم الكثير من الوظائف المختلفة للخلايا العصبية، وتتحكم في مسار الإشارات بين الدماغ والأمعاء. وخلال الدراسة، وجد (الرابعاء) في مجلة «علم وظائف الأعضاء»، وجد الباحثون من خلال التجارب على الفئران، أنه على ما يبدو

مليوناً دولار لرسم نادرة عن «حكايات لافونتين»

أودري أحد أفضل رسامي حكايات لافونتين، إلى جانب غوستاف دوريه وجان إيناس غرانفيل. كان الألبوم، الذي بيع في مزاد لدار سونزين للمزادات عام 1996 مقابل 550 ألف جنيه إسترليني، أي ما يعادل أكثر من 850 ألف دولار في ذلك الوقت، جزءاً من مجموعة رجل الأعمال جاجي إيلي صفر، التي بيع منها 78 عملاً من القرن السابع عشر إلى القرن التاسع عشر مقابل 18,5 مليون دولار، الأربعاء، في نيويورك. وكانت قيمة الرسوم التقديرية تتراوح بين 1,5 و2,5 مليون دولار، بحسب دار كريستيز التي لم تقدم على الفور معلومات عن المشتري.

و«الغراب والتعلب»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكان جان باتيست أودري (1686 - 1755)، رسام البلاط الفرنسي في عهد لويس الخامس عشر، قد أنجز هذه الأعمال في أوائل ثلاثينات القرن الثامن عشر بالفراشة والحجر الأسود، لكن لم يتم تجميعها على الفور. وأوضح المسؤول الدولي عن الرسوم القديمة لدى دار كريستيز، ستين الستين، لوكالة الصحافة الفرنسية، أنّ المجموعة تضم «جزءاً واحداً بحالته الأصلية لرسم توضيحية أنجزها أودري لـ (حكايات) لافونتين»، لافتاً إلى أنّ الجزء الثاني كان موجوداً ولكن «تم تشتيته» وتوزعه بين المجموعات والمتاحف. ويُعد جان باتيست

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط» في نيويورك، بيعت نسخة فريدة من الرسوم التوضيحية لكتاب «حكايات لافونتين»، بتوقيع الرسام الفرنسي من القرن الثامن عشر جان باتيست أودري، مقابل 2,7 مليون دولار، في مزاد نظمته دار كريستيز. وتعد هذه القطعة النجمية لعشاق الكتب عبارة عن اليوم سميك مكون من 138 رسماً مع مناظر طبيعية مفصلة، مؤطر بمخطط أزرق، وكل من هذه الرسوم يوضح إحدى القصص الشهيرة للكاتب والشاعر الفرنسي جان دي لافونتين، بينها «الزئير والنملة»



الرسوم التوضيحية لكتاب «حكايات لافونتين» (أ.ب)